

هستيريا وهيجان الأتصار
المصريين بعد الهدف الثاني

عنف وضرب
وتهديدات بالتصفية

النشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب



www.echoroukonline.com

■ الأحد 15 نوفمبر 2009 ■ الموافق لـ 27 ذو القعدة 1430 هـ ■ العدد 2769 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا: 1€

infos@echoroukonline.com

لَقْنُوهُمْ درسا في الصمود رغم الاعتداءات والاستفزازات

الخضري يحطمون غرور الفراعنة.. والحسب في الخرطوم



تحيةة تقدير لمحاربي الصحراء

الصحفيون الجزائريون
يتعرضون لاعتداء جبان

■ القاهرة: م. يعقوبي - حكيم ب. - إلياس ف. - بشير ز. - بلال و. - نسيم ل.

بعثة
النشروق



رونو SYMBOL،
السيارة المفضلة للجزائريين في عام 2009.



SYMBOL متوفرة الآن بـ GPL

بسر 788 000 دج فقط
أي تخفيض بقيمة 70 000 دج

الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر

www.renault.dz

في كامل شبكة رونو الجزائر

رونو الجزائر شذآ، 60 شارع العقيد بوقرة ص ب 353 الإبيار 16030 الهاتف: 021 92 23 39 - الفاكس: 021 92 23 84

أذن صاغية للزبون. الهاتف: 020 32 60 50/51

DACIA ASSISTANCE : 021 98 00 80 - RENAULT ASSISTANCE : 021 98 00 98

2
سنة
أو 100 000 كلم



نحن «الغلابي» و«الطيبين»

محمد بفاي

بعد أن كان بعض الإعلاميين المصريين يعتبروننا ضعفاء مكسوري الجناح، وبعد أن اكتشفوا بأن الشعب الذي قهر قوات الحلف الأطلسي ودفع لأجل طرده من أرضه ثمنا باهضا في الأرواح، تجاوز وهنه وتعافى من مرضه، ها هم اليوم يهتمونه، وبكل وقاحة، بالغباء.

لاعبون محترفون ينشطون في أكبر الأندية الأوروبية يحملون «الشاكوش»، وهي الطريقة في لهجة إخواننا المصريين، ويكسرون زجاج الحافلة قبل أن يكسروا رؤوس بعضهم ثم يدعون بأنهم تعرضوا لاعتداء مصري، من سيصدق هذه النكتة السخيفة؟ ومن سيبيع هذه المغالطة التافهة الحقيرة؟.. اللهم إلا اعتبارهم بأن نفس اللاعبين معجيين حد التقليد بعادات الشيعة وطقوسهم المازوشية في الموالد والحسينيات.

وبغض النظر عن الذي حدث للأعبينا من اعتداء سافر، والذي أكده ممثل الضيفا «والتر قبيق» في تصريحه أول أمس لوكالة الأنباء الفرنسية، وشهادة صحفي القناة الفرنسية الإحترام «كنال +»، بالإضافة إلى العدد الهائل من الصور والأفلام التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن نظرية «المأمرة الجزائرية» لا توجد إلا في رؤوس هؤلاء الأفاقيين الذين كذبوا إلى درجة لم يعد يصدقهم معها أحد، ولم يعد يصدق أحد بأنهم «غلابي»، كما يدعون، وبأن طبيبتهم «طمعت» الناس فيهم. بغض النظر عن كل هذا الهراء فإننا نريد أن نذكر هؤلاء الإعلاميين الأشباه بأن الجزائر دولة كبيرة ومحترمة، وبأنها لم تتعود على التآمر على أشقائها مهما كانت أهمية الرهان، وهي لم تتعود أيضا الكذب وصوغ السبائاريوهات، وهو ما يفسر ربما عدم تردد الضيفا ومعها كبريات الصحف والتلفزيونات ووكالات الأنباء العالمية لحظة في تصديق الرواية الجزائرية للاعتداء.

كما نريد أن نذكر هؤلاء الأشباه بأن «الغلابي» و«الطيبين» الحقيقيين هم الذين تربطهم بجيرانهم أجمل العلاقات، فليس للجزائر «فيزا» مع المغرب على الرغم من الخلاف الاستراتيجي بين البلدين حول حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وعلى الرغم أيضا من أن أشقاءنا المغاربة بادروا إلى الاعتداء علينا ونحن حديثي عهد بالاستقلال مما دفع بالرئيس بن بلة حينها إلى إطلاق صرخته الشهيرة، وهو يشهق بالبكاء، «حقرونا..حقرونا». وليس لها فيزا مع تونس، وعلاقتها طيبة مع موريطانيا ودول الساحل. «الغلابي» و«الطيبين» الحقيقيين هم الذين لم يدعموا تشاد في حربها على الشقيقة ليبيا، ولم يدعموا أمريكا في حربها على الشقيقة العراق، ولم يدعموا إسرائيل في حربها على المقاومين الأشقاء بفلسطين، ولم يتدخلوا عسكريا لحسم الحرب بين الأشقاء في اليمن.



بريش جزائري قبل أن يكون في الجزيرة؟



اختطف المذيع الجزائري المتألق لخضر بريش الأضواء من الجميع خلال اليوم الأخير قبل الماتش، حيث استطاع أن يرد على المصريين الصاع صاعين في عدة قنوات، من خلال وقوع الحادثة خوفا من ردة فعل الأنصار، من جهته عرف مقر إقامة الرعايا المصريين بمقاطعة برج بونعامة ترحيل نزلائه إلى عاصمة الولاية وسط تعزيزات أمنية مشددة بعد أن حاول بعض المواطنين اقتحام المقر.

الحاجة خدوجة تسافر برا المناصرة الخضر

عند تواجدنا أمام مقر السفارة الجزائرية بمصر شاهدنا عجوزا تحدث أنصار المنتخب الجزائري فضئناها في البداية أنها مصرية وعندما اقتربنا منها علمنا بأنها جزائرية، ولكن لا أحد كان يتوقع أن تكون زيارتها للسفارة من أجل الحصول على تذكرة لمشاهدة مباراة اليوم بين الخضر والضراعة، وقالت الحاجة خدوجة، 60 سنة، بأنها مستعدة لشراء التذكرة بأي مبلغ كان فالمهم أن تدخل إلى الملعب لمشاهدة المباراة، جئت من الجزائر وبالضبط من ولاية البليدة برا وقد دامت الرحلة خمسة أيام كاملة من الجزائر إلى مصر، وقد وصلنا سالمين، ولسوء حظنا فإننا غادرنا التراب الوطني قبل بداية بيع التذاكر وأنا حاليا مجبرة على شراء اثنين واحدة لي وأخرى لابنتي.

الشروق تتصدى للغزو الفضائي المصري..

في الوقت الذي جند المصريون عشرات القنوات العامة والخاصة، فيما يشبه الغزو الفضائي لنشر الأباطيل وتزييف الحقائق في حادثة الاعتداء الذي تعرض له المنتخب الوطني، وجد الجزائريون أنفسهم محرومين من الإمكانيات الكبيرة التي وضعها المصريون في خدمة منتخبهم.. وفي هذا الوقت الحساس جدا، ورغم إمكانياتها البسيطة، لم تتردد الشروق اليومي من خلال مديرها العام السيد علي فضيل، الذي راح يتدخل عبر العديد من القنوات الفضائية العربية والخليجية، التي اتصلت بالشروق اليومي مستغلة في ذلك شهرة الشروق وريادتها في الجزائر والوطن العربي، ودافع بشدة عن الجزائر وعن المنتخب الوطني أمام تزييف الحقائق التي راهنت عليها عشرات الفضائيات المصرية. وقد دافع الوفد

في الوقت الذي جند المصريون عشرات القنوات العامة والخاصة، فيما يشبه الغزو الفضائي لنشر الأباطيل وتزييف الحقائق في حادثة الاعتداء الذي تعرض له المنتخب الوطني، وجد الجزائريون أنفسهم محرومين من الإمكانيات الكبيرة التي وضعها المصريون في خدمة منتخبهم.. وفي هذا الوقت الحساس جدا، ورغم إمكانياتها البسيطة، لم تتردد الشروق اليومي من خلال مديرها العام السيد علي فضيل، الذي راح يتدخل عبر العديد من القنوات الفضائية العربية والخليجية، التي اتصلت بالشروق اليومي مستغلة في ذلك شهرة الشروق وريادتها في الجزائر والوطن العربي، ودافع بشدة عن الجزائر وعن المنتخب الوطني أمام تزييف الحقائق التي راهنت عليها عشرات الفضائيات المصرية. وقد دافع الوفد

وزارة الفلاحة لم تنس الخضر

شبه وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عميسي خلال إشرافه على افتتاح ملتقى مابين المحترفين في مجال حماية النباتات والأسمدة، التحدي الذي يواجهه المهنيون في القطاع الفلاحي، والمتمثل في كسر الحواجز والمشاركة الدائمة فيما بينهم من أجل النهوض بالفلاحة وتحقيق الأمن الغذائي، بتحدي الخضر للفريق المصري، وأردف الوزير قائلا، نحن نشجع وندعم كل ماهو أخضر كناية على النباتات، ومن ثم فإننا مع الفريق الوطني أيضا في هذه المهمة، مع العلم أنه تم تخصيص شاشة عملاقة داخل فندق الهيلتون لتمكين المشاركين في الملتقى من متابعة المقابلة.

جزائري يشكو زملاؤه المصريين بوزارة "الإعلام"

تقدم موظف يعمل بوزارة الإعلام وتحديدا في تلفزيون الكويت ويحمل الجنسية الجزائرية ببلاغ إلى مسؤولي عمله ضد زملائه بالعمل ويحملون الجنسية المصرية يتهمم بالاعتداء عليه بعد نقاش دار حول أحداث رشق الجماهير المصرية لللاعب المنتخب الجزائري لدى وصولهم مساء أمس. ومن جهة أخرى، حذر مصدر أممي كلا من الجاليات المصرية أو الجزائرية المقيمة بالبلاد من الخروج في مسيرات عقب انتهاء مباراة المنتخبين مساء غد السبت، مؤكدا أن هناك تعليمات صدرت إلى قطاع الدوريات الشاملة ودوريات المرور بتسجيل أرقام أي مركبة تشارك بالمسيرات والتي من شأنها عرقلة حركة السير.

امرأة تتعارك للحصول على الراية

تعجب العديد من مناصري الخضر بتيزي وزو من حالة الهستيريا التي أصابت امرأة في العقد الرابع من العمر صباح أول أمس بالساحة المركزية لمدينة تيزي وزو، فقد أقدمت هذه الأخيرة التي من دون شك أنها أصيبت بحمي المنتخب الوطني على خلق فوضى كبيرة بعين المكان باندفاعها ووصلت إلى حد العراك مع ثلاثة شبان من أجل الحصول على إحدى الرايات الوطنية التي كانت توزع بعين المكان، ولكن أن عدد الرايات الموزعة كان ضئيلا جدا مقارنة بالطلب المتزايد لجماهير الخضر لم تحظ هذه المرأة بعلم وتراجعت إلى الخلف، مستاءة أمام دهشة وذهول المواطنين والأنصار.

طفلة توزع صور الشروق بعد شراء 100 نسخة



تولت الطفلة هسكورة شهرة من باب الوادي ليلة أمس توزيع عشرات صور الفريق الوطني التي طبعتها جريدة الشروق وأهدتها لقراء المليون نسخة، حيث قام ولدها سمير بشراء 100 نسخة من الجريدة وسلمت له معها 100 صورة "بوستير" للفريق الوطني لتتولى ابنته توزيعها على أنصار حي باب الوادي مع الدعاء بالنصر.

في غياب الشجاعة «الفاليوم» هو الحل

قرر مواطن من مدينة برج بوعرييج في العقد الثالث من العمر حقن نفسه بالفاليوم لينام طيلة فترة اللقاء الحاسم بين الخضر والفراعنة لأن الشجاعة خائته لمتابعة المباراة على المباشر خوفا من إقدامه على ردة فعل غير متوقعة قد تعرض حياته للخطر.

الطلبة الموريتانيون يشجعون الخضر

أعلن اتحاد الطلبة الموريتانيين بالجزائر، تشجيعه للمنتخب الوطني الجزائري وتمني له الفوز كي يمثل المغرب العربي أحسن تمثيل في كأس العالم وردد الطلبة الموريتانيون الذين يزاولون دراستهم بسبدي بلعباس، وفي بيان لهم تلقت «الشروق اليومي» نسخة منه حمل توقيع الأمين العام لاتحاد الطلبة الموريتانيين بالجزائر الشيخ ولد كاعم، ردد الطلبة الموريتانيون شعار «امعالك يا الخضر»، معبرين عن كامل مساندتهم ودعمهم التام للفريق الجزائري في لقاءه مع نظيره المصري.

الأطفال وأعوان الأمن والأعلام

شهد المركز الجامعي ببلدية العناصر ببرج بوعرييج عمليات كرفر ساخنة بين العشرات من الأطفال الذين أرادوا انتزاع الأعلام الوطنية الموجودة بالمركز لاستعمالها في الاحتفال وأعوان الأمن العاملين بالمركز الذين حاولوا منع الأطفال من تجريد المكان من الأعلام، لكن ارتفاع أسعار الأعلام المعروضة للبيع أجبر أطفال بلدية العناصر على اللجوء للمركز الجامعي للحصول على راية مجانية ولو بطريقة غير مشروعة.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

الشروق
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

تصوير مكتب البليدة

صورة
و
تعليق

رغم أن غالبيتهم من البطالين إلا أن شباب «حومة عمور علي» في بني تامو بالبليدة تحذوا وخطوا راية وطنية بطول 217 متر.

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
هاتف: 04.66.04.04
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحامي
هاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 021 28.30.18
الموزع
الهاتفي: 021 28.47.54 / 021 28.47.84
فاكس التحرير: 021 46.27.34
021 29.89.42 / 021 46.27.35
الأشهار (فاكس): 021 46.27.37، (هاتف): 021 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 2202262 154 02 RIB -
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

أكد لـ الشروق "زعله" من إستفزات "العيال"

عبد القادر حجار يغضب، يحتج ويلوح بالانسحاب من القاهرة!

انسحب سفير الجزائر بالقاهرة عبد القادر حجار، من الحصة الخاصة التي بثتها قناة "الجزيرة مباشر"، وصعد سفيرنا من المهجة عندما وصف ما تعرض إليه فريقنا الوطني من اعتداء وتعاطي الإعلام مع القضية ومحاوله تلفيقها للفريق الجزائري بالهزل، وهدد صراحة بالانسحاب من منصبه كسفير، معتبرا تسارع الأحداث سببا كافيا يجعله لا يتشرف أن يمثل بلده فيه، ليغادر الاستوديو، بالرغم من أن الحصة كانت على المباشر.

سميرة بلعمري

وأوضح عبد القادر حجار في تصريحات "للشروق اليومي" أمس أن مغادرته الاستوديو، كانت رد فعل طبيعي للاستفزات التي صدرت على المباشر من قبل بعض الإعلاميين، موضحا أن قبوله حضور الحصة كان لدواع ذات علاقة بتهدة الأجواء، وامتصاص عملية الشحن التي تعرض عليها الجمهور المصري من قبل بعض القنوات الإعلامية التحريضية، وقال "ذهبت للحصة للنقاش وتوضيح وجهات نظر، وإذ بي أواجه أشخاصا ناقمين على الجزائر، تعمدوا صب الزيت على الماء، من خلال التنبش في الماضي وقضية حادثة عنابة واللعب لخضر بلومي محاولة لتبرير ما تعرض له الفريق الوطني من اعتداء سافر، ولم يكتفوا بهذا، بل تفاجأت بأحدهم، وعلى الرغم من أنه أستاذ جامعي يشكك في الواقعة وينبش في الماضي".

وأضاف حجار ذهبت لتلطيف الأجواء، بالرغم من أن فريقنا تعرض للإعتداء، لأجد نفسي في مناظرة إعلامية غير متكافئة في المستوى وفي الموضوع وفي الأهداف كذلك، وخروج أحدهم على النص كان كافيا للانسحاب من نقاش لم



أرى داع في مواصلته.

وعن إطلاقه تهديدات بمغادرة منصبه كسفير فوق العادة للجزائر في القاهرة، قال هو رد على التراشق الإعلامي الذي سلط على الجزائر، والخروج المتعمد في كل مرة لأحدهم على النص، خاصة قضية اختلاق سيناريوهات للرد على

والتأثير"، مضيفاً في ذات السياق "من غير المعقول أن انسحب من مناصبي وتمثيلي للدبلوماسية الجزائرية، وكل قضايا ملفات بلادي بسبب لعبة، حتى وإن كانت تدرج هذه اللعبة في المجال الرياضي الذي يعتبر صورة من الصور الثقافية والحضارية".

وعن الأجواء بالقاهرة بعد التحذيرات التي تلقتها مصر من قبل "الفيفا"، قال حجار نلاحظ تحسنا في ظروف التكفل والإجراءات الأمنية التي تصاحب تنقلات الفريق الوطني، مشيراً أن الوفد الجزائري لم يسجل أي حالة جديدة للاحتكاك بالفريق والليلة الماضية كانت هادئة، على إثر منع الجمهور المصري من التقرب من مقر الفندق الذي يقيم به الخضر.

وبخصوص ظروف تأمين الجمهور الجزائري المتواجد بالقاهرة، قال حجار أنه عدا بعض الحالات المتفرقة التي يتم تسجيلها بسبب تنقلات فردية لبعض فالظروف عادية، مؤكداً أن السفارة الجزائرية بالقاهرة تمكنت من خلال وسائلها أن تحصل على 450 تذكرة جديدة منحت للجمهور الذي تنقل من الجزائر، على اعتبار أن الأولوية كانت له على حساب الجالية المقيمة هناك.

أصدر تصريحات غريبة

هل تواطأ الأمن المصري في الإعتداء على الخضر أم عجز عن حمايته؟



سمير حميطوش

الذين تابعوا تعامل رجال الأمن المصري مع كل الإحتجاجات التي عاشتها القاهرة كما لا يعكس «التهديدات» التي أطلقها إعلامي اسمه «الكابتن مصطفى عبود» الذي تحدث كأنه «كابتن عسكري» لا «كابتن رياضي» حين قال على الهواء مباشرة «أحذر المناصرين الجزائريين إن الأمن المصري ما يلعبشي». والغريب في الأمر أن نفس القوات التي لم تهتم أولم تسطع حماية البعثة الجزائرية سمحت لمجموعة من الطلاب والغياطين الذين أقاموا حفلا في ساحة الفندق الذي يقيم فيه اللاعبون الجزائريون من أجل التشويش عليهم وحرمانهم من النوم، لكن لكي لا ننتهم بأننا نتحامل على الأمن المصري فإننا نقول إنهم ربما لم يتنبهوا للأمر أو أنهم ظنوا أن هؤلاء الغياطين يرحبون بالوفد الجزائري أو ربما أن الإنتقادات التي واجهتها مصالح الأمن المصري في مناسبات سابقة حول تدخلاتها لفض تجمعات المعارضين والمضربين جعلتهم يقررون عدم التدخل مهما كان.

إن عنجيهة الإعلام المصري وسلطاته الرياضية التي اتخذت موقفا غريبا من الإعتداء الذي تعرض له المنتخب الجزائري في القاهرة جعلت المراقب العادل حائرا بين فرضيتين هل كان الأمن المصري متواطئا في الإعتداء أم كان عاجزا عن رده؟

قناة "الناس" الدينية تشذ عن فضائيات مصر في حربها القذرة الداعية صفوت حجازي يستهجن الاعتداء على لاعبي ومناصري الخضر

كانت حصة «فضفضة» التي بثتها قناة الناس عشية أول أمس شذوذا عما تفتنت فيه باقي الفضائيات المصرية في حربها القذرة على الخضر منذ مدة وإلى غاية الاعتداء الجبان على لاعبي الفريق الجزائري والمناصريين طيلة الأيام الماضية، فقد قال الداعية صفوت الحجازي خلال الحصة باللهجة المصرية



«إنهم ضيوفكم، عيب عليكم إيذاؤهم، كان عليكم استقبالهم بحق الضيافة، وليس الاعتداء عليهم»، وأضاف الداعية «المصريون والمسلمون ليسوا بهذا السلوك» وما حدث في معنى ما قاله الداعية لا يمت للإسلام بصلة. وعاد الداعية في حديثه بسرد مثل ملك طلب منه أحد رعاياه مقابلاته وبعد مدة من الانتظار استقبال الملك الرعية للنظر في ما يطلب، ليندهش الملك من طلبه المتمثل في لعبة للابنة وأسقط الداعية حادثة الملك والرعية عما يحدث في الشارع المصري معتبرا التضرع لله من طرف دعاة ومواطنين راجين الله عز وجل وهو الملك أن يوفق فريقهم في إدخال الكرة في الشباك الجزائرية. وبهذا الصدد قال الداعية إن الله هو الملك أليس عيب أن نطلب من ملكنا الخالق أن يحقق لنا أمنية توفيق الكرة في دخول شبك الجزائر.

• سامر رياض

حق الرد

يا خرابي.. على أبو الهول وخطة الفول!

■ جمال لعلمي ■

..الآن تأكدنا أن المصريين «زي بعضهم»، وأن الذي حصل في الحرب الإعلامية الخطيرة والحقيرة، ما هو إلا جزء من جبل الجليد، والشجرة التي تغطي الغابة، والآن بعد الاعتداء السافر على موكب المنتخب الجزائري، إنكشفت الخدعة والمؤامرة، واتضح أن الكل في مصر الشقيقة «أوي أوي أوي» متواطئون ومتورطون في مخطط تحقيق فوز افتراضي باستخدام كل الوسائل بما فيها إراقة الدم الجزائري.

المصريون لم يكتفوا بالاعتداء على الخضر ورشقهم بالحجارة، وهو ما يمكن تصنيفه في خانة «الشروع في ارتكاب جريمة»، بل راحوا يضربون السيناريوهات الكاذبة ويستنجدون بشهود زور لاغتيال الحقيقة، وكهم هو غريب أمر هذه الفضائيات التي تقول أن ما حصل للفريق الجزائري هو مسرحية أو تمثيلية، والعالم كله يعلم أن مصر هي التي لها تاريخ حافل في السينما والمسرح والتمثيل، وبالتالي إذا كانت هناك تمثيلية فهي دون شك من أداء وبطولة نجوم مصريين تورطوا في الاعتداء، ولا يستحقون سوى الذم والشجب والإستنكار.

يا سبحان الله، على الجانب المصري الذي «تحالف» بأرائيه وثعالبه من أجل ستر العار وإخفاء الفضيحة، وأستغفر الله العظيم وقد شارك الجميع عبر فضائيات اتعدت وتوحدت فجأة ليس من أجل التهدة والخير ولكن بهدف إستغياء واستحمار الرأي العام العالمي بالكذب والتصب!

لا يمكننا إلا أن ندق آخر مسمار في نعش طوائف إعلامية نصابية ومحتالة، وقد انكشفت أكذوبة الاحترافية والمهنية الإعلامية بمصر، أم الدنيا، فهل هذه الاحترافية تقتضي تحريف وتزييف الحقائق وتحويل الإعتداء رغم توفر الصور بالصوت والصورة إلى مسرحية لا تختلف عن تمثيلية شاهد ما شافش حاجة؟

الله يلعن سنين إعلام الإساءة والكذب واللعنة على ثقافة الشجب واستقبال ضيوف مصر من الجزائريين بالحجارة، ونحن نتساءل بكل براءة : هل هكذا يستضيف الضراعة ضيوفهم السياح القادمين من أمريكا وأوروبا وأستراليا وحتى إسرائيل؟

لقد عراكم الله فضحكم غروركم وتفرعينكم وصغرتم في نظرننا، ونحن طبعاً لا مشكل لنا مع الشعب المصري الشقيق، لكن مشكلتنا تبقى مع تلك القنوات والإعلام الذي «لا يسوى بصلة»، لأنه إعلام هفاف وزفاف وكذاب ونصاب ومحتال، فهنيئاً لكم الشرور التي جمعتوها في قلوبكم السوداء، وشكراً لكم لأنكم فضحتم أنفسكم أمامنا وأمام الجميع فأصبحتم في عزلة، ولم يعد كلامكم سوى شرراً حقيقيتكم التي ستبقى لعنة تلاحقكم إلى أن تنهار الأهرامات فوق رؤوسكم عندما يرث الله الأرض ومن عليها.

احتقرتونا واستصغرتونا واتهمتمونا وأسأتم لنا واهنتونا وتطاولتم وتعاملتم علينا وضربتمونا واعتديتم علينا، والآن تتحدثون عن مستقبل العلاقات بين الجزائر ومصر وعن ترميم ما أفسده الموندبال، فلا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ألم تتعلموا من أفلامكم ومسرحياتكم أن الزجاجة لا يمكن ترميمها إذا بازت؟

لسنا حاقدين ولا من الناس الذين يسودون قلوبهم، ولكن الحق والعدل يدفعنا إلى المطالبة بحقنا والاعتذار ورد الاعتبار لنا، فيا لهوي عليكم وقد دخلتم المصيدة بأرجلكم كالفئران المذعورة، ويا خرابي على عقدة أبو الهول وخطة الفول!.



من الحملة الإعلامية والسب إلى الاعتداء بالحجارة والضرب

هكذا خطط وتآمر واستباح "البطاجية" دم الجزائريين

□ جريمة مزدوجة.. بدايتها اعتداء وآخرها تسر على المجرمين وتحويل الضحية إلى جلاّد

□ آخر مسمار في نعش فراغة حنطهم غرورهم في مونديال 2010

بعد التطورات غير الأخلاقية ولا المهنية والتي لا تمت بأي صلة لحسن الجوار وعلاقات الأخوة والترابط والعلاقات التاريخية، ارتأت "الشروق" أن تعود إلى بعض الأحداث حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته وينفضح من هم "العيال" و"البطاجية" و"الصيغ" ومخربي الروابط الأخوية، وقد التقى عندهم بعد الاعتداء على الفريق الجزائري واستباحة دمه، "المتعوس على خايب الرجا".

جمال لعلامي

شاهد ما شافش حاجة وأبو شنب مفتري!

في بهدلة وفضيحة بـ"جلال"، نفى الاتحاد المصري لكرة القدم تصريحات وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الذي مفاده إصابة لاعبين جزائريين خلال توجه بعثة منتخب الخضر إلى فندق إقامتهم بجوار المطار.

وقال محمود طاهر عضو اتحاد الكرة المصري: "لو حدث نوع من الاعتداء فهو خارجي، لم يمس اللاعبين بحال، الجميع على ما يرام في الفندق حاليا"، واتهم الضيوف بتحويل القضية.. هذه التصريحات غير المسؤولة جاءت في أعقاب تعرض حافلة منتخب الجزائر للرشق بالحجارة بمصر بشهادة الصحافة العالمية التي كانت حاضرة بعين المكان، "فليه دا يا مصريين يا كذابين!"

وفي شهادة زور استدخله النار، قال أبو شنب الكذاب، خيرى حسن موسى، وهو السائق "نمرة إثنين" كشفته قناة "الحياة" الذي أظهرت سابقا آخر، أن "بعثة الخضر اعتدت على الجماهير المصرية بل وقامت بكسر زجاج حافلتها من الداخل"، وزعم هذا السائق المشبوه لقناة مودرن سبورت "اللباسة من غير هدوم"، عن تعرضه للضرب من قبل وزير الشباب والرياضة وتمزيقه لقميصه، مشيرا إلى أنه قام بإيقاف الاتوبيس ونزع مفتاح المحرك لإثبات الحالة المبتدعة، مواصلا إقراره، إن اللاعبين استعانوا بشواكيش الطوارئ المعدنية لكسر الزجاج من الداخل قبل الدخول لفندق الإقامة.

وأضاف هذا النصاب: "خرجنا من المطار بسلام، وكانت هناك بعض الجماهير المصرية التي تهتف باسم مصر فقط، ولكن عندما اقتربنا من الفندق حدثت واقعة تحطيم الزجاج"، وأكمل "قام البعض من الجزائريين بتحطيم الزجاج الامامي للحافلة، والمعمل الجنائي أكد على أن الزجاج تم تحطيمه من الداخل"، وفي النهاية أقسم المفتري خيرى حسن على صدق كلامه قائلا: "أقسم بالله إن ما حدث هو الصدق.. يسخطك ربي غير ما تخافش".

استنكار مدلسي وجيار وشبشب أبو الغيط!

وكان وزيرا الخارجية والرياضة الجزائريين المتواجدين حاليا في القاهرة قد أطلقا تصريحات بثتها وكالات الأنباء قالا فيها إن حافلة منتخب الخضر تعرضت للاعتداء وإن اللاعبين تعرضوا لإصابات وأدان الوزيران الحادث، والتقى مدلسي نظيره المصري أحمد أبو الغيط صباح الخميس، ولم يفند الوزير المصري الاعتداء، بل اعترف وقال: "معظم الخسائر داخل الحافلة".

وأكد مختلف الشهود ووكالات الانباء الاعلامية- بإستثناء الاعلام المصري "المتعود دائما"- على تعرض كلا من رفيق حليش وخالد لموشية ورفيق صايفي لإصابات مختلفة.

وحمل غاضبون في مصر وخارجها، سمير زاهر، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، كامل المسؤولية في الانزلاقات التي حدثت بالقاهرة، حين راح عناصر المنتخب الوطني الجزائري ضحية اعتداء همجي من بعض مناصري المنتخب المصري.

علما أن سمير زاهر تجرد، قبل أيام، من كامل القيم والمسؤولية، حين راح يحرض علنا أنصار منتخب مصر على الاعتداء على الجزائريين، حيث قال زاهر بالحرف الواحد: "افعلوا ما شئتم، المهم أن يتأهل منتخب مصر إلى المونديال". وهو الكلام الذي تناقلته وسائل الإعلام في مصر، فشهد شاهد من أهلها.

كما حمل مراقبون القنوات الفضائية المصرية الخاصة نصيبا كبيرا من المسؤولية في الاعتداءات على "الخضر"، حيث لم تدخر قناتا "دريم" و"مودرن سبور" بدرجة خاصة، وكذا اللاعبون الدوليون السابقون مثل خالد الغندور وإبراهيم حسن، أي جهد لتحريض الأنصار وحتى التشكيك في هوية لاعبي المنتخب الجزائري، بل أن هؤلاء انتقدوا الحارس الدولي أحمد شويبر بسبب اعتداله في قناة "الحياة" ومحاولاته تهدئة النفوس، قبل أن "يتراجع" ويجمع شمله مع أعدائه بمصر، اللواء مدحت شلبي والكابتن مصطفى عبود، في حصة مشتركة بين القنوات الثلاث تم نقلها على المباشر ضد كل ما هو جزائري مع التستر على



الرئيس المصري زيارة معسكر الفراعنة في إطار حرصه على تشجيع لاعبي الفريق على "مواصلة التلق"، وقال "الرئيس" بعد الاعتداء: "رغم ألي حصل من إخواننا الجزائريين، تبقى العلاقات قائمة.. فليه ألي حصل يا ريس؟".

وأعلن عدد من رجال السياسة في مصر مؤازرتهم للمنتخب قبل المواجهة المرتقبة، في مقدمتهم جمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي المصري، علم أن الرئيس المصري يحرص على توجيه التهاني لمنتخب بلاده في حالة التتويج بأي بطولة قارية أو الظهور بمستوى متميز في أي بطولة وكان الرئيس المصري حريصا على التواجد بصورة دائمة ومنظمة في معسكر المنتخب المصري أثناء استضافة مصر لكأس الأمم الإفريقية عام 2006، وأقام حفل استقبال خاص لأبطال الفراعنة عقب التتويج بكأس أمم إفريقيا الأخيرة بغانا عام 2008.

بوتفليقة يبلغ "زعله" للرئيس مبارك

بالمقابل، أبلغ الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، نظيره المصري حسني مبارك، انشغاله من حادثة الاعتداء التي استهدفت حافلة المنتخب الوطني الجزائري وهي في طريقها من مطار القاهرة الدولي إلى فندق مقر إقامته، وعلى الرغم من أنه لم تتسرب تفاصيل كثيرة عن مضمون الاتصالات الهاتفية بين الرئيسين بوتفليقة ومبارك، فإن سفير الجزائر بمصر وممثلا الدائم لدى جامعة الدول العربية، عبد القادر حجار، كشف بأن رئيس الجمهورية لم يخف انشغاله البالغ من الاعتداء على حافلة الخضر، وهو الأمر الذي دفع به إلى مطالبة نظيره المصري بضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية بما يضمن حماية الفريق الوطني وكذا أنصار منتخبنا المتواجدين بالقاهرة لحضور مباراة اليوم.

ونظرا لخطورة التطورات خاصة الاعتداء المصري والتفليق الإعلامي هناك، هاتف الرئيس بوتفليقة شخصيا أكثر من 6 مرات مسؤولي الجزائر بالقاهرة ليطمئن على صحة لاعبي المنتخب الوطني، بعد تعرضهم لاعتداء بالحجارة من طرف مناصرين مصريين.

الإعتداء السافر كان قد بدأ بحملة إعلامية ورياضية حقيرة، فمن اتهامات أطلقها مسؤولو الاتحاد الرياضي المصري ومنتخبهم الوطني، بوجود تهريب للفراغة وتسميمهم قبل وأثناء مباراة الجزائر مصر لميلعب تشاكر بالبلدية في جوان الماضي، سارع رياضيون سابقون إلى إنتحال صفة الإعلاميين، لكن إعلاميين تافهين وهلافيت.

شدوا اللحاف بلزعاف!

فبدأت "الحدوتة" من عمرو أديب في برنامج "القاهرة اليوم" وخلال التعليق على فوز مصر على زامبيا، خرج عن الموضوع وتجاوز كل الخطوط الحمراء وقال: "نفسى الجزائريين بوكرة يتكدوا"، وأضاف "أن هذا الغرور والصلف الجزائري والاستفزاز والمباهاة بالقوة إلى آخره مضايقاني جدا"، وأعرب عن رغبته بخسارة المنتخب الجزائري وتساعل لماذا الجزائريون "يكرهوا المصريين"، وقال "كما وصلنا إلى كأس العالم سابقا سنصل هذه المرة من خلالهم أيضا"، زاعما بأن المصريين "حررونا وعلمونا وطورونا!"

من جانبه الهفوت اللواء بلا نياشين، مدحت شلبي، في حصته "مساء الانوار" على قناة "مودرن سبور" اختزل مهمته في التحامل والتكالب على الجزائريين، حتى وصلت به الحقارة إلى "السخرية" من الرئيس بوتفليقة حيث قرأ خبرا مفاده ان الرئيس الجزائري رأى في المنام أنه يسجل هدفا على الحضري ثم قال بالكلمة: (شد اللحاف يا بوتفليقة)، مضيفا: "سأرقص في الميدان عام والجزائر سترقص في الاحلام!".. فهل رأيتم خسة ونذالة أكبر من هذه الشلبيهة؟

إعلام الفول والتخويف بأبي الهول، دعمه أيضا "العيل" خالد الغندور على برنامج "الرياضة اليوم" في قناة "دريم2" رفقة زميله في الاستفزاز "المفتري" مصطفى عبود الذي قال: "إحنا لسنا في حاجة لا إلى الورد أو الفل.. لن أقول مبروك للجزائر".. لا نحتاج إلى مبروك إرمها في النيل وأشرب من مايتها!

الإعتداء السافر.

آخر مسمار في نعش فضائيات الفتنة

وحاولت الفضائيات المصرية، إلصاق تهمة الاعتداء على حافلة الخضر في أنصار المنتخب الجزائري، واعتبرت ذلك بمثابة مسرحية، في محاولة يائسة لتبرير ما لا يمكن تبريره، موازاة مع تأكيد "الباش مهندس" حسن صقر، رئيس المجلس القومي للرياضة في مصر، أنه يستنكر ويشجب أي محاولة للاعتداء على أي فرد في بعثة منتخب الجزائر الشقيق خلال تواجدهم في القاهرة.

وسترا لفضيحة الفراعنة التي شهد عليها كل العالم، وخوفا من سقوط الفاس على الراس، تعهد الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر لـ"الفيفا" بتوفير جميع سبل الأمن لبعثة المنتخب الجزائري قبل المباراة المرتقبة بين منتخبي البلدين السبت 14 - 11 - 2009، في الجولة الأخيرة من التصنيفات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا 2010 وحتى مغادرتها مطار القاهرة الدولي بعد المباراة.!

لكن هذه الوعود والعهود "الهالبة"، جاءت في وقت ظهر للعيان تواطؤ وتورط الأمن المصري في الفضيحة، حيث زعم الأمن المصري ما رددته رئيس الاتحاد الجزائري محمد روروة عن واقعة اعتداء الجماهير المصرية على بعثة منتخب الجزائر وإصابة بعض اللاعبين بجروح بعد تحطيم زجاج سياراتهم، وادعى "الشويش" أن الفريق الجزائري كان يتمتع بحماية أمنية مشددة فور وصوله إلى مطار القاهرة في الصالة رقم 4 وكان هناك بعض الجماهير الجزائرية في استقباله وكان عدد قليل من الجماهير المصرية في المكان، وقامت جماهير الجزائر بإشعال الشماريخ والنيران مما أثار الجماهير المصرية كثيرا، وفوجئ الجميع بتحطيم زجاج سيارة اللاعبين.. طر فيكم.

شويش أم بايع العيش؟

وفي مسرحية مصرية بلاخة وبليزة، واصل الأمن المصري هيله بالقول بأن اللاعبين الجزائريين قاموا بتحطيم باقي الزجاج بأنفسهم ثم أغلقوا الحافلة وأخذوا المفاتيح من السائق وتقدموا بشكوى إلى الاتحاد الدولي الفيفا لمعانة الحافلة.. فيا سلام على هذه الرواية التي تصلح لسيناريوهات أفلام من شاكلة عصاية توتو وحمادة.

ولأن الفضائيات المصرية تحاملت علينا وعلى الصحافة الجزائرية أكثر من تطاولها على الإعلام الإسرائيلي، ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخرا على ما أسمتها حالة "الغضب المحتدمة" في مصر بسبب مباراة 14 نوفمبر، وذكرت بهذا الصدد صحيفة "معاريف" أن "الفريق المصري يتأهب للفرز على نظيره الجزائري في المباراة التي سيتأهل الفائز فيها إلى بطولة كأس العالم القادمة"، قائلة: "في 14 نوفمبر، ستزليزل أرض ملعب القاهرة تحت أقدام لاعبي الجزائر، المباراة بمثابة حياة أو موت من أجل الصعود.. (..)" فمن قال بأن الصحافة الإسرائيلية ليست مشجعا "كويس" لمنتخب الفراعنة؟

وركزت "معاريف" على "الأخطاء" التي وقعت فيها وسائل الإعلام المصرية، من أبرزها سخرية البعض من شهداء الثورة الجزائرية عبر الإشارة إلى زيادة عدد شهداء الثورة المليون إلى مليون و11 في استاد القاهرة في إشارة إلى عدد لاعبي المنتخب الجزائري، بالإضافة إلى محاولات البعض التقليل من أهمية الدعم المصري للثورة الجزائرية.!

واستندت الصحافة الإسرائيلية على تصريحات بعض لاعبي المنتخب المصري لتزيد التوتر بين مصر والجزائر وركزت في هذا الصدد على تصريحات للاعب أحمد حسن قال فيها مخاطباً لاعبي الجزائر: "إن ملعب القاهرة سيتحول إلى جهنم"، كما استندت لتصريحات الفنانة الكبيرة وردة حول أمنيته بفوز الجزائر وما أعقبها من دعوات لمنعها من دخول مصر.!

اعتداء بقرار جمهوري!

وفيما كان "البطاجية" يرشقون الوفد الجزائري بالحجارة، زار "الرئيس" المصري محمد حسني مبارك مساء الخميس، معسكر المنتخب المصري لكرة القدم وذلك قبل يومين من موعد المباراة الحاسمة، وقرر

مدير يومية «الجزائر نيوز» حميدة العياشي لـ «الشروق» :

"ما قمنا به كان ردا على تجاوزات الإعلام المصري"

وسائل الإعلام المصرية ضخمت صورة الجزائر نيوز لتبرير ما قاموا به من سب

قال احميدة العياشي مدير جريدة الجزائر نيوز إن ما نشرته صحيفته ماهو إلا رد فعل عن الاساءات المصرية في حق الجزائريين مؤكدا أنه لم يقترف شيئا سلبيا يندم عليه باعتباره المسؤول الأول في الجريدة ذلك أن استخدام عبارة "سنزج مصر في اليوم المشهود" كان محاولة لاعادة الأمور إلى نصابها باعتبارها مقابلة في كرة القدم لا أكثر ولا أقل وأن العبارة هي مجرد نكتة يستخدمها الجزائريون والمصريون كذلك. وتعتبر الجزائر نيوز من الجرائد المميزة التي انتهجت خطأ افتتاحيا خاصا بها وابتعدت عن التقليد والنسخ الذي تتصف به بقية الصحف .

حاورته: سليمة حمادي

■ الشروق: كيف تعاملت الصحافة الجزائرية مع الحرب الإعلامية حول مقابلة العصر؟

منذ أن ظهر وأن الجزائر سيكون لقائها الكروي حاسما مع مصر والصحافة الجزائرية لم تنخرط في لعبة تهيج الجماهير، بل العكس هو الصحيح، فهناك من الصحف الجزائرية التي عملت على تهدئة الجو بينها «الشروق اليومى» في حين أن وسائل الإعلام المصرية المكتوبة والمرئية والسمعية اختارت سياسة التهجم على الجزائر والجزائريين، ومن جهة ثانية اختارت سياسة تقاسم الأدوار بين القنوات الخاصة والعمومية وأعلنت بعضها عن نيتها في التهدة ورحبت بها الجزائر أيما ترحيب، لكن اختارت 48 ساعة قبل المباراة سياسة الهجوم والإساءة للجزائر وتشجيع الصحافة الجزائرية من بينها جريدتنا واستغلوا الصور التي نشرناها ليقدموا أنفسهم ضحية.

■ وكيف تعاملت «الجزائر نيوز» مع الحدث؟

■■ قمنا بنقل ما يحدث في مصر من معلومات موثقة ولم نتجرأ بحال من الأحوال للشتم والإساءة بل العكس قمنا كمسؤول أول للجريدة بإعداد مقالات تحت عنوان «مقالات كروية» أشدت من خلالها بمواقف عدد من الفنانين الذين كانوا منصفين ومنقدين لإنحرافات وسائل الإعلام المصرية في تعاطيها مع

المقابلة التي تجمع مصر والجزائر كالفنان محمد منير والفنان الكبير صلاح السعداني الذي قال لي بالعبارة «الدم الجزائري امتزج بالدم المصري» وأعتبرها شهادة من فتان شجاع في وقت عملت فيه بعض وسائل الإعلام المصرية الخاصة والعمومية على تعبئة الجماهير المصرية وكأنها دخلت في حرب ضد دولة وشعب.

■ اتهمت جريدتكم بأنها ساهمت في إشعال الحرب الإعلامية من خلال تلك الصورة التي نشرتموها، مارذكم على الاتهامات وما كان المقصود من نشرها؟

عندما استعملنا عبارة «سنزج مصر في اليوم المشهود» كان نوعا من محاولة إعادة الأمور إلى نصاب مقابلة في كرة قدم، ما قمنا به عبارة عن حملة إعلامية مضادة للمس بكرامة الجزائريين، وحرصنا بذلك أن لا نمس بجوهر العلاقة بين الشعبين. مهما تميزت به صحيفة «الجزائر نيوز» فإنها لا تساوي قطرة من الترسانة الإعلامية المصرية من إساءات للجزائر وكرامة شعبيها وما وجهته من إساءات لذاكرة الشهداء، ومع ذلك حاولنا الرد دون سقوط في فخ إشاعة الكراهية والأحقاد بين الشعبين، وما قمنا به ينخرط ضمن مناخ نصرة نزيهة لا غير.

■ هل نفهم من هذا أنه أسلوب للحط من كفاءة المنتخب المصري، أم لتفوق أبناء المدرب رابح سعدان؟

■■ ما نشرناه هو عبارة عن

تركيب للشيخ رابح سعدان كعريس وللمدرب المصري شحاتة كعروس لا نرى منه تجاوز لأي مقدس أو مكونات الأمة المصرية، إنما يدخل ضمن نظرة ساخرة تحمل نوع من الفكاهة والتعبير عن التكتة المشاغبة التي يميز بها إخواننا المصريين وأردنا من ذلك أن ندخل معركتهم الهجومية لوسائل إعلامهم لنحولها إلى معركة دفاعية، وأعتقد أننا

اعتقال جزائري في إسبانيا متهم بتمويل جماعة إرهابية

إرهابية تنشط خارج إسبانيا . وكان المعتقل الجزائري في إسبانيا، مطلوباً بموجب مذكرة توقيف أوروبية صدرت عن سلطات الإيطالية، التي اتهمته «بالانتماء إلى جمعية إجرامية وصنع وثائق هوية مزورة»، وقد تم إيداع الشخص الموقوف السجن في مدريد في انتظار تسليمه إلى إيطاليا . ويعتقد أن الشخص الموقوف ينتمي إلى شبكة تنشط في إيطاليا وفروعها في النمسا وإسبانيا وبريطانيا وسويسرا، وهدفها جمع الأموال في أوروبا لإرسالها إلى الجزائر لتمويل النشاطات الإرهابية حسب بيان الحرس المدني .

وكانت آخر عملية اعتقال لرعايا جزائريين في إسبانيا تعود إلى جوان 2008، يشته في انتمائهم إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال في منطقة كاستيون الواقعة شرق مدينة وبرشلونة.

● محمد مسلم / الوكالات

أن الرعية الجزائرية تم اعتقاله في منطقة بامبلونا بشمال إسبانيا، في إطار عملية مشتركة، خططت لها ونفذتها أجهزة الشرطة في كل من إسبانيا والنمسا وفرنسا وإيطاليا. وانتهت العملية باعتقال عشرة أشخاص آخرين يشته في علاقتهم بخلايا

أعلن الحرس المدني الإسباني أمس اعتقال رعية جزائرية يشته في «انتمائه إلى منظمة إرهابية» تقدم دعما ماليا ولوجستيكيًا لجماعات إرهابية في الجزائر، بحسب بيان صادر عن السلطات الإسبانية.

وذكر الحرس المدني الإسباني

تفكيك شبكة دعم بينهم تائب وممرض بالناصرية

تمكنت مصالح الأمن نهاية الأسبوع الماضي من تفكيك شبكة مختصة في دعم وإسناد الإرهاب ببلدية الناصرية شرق ولاية بومرداس. الشبكة مكونة من أربعة أشخاص من بينهم ممرض وتائب كان ينشط في مجال الأعشاب الطبية ومعاونه، فيما يوجد المشتبه الرابع في حالة فرار بعد صدور أمر بالتوقيف. وحسب المصادر التي أوردت الخبر فإن الشبكة كانت تتعامل مباشرة مع الجماعات الإرهابية، حيث كان الممرض يؤمن بعض المواد الطبية، لتتحرك مصالح الأمن على خلفية معلومات تلقته بشأن هذه الشبكة. ليتم إلقاء القبض على ثلاثة منهم، ويجري حاليا التحقيق مع عناصر الشبكة قبل إحالة قضيتهم على العدالة للفصل في التهم الموجهة إليهم والمتعلقة بدعم وإسناد الإرهاب، فيما لاتزال عملية البحث متواصلة عن المشتبه به الرابع الذي يبدو أنه هو رئيس الشبكة، والذي يوجد في حالة فرار.

● ق. بن سالم

شريط فيديو يكشف استنجد "دروكال" بالأساليب البدائية لمجابهة البرد والجوع

عرى تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" نفسه مجددا ويرهن على مدى الأزمة التي يعيشها عناصره في معاقله، وذلك في شريط فيديو صدر أمس عن اللجنة الإعلامية الجديدة للتنظيم على شبكة الإنترنت، والذي يتضمن مختلف تفاصيل المجزرة التي استهدفت يوم 22 فيفري عمال المؤسسة الأمنية المكلفة بحراسة عمال شركة إيطالية في شرق منطقة "زيامة منصورية" بولاية جيجل، الشريط الذي يمتد على مدار 25 دقيقة و41 ثانية كشف عن مدى تروى الأوضاع المعيشية للإرهابيين في ظل الخناق الأمني المضروب عليهم، فقد أظهر الشريط جليا في أحد المقاطع أن الإرهابيين اضطروا إلى انجاز مخازن بدائية داخل المغارات، كما تبين من خلال العرض الذي تناول مختلف مراحل الإعداد للعملية غياب العنصر الشباني من بين العناصر التي نفذت المجزرة، ما يبرز أيضا الضعف الذي يعاني منه درودكال في التجنيد، ولتبرير المجزرة التي خلفت وفاة 9 أرباب عائلات واستنكرها العام والخاص حاول التنظيم الإرهابي وكعادته أن يلصق بالضحايا تهما بمشاركتهم في عمليات الجيش بالمنطقة.

● حسان زيزي

إصابة 5 جنود بجروح في انفجار عبوة ناسفة بغابات واسيف

أصيب صبيحة أول أمس 5 جنود من الجيش الوطني الشعبي بجروح متفاوتة الخطورة وهذا إثر انفجار عبوة ناسفة على مستوى غابات المكان المسمى «ثاحشاط» المتواجد بنواحي بلدية آيت تودرت بدائرة واسيف جنوب شرق مدينة تيزي وزو، وحسب ما علمته الشروق اليومى من مصادر متطابقة فإن هذا التفجير الإرهابي الذي تم التحكم فيه عن بعد بواسطة تقنية الهاتف النقال، استهدف جنودا كانوا بصدد تنفيذ عملية تمشيط واسعة لعين المكان وقد انفجرت عليهم القنبلة التقليدية عند مرورهم من أحد المسالك الترابية مما تسبب في إصابة 5 أفراد منهم بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم على جناح السرعة للمصالح الإستشفائية العسكرية ببرج منايل.

● حسان زيزي

مولود مبارك يا لطيفة

انتزعت "آلاء" عرش عائلتي "غاشي وبلجاج" من شقيقتها "ملايك" من خلال إشراقتها أمس في اليوم المصادف للمليون نسخة لـ "الشروق" لتكون البهجة والفرحة مزدوجة ببيت الأم الكريمة الزميلة "لطيفة بلجاج" التي يقول لها طاقم "الشروق" من صحفيين وعمال وعلى رأسهم المدير العام.

ألف مبروك متمنين لها الشفاء العاجل والعودة الموفقة محملة بأطباق الطمينة

عقبى ثلة من الأشبال والزهور بحول الله

على أساس أن اللاعبين قاموا بنزع الكراسي من داخل الحافلة وكسر الزجاج ورشق أنصار الفريق المصري بالحجارة فهذا قمة في البهتان والتحيز والتعصب والأدهى من ذلك أن قنوات إعلامية دافعت عن ذلك بشكل أعمى، بالإضافة إلى ذلك فقد تمت استضافة ضيوف مصريين علي قناة النيل الرياضية تحدثوا عن الجنات التي يتميز بها الجزائريين ويقصدون بذلك الخشونة والعنف، وأخطر من هذا فإن الأمن المصري أصدر بيانا يطلب فيه من الأنصار الجزائريين أن لا يرفعوا راية أو أي شيء يوحي بأنهم جزائريين وألا فإنهم لن يتحملوا ما يحدث لهم، هذا يدل على أن ما حدث وما يمكن أن يحدث هو نتيجة لما قامت به وسائل الإعلام المصرية في معركة غير متكافئة، وهذا البيان لا محل له من الإعراب لأن مصر كدولة تتحمل مسؤولية الحفاظ على أمن وسلامة الفريق الجزائري ووفده .

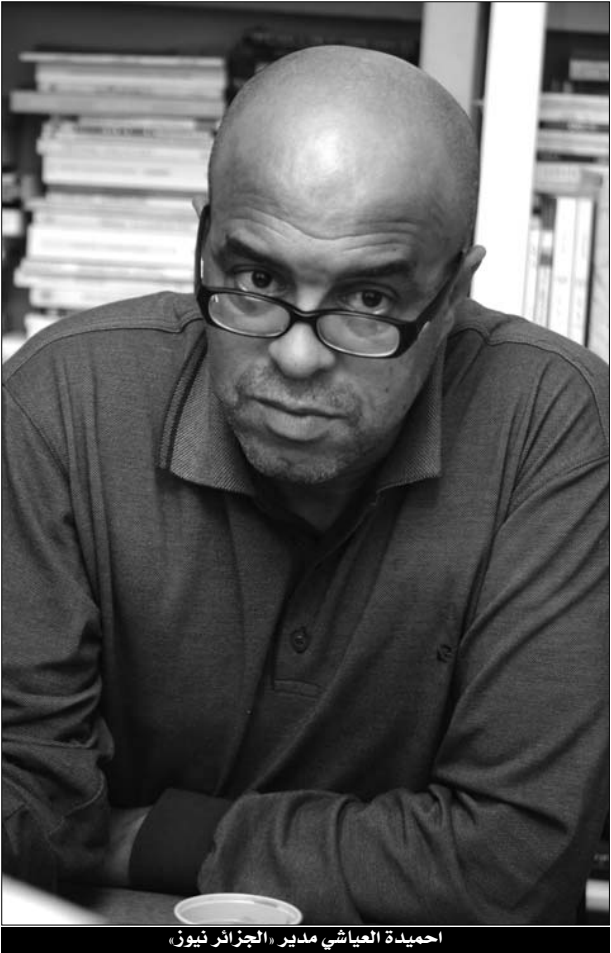
ويجب أن نعترف بأن بعض الأنصار تعرضوا للضرب من قبل الشرطة عندما هربوا من مهاجمة الأنصار المصريين ومن هنا أرى أنها متواطئة مع الإعلام المصري والدليل على ذلك تقديم السائق على أساس أنه شاهد بالرغم من أنه كان متناقضا في أقواله.

■ ما موقفكم من الرّد الدبلوماسي والدولة الجزائرية عموما؟

■■ ما يؤسفني أكثر هو أن الدولة الجزائرية حاولت منذ البداية تهدئة الأوضاع وحصر المعركة في قواعدها الرياضية، لكن يبدو أن الحنكة خانتها في التعاطي مع ما كان يحدث في مصر، حيث أن محمد روراوة ووزير الشباب لم تحترمهم ووسائل الإعلام الخاصة ولا الحكومية وهذا بالفعل يؤلمني.

■ وماذا بعد 14 نوفمبر؟

■■ أولا الجزائر ستنتصر وعلى الدولة المصرية تحمل مسؤوليتها اتجاه اللاعبين والأنصار ويكون بذلك قد أسدل الستار على ما حدث بيننا وبين مصر.



احميدة العياشي مدير «الجزائر نيوز»

نحنا إعلاميا في ذلك منذ صدور الصورة، حيث أصبحت وسائل الإعلام المصرية ترجع إلى تلك الصور لتبرير ما قاموا به من سب وتهجمات على الجزائريين. هذه الصور تدخل ضمن اللعبة الإعلامية وهذه قواعدها تنتهي بانتهاء المقابلة. لكن في أي حال من الأحوال لم نشتم المصريين ولا بالإساءة إلى تاريخهم ولا بتحميلهم أية مسؤولية فيما عشنه كجزائريين في التسعينيات.

■ إذا أنتم مصرّون على الرد بطريقتكم ولستم نادمون على نشركم لتلك الصور؟

■■ نحن لم نقترف شيئا سلبيا كي نندم عليه، وباعتباري مسؤول أول في الجريدة فتجربتي الإعلامية التي تمتد إلى أكثر من 30 سنة جعلتني حاضرا وكخبير إعلامي في أهم المكاتب وفي أهم وسائل الإعلام العالمية الغربية منها والعربية من بينها مصر الشقية.

■ ما رأيكم في الإعتداء الهجمي الذي تعرض له المنتخب الوطني من قبل مناصري المنتخب المصري؟

■■ بالرغم من كل المبادرات المنطلقة من نوايا حسنة من طرف الجزائريين شاهدنا نحن الجزائريين وبشهادة وسائل الإعلام العالمية ومراسلي القنوات العربية كمراسل أبو ظبي الذي تحدث بشكل دقيق حول إصابة 4 لاعبين ومجموعة من المناصرين، المصريون حاولوا تقديم رواية مصرية

ضجيج وفوضى أمام الفندق للتنكيد على المنتخب الجزائري بعد الاعتداء

دم الخضريسيل و"معايير" فرحانين بالعروس والعريس ليلة الدخلة!



ج / إعلامي

في الوقت الذي كانت فيه دماء اللاعبين الجزائريين تسيل بعد الاعتداء الغاشم الذي تعرضوا له وهم في طريقهم من المطار الى الفندق، كانت إدارة هذا الأخير منشغلة بإقامة احد الأعراس هناك، وقد أظهرت الصور، خارج الفندق، زفة، فهل هو الاحتفال بليلة الدخلة وبالعروس والعريس، أم إحتفاء بإسالة الدم الجزائري، أم للتشويش على لاعبين كانوا يمسخون دمهم؟

ما يؤكد العبث والمسخرة المصرية واللامبالاة بالاعتداء الوحشي، رفض مسؤولو الفندق السماح لبعض الجزائريين مرافقي الوفد الجزائري الدخول الى الفندق بحجة أنهم لم يظهروا بطاقة "معزوم للفرح"!

ورغم جسامة الاعتداء المصري والاصابات الخطيرة التي تعرض لها لاعبو الخضر، إلا أن حناجرهم لم يمسهما الإعتداء ولا الترويع الذي حاول الفراعنة ممارسته ضد الخضر الذين ظلوا يصرخون عند دخولهم الفندق ودماءهم تسيل : "وان تو تري فيضا لا لجيري"، وهي المشاهد البطولية التي زعزعت الحضور وأدمعت أعين المتابعين والمنددين بالاعتداء.

وفضحت المشاهد المفززة التي تناقلتها عدسات "اليوتوب" لجوء مصريين إلى إقامة "أعراس" غير مباركة أمام الفندق الذي دخله الخضر عقب الإعتداء السافر، وكان هدفها التشويش والتنكيد عليهم و"الانتقام" مما أسماه المصريون "ترهيب" المناصرين الجزائريين لفريق الفراعنة قبيل مباراة جوان بلعب تشاكر بالبليدة.

والغريب أن لا مصالح الأمن المصرية ولا اتحاد الكرة المصرية تدخل أو كلف نفسه عناء الاستفسار وطلب توفير الراحة والطمأنينة للمنتخب الجزائري، الذي استضافه الجانب المصري بـ"طوبة لكل جزائري" بدل "وردة لكل جزائري".. وهذه هي حضارة الفراعنة لمن لا يعرفها

أصدرت لأول مرة طبعة مسائية بعد نفاذ طبعة المليون والنصف تهافت غير مسبوق على الشروق وطوارئ وسط القراء للحصول على نسخة

طوابير إنتظرت بوستير "الشروق" والهدية أفرحت مناصري الخضر

نفدت "الشروق" في الساعات الأولى من نهار أمس بسرعة البرق من الأكشاك بالرغم من السحب الكبير الذي وصل إلى المليون ونصف المليون نسخة ولأول مرة في تاريخ الصحافة العربية والإفريقية، حيث قامت إدارة الشروق بسحب طبعة ثانية لنفس العدد أمس تم توزيعها على الجزائر الوسطى وباقي الولايات المحيطة بها.

نوال بليلي

واستقبلت الشروق صباح أمس العديد من المكالمات الهاتفية تستفسر عن سر الاختفاء السريع للجريدة في حوالي الساعة الثامنة صباحا، كما توافد جموع من القراء الذين قدموا من كل فج إلى الجريدة مشيا على الأقدام بحثا عن الجريدة، فيما لاحظت الشروق وهي تتجول في شوارع العاصمة التهافت المنقطع النظير للقراء على الأكشاك في اغلب بلديات العاصمة وخاصة في كل من المدينة، سيدي امحمد، القبة، تيبازة، وخلال الاستجواب الذي أجرته الشروق مع أصحاب الأكشاك عبر هؤلاء عن دهشتهم الكبيرة مما يحدث من طلب لم يسبق لهم وان شاهده من قبل مع أي جريدة أخرى، ممتتين للمبادرة الجميلة التي قامت بها الشروق لإهدائها "بوستار" لأشبال سعدان مع كل نسخة يقتنيها قراؤها.

وبحسب ما صرح به مدير التوزيع بجريدة الشروق فإن ارتفاع الطلب على الجريدة دفع الإدارة إلى رفع السحب ليصل إلى مئة ألف نسخة في الطبعة الثانية، وهي سابقة أولى في تاريخ الصحافة العربية والإفريقية، حيث لم يسبق لا من قبل ولا من بعد أن وصلت جريدة إلى هذا المستوى، وأكد في نفس

وكالة الأنباء الفرنسية:

رقم سحب الشروق "معتبر جدا"



تطرقت وكالة الأنباء الفرنسية إلى وصول سحب جريدة "الشروق" اليومي "لعدد أمس إلى أكثر من مليون ونصف مليون نسخة، بمناسبة المقابلة الحاسمة بين الفريق الوطني لكرة القدم ونظيره المصري، في إطار الدور التصفيوي الأخير لكأس العالم وإفريقيا. ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية "فرانس بريس" رقم سحب "الشروق"، الذي وصل عتبة 1,55 مليون نسخة في اليوم الواحد، بـ "المعتبر جدا"، مقارنة بنظرائها من اليوميات الناطقة باللغة العربية والفرنسية. ونقلت الوكالة عن علي فضيل، مدير "الشروق"، قوله "لقد سحبنا يوم السبت (أمس) مليون و550 ألف نسخة، مقابل سحب يومي اعتيادي يقدر بمليون نسخة"، وهو ما يعتبر حسب الرجل الأول في هذه الجريدة، رقما قياسيا ليس على مستوى الصحافة المكتوبة بالجزائر، وإنما على مستوى العالم العربي أجمع. وتقدمت "الشروق" حسب ذات المصدر على باقي الصحف الجزائرية بنوعيتها الناطقة بالعربية والفرنسية، مبتعدة عن الجريدة صاحبة المرتبة الثانية (وهي جريدة ناطقة باللغة العربية) في سحب يوم أمس بنصف مليون نسخة، وعن صاحبة المرتبة الثالثة (جريدة ناطقة باللغة الفرنسية) بأكثر من مليون و350 ألف نسخة.

وكذلك الشأن بالنسبة للسحب الاعتيادي، حيث أكدت الوكالة الفرنسية، أن "الشروق" تتقدم على الجريدة صاحبة المرتبة الثانية بأكثر من 530 ألف نسخة في اليوم، فيما تتقدم على صاحبة المرتبة الثالثة بأكثر من 850 ألف نسخة في اليوم.

● محمد مسلم



الشروق تحدث تسونامي إعلاميا

على جمعها مبعوثو الشروق إلى القاهرة، لإعطاء تفسيرات واضحة وصريحة من اجل طمأننة الجمهور الجزائري ووضعه في الصورة الحقيقية بعيدا عما تبثه بعض الفضائيات المصرية والعربية من أكاذيب لتضليل الرأي العام.

صفحات عدة خدمة للخضر وللدفاع عن الألوان الوطنية وخاصة بعد حادثة رشق حافلة الفريق الوطني بالحجارة وهي في طريقها إلى الفندق والتي خصصت لها الشروق مساحات كبيرة على الجريدة من خلال المعلومات التي كان يسهر

وما جعل الشروق تزيد من نسبة السحب هو الطلب الملح الذي تقدم به أول أمس كل من الباعة والموزعين، وهذا راجع إلى ما خصصته الشروق من



آسيا شلابي

سجلت "الشروق اليومية" حضورا إعلاميا قويا من خلال إشراكها في أهم الحصص الرياضية التفاعلية والحوارية المعروفة ومن خلال لجوء أهم القنوات العربية لمديرها العام وبعثتها الصحفية بالقاهرة في الرد على التهمات الإعلامية المصرية "المتعصبة" لبعض أشباه "الإعلاميين" فكانت لسان حال الشعب الجزائري الذي ثارت ثورته عندما أصيب "الخضر" ولكنه لم يجد أين يتنفس ويخرج ما بداخله من غضب واستياء عدا الاستعراض المبكر في الشوارع.

احتضن الشارع الجزائري عرس التناول بانتصار الخضر وكان بديلهم الثاني بعد تصريحات الشروقيين من مختلف المنابر الإعلامية وتنديدهم بالمهزلة التي سيدونها التاريخ بكل ما حملت من سلبيات وإساءات للتاريخ المشترك بين البلدين، فأشقى المدير العام علي فضيل غليل الجزائريين بتدخله في قناتي "أبو ظبي" و"ميدي1 سات"، أين شجب الاعتداء الجسدي على عناصر الخضر، ومن قبله مسلسل الاعتداءات الشفوية الذي كان ولايزال يقذف بها

الدخلاء على عالم الإعلام الهادف وبعض الشوائب البشرية" التي عكرت صفو الأجواء الرياضية بشحنها غير المشروط للمتعبين وإقناعهم بأن المباراة لا تختلف كثيرا عن أي حرب بين عدوين لدودين، فضائيات تسمي نفسها مجازا "قنوات رياضية"، وهي التي لم تتوقف لحظة عن نفث سموم الكراهية والعداوة بين الشعبين، وهي نفسها القنوات التي كذبت على الرأي العام وصادقت كذبتها بأن المنتخب الوطني كسر زجاج الحافلة من الداخل.

لحسن الحظ أثبتت بعض القنوات العربية الأخرى احترافيتها وموضوعيتها

من ظاهرة غير صحية وجدها عندكم فقط في مصر وهي تحول شيوحكم من الرياضيين إلى إعلاميين ينظرون وينقدون على الفضائيات دون رقيب، وأضاف "الصحافة مهنة لها قواعدها وأسسها". هذا وكان قد رد بالثقل في ندوة ذات القناة على من وصفوا حادثة الاعتداء بالمفبركة، وشكك في نزاهة الإعلام المصري الذي يقتات من الإشاعة ولا ينظر إلى الأمور إلا بذاتيته ويؤولها إلى ما يخدم مصلحة مصر فقط حتى وإن كان الخبر أو التغطية غير صحيحة.

هذا وقطعت قناة "كنال بلوس" الأسنة الطويلة وأخرصتها للأبد ببثها -

بعدما أفحمهم علي فضيل في "أبو ظبي" و"ميدي1 سات" .. محمد يعقوبي يرد من "الجزيرة"

تحول نجوم مصر من رياضييْن إلى إعلاميين ظاهرة مرضية

فيما اكتفت اليتيمة بالتوثيق... الإذاعة الوطنية و"نسمة تيفي" و"كنال بلوس" و"الرياضية" يثارون للجزائر

حصريا- للوقائع الحقيقية للاعتداء على الخضر والكشف عن وجه السائق الحقيقي وليس المزييف الذي استعانت به بعض الفضائيات على غرار "مودرن سبور" و"نيل سبور" في تدعيم كذبتهم".

هذا واستطاعت الإذاعة الوطنية أن تكون مرجعا إعلاميا ومصدرا مهما للمعلومات التي تناقلتها الفضائيات العربية. ومن جهتها قناة "نسمة تيفي" و"الرياضية" خصصتا برامج صبت كلها في اتجاه إنصاف الخضر إعلاميا والدفاع عن الجزائر وعن حظوظها في التأهل بعد مسار رياضي مرصع بالانتصارات وفوز بكل المباريات.

وكالة الأنباء الجزائرية

الشروق تحقق الرقم القياسي في السحب اليومي



اهتمت وكالة الأنباء الجزائرية بالرقم القياسي الذي حققته الشروق اليومي ليوم السبت، وقالت في برقية لها "إن صحيفة الشروق بلغت مليوناً ونصف المليون نسخة عبر كامل التراب الوطني وهو رقم قياسي يأتي بعد أيام من تحقيقها رقم المليون نسخة". وفسرت وكالة الأنباء هذا الرقم بالإشارة إلى المقال الصادر في نفس العدد والذي يشير إلى مطالبة الموزعين وباعة الجريدة برفع طاقة السحب نتيجة لنفاذ أعداد الجريدة في الساعات الأولى من الصباح.

● ق. و.

الصحافة الأوروبية تفصح المصريين و"تبهدهم"

الجزائريون مظلومون ومباراة الجزائر مصر "كرة قدم سياسية"

بدأت الصحافة الأوروبية مهتمة باللقاء الجزائري المصري، وظهرت جريدة الأندييننت كأنها ترجح فوز مصر تماما، كما أبرزت الصحف الأخرى افضلية الجزائر، في حين اتفقت كل التقارير الصحفية الأوروبية على ان المنتخب الجزائري رشق فعلا في القاهرة.

سمير حميطوش

الصحافة الانجليزية بالمباراة الحاسمة بين مصر والجزائر، فتحت عنوان "الجزائر ومصر تلعبان كرة قدم سياسية"، نشرت صحيفة "ذا غارديان" الإنجليزية يوم الاثنين، مقالا مطولا عن الأحداث المصاحبة للمباراة، وأشار المقال إلى اشتعال "حرب باردة" بين قوتين من أفضل من يلعب كرة القدم في افريقيا هما مصر والجزائر، أو كما يطلق عليهما صراع "الفراعنة" و"غالب الصحراء"، بحثا عن مكان وسط جبابرة كرة القدم في العالم، والتي تحولت من خلال الأجواء المحيطة بها إلى مباراة "حياة أو موت". ونقلت ذات الصحيفة عن بعض المراقبين الدوليين مخاوفهم من انتقال الصراع خارج الملعب، وحدوث إصابات بين الجماهير. إلى ذلك أبرزت صحيفة

أجمعت الصحافة الغربية على أن ما حصل للمنتخب الجزائري في القاهرة كان "فخا محكما" ونقلت الصحافة الغربية عن وكالة الأنباء الفرنسية تصريحات ولتر جاك مندوب "الفيفا" بالقاهرة الذي قال بكل وضوح "أن ثلاثة لاعبين أصيبوا مما قد يبعدهم عن المشاركة في مباراة السبت.. لقد رأينا أن هناك ثلاثة لاعبين أصيبوا وهم خالد لموشيه الذي أصيب في رأسه ورفيق حليش الذي أصيب فوق عينه ورفيق صايفي الذي تعرض لإصابة في ذراعه.. أن هذه الإصابات لم تكن إصابات سطحية". وأضاف "مع حاجة هؤلاء اللاعبين إلى علاج إصاباتهم سوف نرى ما إذا كان من الممكن أن يلعبوا، كما أن طبيب الفريق لم يتخذ قرارا بشأن هذا الأمر بعد..

مدرّب حراس المرمى أصيب أيضاً بإرتجاج ووصف الحافلة نفسها بأنها سيئة جداً ونوافذها مكسورة وهناك آثار من الدم على الأرض.." وتحسّدت الصحافة الفرنسية بكل موضوعية عن صعوبة المباراة رغم حديثها عن أفضلية الجزائر التي هي رأس المجموعة. ومن جهتها اهتمت

الاعلامية أصبحت مشتعلة بين جماهير المنتخبين، خاصة بعد التصريحات التي أدلى بها أحمد حسن قائد المنتخب المصري ومن أبرزها: "أؤكد للجزائريين أن ستاد القاهرة يستوعب 80 ألف متفرج فقط، ولكن 80 مليون مصري سيكونون متواجدين خلال المباراة".

ساعات فقط قبل مباراة الخضر ضد الفراعنة

استنفار أمني عبر محاور تدفق الحشود البشرية المناصرة بالجزائر



اضطرت مصالح الأمن على المستوى الوطني، إلى اتخاذ تدابير خاصة لتأطير التهافت الجماهيري غير المسبوق الذي حصل في الساعات الأخيرة التي سبقت انطلاق مباراة الخضر ضد الفراعنة، حيث قام عدد من عناصر الأمن بتكثيف نشاطهم سواء بالولايات وكذا بالعاصمة خصوصا التي تحولت شوارعها

الهادئة يوم السبت بحكم أنه عطلة إلى أعراس وأهازيج ومواكب للسيارات التي خرجت للاحتفال المسبوق كموقف مساند للفريق الوطني قبل إجراء المباراة الفاصلة.

وقد أبقت السلطات الامنية عددا من الدوريات والعناصر بالقرب من أماكن التجمهر الشعبي، ونصب أعوان المرور ببعض النقاط المزدحمة، التي كانت يلتف حولها الجزائريون كبارا وصغارا، وهي تلك النقاط المخصصة لبيع الإعلام الوطنية، والتي رافقتها مكبرات الصوت لإيذاء أغاني تشجيعية تخص فريق الخضر، حيث حرص أعوان الأمن على ضمان تدفق الحركة المرورية بعدما اختتقت الشوارع بسبب كثرة التدفق في نفس المواقع.

فيما حرصت مصالح الأمن على مراقبة الوضع، خوفا من حدوث تجاوزات من بعض المتهورين، رغم أن كل المؤشرات كانت تشير إلى تلاحم بين الأنصار، لإبقاء الأنظار مركزة نحو ما يصنعه أشبال سعدان بملعب القاهرة .

ويشار إلى أن المواكب الكبيرة للمناصرين أحدثت عددا من الحوادث المرورية نتيجة تسارع الشباب المشجع لفريقه الوطني، تسببت في إحداث إصابات وسط بعض المناصرين داخل المدن، فيما حصلت حوادث على المستوى الطريق السريع نتيجة الإفراط في السرعة والتجاوز غير القانوني لبعض المناصرين .

● **بلقاسم عجاج**



مضايقات ومعاناة مناصرين جزائريين قبل المباراة بالقاهرة

وصفت الاعتداءات بالبربرية والهمجية

وسائل الإعلام الايطالية تدعو لمعاقبة المتعصبين

ميلانو: صابر لعروسي

أجمعت وسائل الإعلام الإيطالية أمس عشية الأول على إدانة الاعتداءات التي تعرض لها لاعبو منتخبنا الوطني بعد وصولهم إلى العاصمة المصرية القاهرة تحسبا لمواجهة المنتخب المصري اليوم.

ووصف الإعلاميون الإيطاليون ما تعرض له رفقاء رفيق حليش لاعب ناسيونال ماديرا بالاعتداءات البربرية التي لا تربطها أي علاقة بعالم كرة القدم، سيما وأن الرياضة تجمع ولا تفرق، تبني ولا تهدم.

لاغازيتا ديلوسبورت: "لا مكان لمكان للمتعصبين في كرة القدم"، وكانت جريدة لاغازيتاديلو سبور الرياضية الواسعة الانتشار في إيطاليا وأوروبا من بين أول وسائل الإعلام التي تحدثت بإسهاب لما تعرض له الخضر في مصر، حيث أكدت أن ذلك لا يربطه أي علاقة مع كرة القدم، وأن الأنصار المتعصبين لا مكان لهم في هذه الرياضة.

وأكد معدو التقرير أن مثل هذه الأفعال لا يمكن أن تمر دون أن يتعرض أصحابها والمتسبون فيها لعقوبات صارمة، من أجل قطع الطريق على جميع من تسول له نفسه القيام بأعمال مماثلة في المستقبل، وبالرغم من تأكيده على أن الضغط الكبير قبل الموعد المنتظر عادي، إلا أن كاتب التقرير حرص على إدانة الاعتداء، حيث أن تشجيع أي منتخب لا يمكن أن يكون بالاعتداء على الخصم، بل بالاحترام المتبادل مهما كانت نتيجة المباراة.

كوريسيري ديلسبورتك "لا بد من معاقبة المتسببين"

وأدانت جريدة كوريسيري ديلو سبورت هي الأخرى ما حدث أمس



دليل الاعتداء

وهذا من أجل حماية لاعبيها من أي مكروه قد يصيبه جراء مشاركته في مباراة اليوم.

جريدة "الريبوبليكا": ما جرى قد يتسبب في حرب دبلوماسية كما لم تفوت جريدة الريبوبليكا وهي الجريدة الأولى مع إيطاليا الفرصة لإدانة ما حدث للخضر بعد وصولهم إلى مصر.

وأشارت هذه الجريدة إلى أن مباراة في كرة القدم لا يمكن أن تتحول إلى ما وصلت إليه الأمور، مشيرا إلى أن المعتدين المصريين تجاوزوا الحدود باعتراضهم لحافلة الخضر، وهو حدث لم يسبق وأن عرفته مباريات التصفيات حتى ولو تعلق الأمر بأعرق المنتخبات.

ودعت الريبوبليكا هي الأخرى لمعاقبة الروابط الخاصة بالانصار المتعصبين بهذه الأحداث، حتى لا تكون لها عواقب وخيمة على العلاقات بين البلدين وتشجيعهما، سيما وأنها من شأنها أن تفتح الباب على مصراعيه لحرب دبلوماسية غير محمودة العواقب مستقبلا.

الأول مؤكدة أن ذلك لن يخدم أي منتخب نظرا للقوانين الصارمة التي لا بد أن تطبق في مثل هذه المواقف. ودعا الصحفي الإيطالي الذي كتب المقال إلى ضرورة تقاضي ما يمكن أن يؤثر على السير الحسن لمباراة اليوم، نظرا لأن ذلك قد يجر متاعب على البلد المضيف أكثر من الزوار.

ونقلت الجريدة المذكورة الأحداث دقيقة بدقيقة وذكرت أسماء اللاعبين المصابين وهو ما خلق نوعا من الاستياء في صفوف الإيطاليين الذين ردوا على هذا الموضوع بقوة وأدانوا هذه الأعمال التي تعددت أوصافهم لها.

"دعوة لمسؤولي لازيو للتدخل"

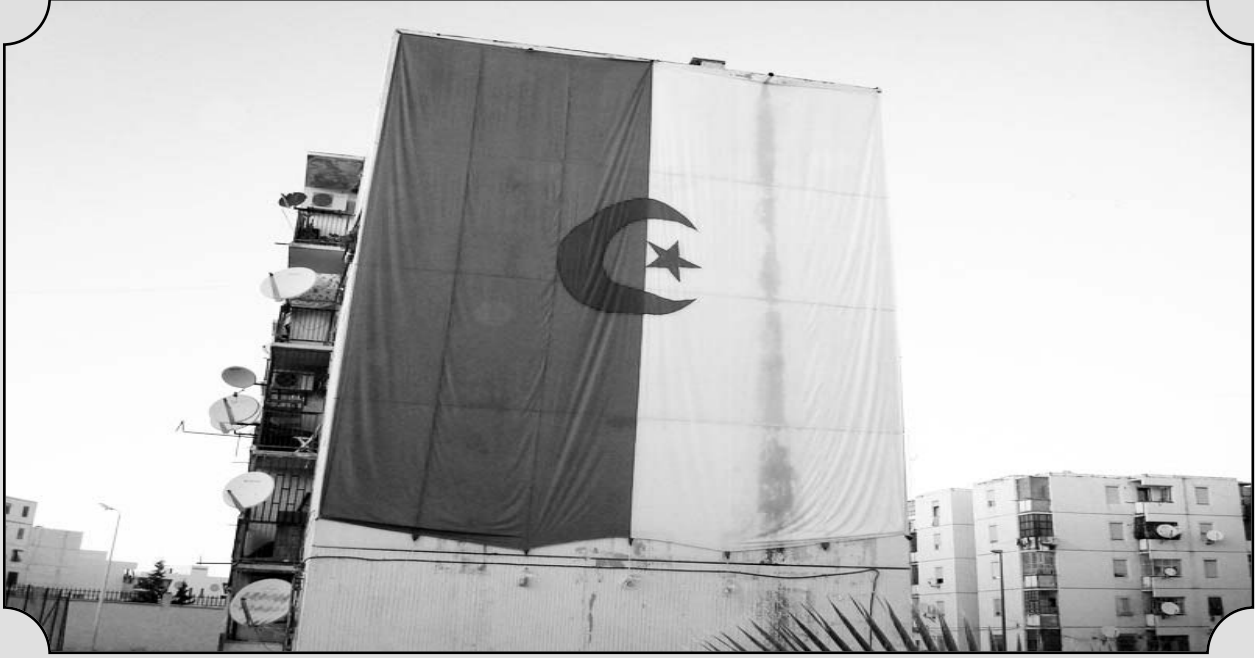
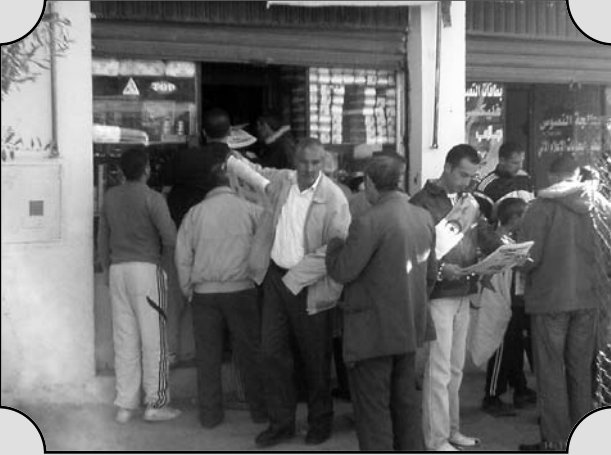
ووجهت جريدة "الريبري ديلوسبورت" رسالة واضحة لمسؤولي نادي لازيو الذي يلعب له مراد مغني للتدخل في أقرب الأوقات.

وأكد كاتب المقال أن مسؤولي لازيو مطالبون بالتدخل بغض النظر عن رد فعل الاتحادية الجزائرية،

مدن الشرق نهار أمس

أفراح قبل الموعد وتهافت على بوسير الشروق اليومي

رشيد فيلاي عاشت نهار أمس مدن الشرق الجزائري حالة استثنائية لم تشهدها منذ عشرات من السنين، حيث تصادف موعد المباراة التاريخية بين الفريق الجزائري والمصري بعطلة نهاية الأسبوع، الأمر الذي انعكس على مجمل الشارع بنوع من الشللية والترقب الحذر، فضلا عن استمرار مظاهر المناصرة لفريقنا المرابط بأرض الكنانة، والمتتمثلة في التجمهرات هنا وهناك وكورتاجات السيارات والمراكب المصحوبة بتلويع الأعلام الوطنية التي أخذت أشكالا وأحجاما مختلفة.. ان هذه الأجواء التاريخية غير العادية تبقى من دون شك موشومة في وجدان السكان على مستوى مدن الشرق وبقية مدن الوطن كافة، وذلك لما ترجمه من تجليات الروح الوطنية التي طالما افتقدناها من قبل، والنصر.. النصر.. قدرنا!



المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني: constantinechourouk@yahoo.fr - سطيف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس 036832227 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة)مقابل عين الدروج*. 036845151 (باتنة: شارع العربي التبيسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس. 033851078 : جيجل: زاوية شارع العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143-هاتف/فاكس*. 034472528 : الوادي: شارع سي الجواس-هاتف/فاكس*. 032218721: سكيكدة: حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس. 038701854 : 030926466. : 03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس*. 038804841 : قائمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قائمة-الهاتف/الفاكس*. 030722266 : بكرة 44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف*. 033749435 : مكتب ميلة: هاتف/فاكس. 031536740 : مكتب سوق اهراس: الهاتف 037329929. النقال. 068466051. مكتب تبسة-الهاتف. 030787940 : النقال 071092395. *مكتب سوق اهراس 16 : ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس. 037329929 : النقال 0668466051. *مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0711141216.

مكاتب

الشروق

الجزيرة الوطنية

في منطقة الشرق الجزائري

ليالي بيضاء بأحياء وهران و"زردات بالكسكي" ليلة التأهل للمونديال فرق القرقابو و"الديسك جوكي" على أنغام شعبولا رايعين للمونديال



ف.ش. صالح

مناصر للخضر، لصيقة بأذان الجميع إلى ساعات متأخرة من الليل بعدما دوى "الديسك جوكي" بمختلف الأحياء ونصبت مكبرات الأصوات بكل مكان، هذه التحضيرات عكف عليها الشباب منذ أيام على قدم وساق بمختلف الأحياء الشعبية بوهران، لإقامة الأفراح والليالي الملاح و"الزردات"، وودعت عدة عائلات بالاحتفال بفوز "محاربي الصحراء" على الطريقة التقليدية من خلال وجبات "كسكي" والمشروبات لجميع سكان حي سان بيار والمارة، وذلك بمساهمة من الجميع في المناصرة الخاصة من أبناء الحي، من جانبهم أبناء حي "سانت أنطوان" لا ينامون منذ أيام إلا في ساعات متأخرة من الليل، حيث تستعد فرقة "القرقابو" وتقوم بتدريبات وعمليات تسخينية منذ أيام استعدادا للحدث الهام، في الوقت الذي يتهافت أصحاب السيارات على تزيينها بالأعلام الوطنية ويقتني الجميع الأعلام والرايات المنمقة بألوان الأبيض

قضى مناصرو الخضر بمختلف الأحياء الشعبية بوهران، ليالي بيضاء ملئها الصخب والأغاني المشجعة للمنتخب الوطني، خصوصا بدار الحياة، المدينة الجديدة، سانت أنطوان، لاباستي، سان بيار، قمبيطة وغيرها، إلى درجة أن الجميع اعتقدوا أن الأمر يتعلق بحفلات زفاف فضل أصحابها أن تتزامن مع المباراة الحاسمة للذهاب إلى المونديال، لكن فضول الإطلاع بما يحدث والاستفسار عن مصدر الأغاني الصاخبة ودقات فرق "القرقابو" بمختلف الأحياء أكد أن الأمر يخص احتفالات مسبقة بتأهل الخضر ودفنهم لغيرور الفراعنة، حيث ازدادت حدة تشجيع الفريق الوطني على طريقة أبناء وهران بعد حادثة الاعتداء التي تعرض لها زياني ورفقائه في الحافلة، وباتت أنغام الفنان المصري شعبان عبد الرحيم المعروف باسم "شعبولا" والتي تم تأديتها من طرف فنان جزائري

درويش من
وهران؛ "مباراة
مصر مفصول
فيها ونفكر في
لقاء الجزائر مع
إنجلترا"

حسم أحد الدراويش المتجولين بشوارع وهران، في أمر المباراة الساخنة ما بين الخضر والفراعنة قبل أيام، بتوقعاته البريئة، واعتبر الفوز حتما مقضيا، حين سأل أحد الأساتذة الجامعيين الأسبوع الماضي، عن تكهناته بالنتيجة في لقاء الجزائر مع مصر، إذ أجاب جواب المتيقن، "نحن نفكر الآن في لقاء الجزائر مع إنجلترا في مونديال جنوب إفريقيا، أما مباراة مصر فقد فصل فيها الأمر"، مع الإشارة إلى أن هذا الدراويش معروف بكلامه الصائب في الكثير من القضايا التي يترقب الناس نتائجها بقلق. ف.ش.ص

مقاهي الأنترنت بمديريت، ألكيات وبرشلونة تشبه مدرجات استاد القاهرة "حراقة" يؤجلون رحلاتهم؛ "حلم الذهاب إلى المونديال أولى من حلم الذهاب إلى إسبانيا"

أجل العديد من الشباب الذين كانوا يخططون لرحلات سرية تجاه السواحل الإسبانية انطلاقا من شواطئ وهران، رحلاتهم إلى ما بعد تأهل الخضر وحصولهم على تأشيرة المونديال، في الوقت الذي تأهب "الحراقة" الذين وصلوا سالمين إلى التراب الإسباني مؤخرا وتم الإفراج عنهم، منذ أيام لمناصرة المنتخب الوطني من وراء شاشات الكمبيوتر.



صالح فلاق شبرة

تكون سبب انشغال وغفلة وحدات حرس السواحل أو الدرك الوطني المكلفة بمراقبة السواحل ومكافحة ظاهرة "الحراقة"، بل كانوا يترقبون هذه الفرص بفارغ الصبر لأن الرحلات تكون غالبا ناجحة باستثناء بعض الحالات، لكن الاستثناء هذه المرة هو الحدث الذي تنبض له قلوب كل الجزائريين، ولم تطاوعهم قلوبهم للمغامرة في رحلة مجهولة دون مشاهدة المباراة التاريخية ومعايشة أجواء الفرحة التي تعم كل الشوارع والأحياء والتي خلقت متفصلا بامتياز لمشاكل هؤلاء الشباب وأحزانهم، الأمر الذي جعلهم يولون "الحلم للذهاب إلى المونديال قبل حلم الذهاب إلى إسبانيا". من جانبهم المهاجرون غير

علي الرغم من أن الظروف جد سائغة لتنفيذ مخططات الهجرة السرية نحو سواحل "إليكانت"، نظرا لتحسن الأحوال الجوية واستقرار حالة البحر، إلا أن الكثير من "الحراقة" جمدوا مشاريعهم فجأة وفضلوا مشاركة مناصري الخضر أفراحهم خصوصا بعد التطورات الخطيرة التي برزت خلال الربع ساعة الأخير ما قبل المباراة الفاصلة، مع أنه من المعتاد أن تتدفق أفواج كبيرة من الشباب من مختلف ولايات الوطن، في زوارق مطاطية مستغلة المناسبات الدينية والوطنية كعيد الفطر أو عيد الأضحى أو الانتخابات التي يمكن أن

تكون سبب انشغال وغفلة وحدات حرس السواحل أو الدرك الوطني المكلفة بمراقبة السواحل ومكافحة ظاهرة "الحراقة"، بل كانوا يترقبون هذه الفرص بفارغ الصبر لأن الرحلات تكون غالبا ناجحة باستثناء بعض الحالات، لكن الاستثناء هذه المرة هو الحدث الذي تنبض له قلوب كل الجزائريين، ولم تطاوعهم قلوبهم للمغامرة في رحلة مجهولة دون مشاهدة المباراة التاريخية ومعايشة أجواء الفرحة التي تعم كل الشوارع والأحياء والتي خلقت متفصلا بامتياز لمشاكل هؤلاء الشباب وأحزانهم، الأمر الذي جعلهم يولون "الحلم للذهاب إلى المونديال قبل حلم الذهاب إلى إسبانيا". من جانبهم المهاجرون غير

رأي الشارع يتحول إلى عقيدة رسمية في البلاد والعباد..

الكرة أهم من كل شيء... وحياة الجزائريين بدأت وانتهت في القاهرة؟!



بهلول، وسليمان بخليلي، وعبد القادر العولمي ومن رقص خليفة تومي في المهرجان الإفريقي؟! الكرة هذه البلاد أهم حتى من العيد الصغير والكبير، في زمن قواوي، ومطمور، وزياتي وصايفي وعنتري يحي...واللهم دوم أفراح القلائل والزوالية والمساكين؟!

ومن الشناوة في باب الزوار؟! الكرة في البلاد هذه الأيام، أهم من البوراك وشربة الفريك وزلاية بوفاريك وفتاوى الشيخ الفركوس وخلافات الناس في البلاد حول منصب مفتي العباد؟! الكرة هذه الأيام أهم من ألحان وشباب ومن فرسان القرآن، ومن تعيين حمراوي حبيب شوقي سفير، ومن عامر

ندوات الافلان حول التنمية في البلاد وكيفية تطوير العباد؟! الكرة في البلاد هذه الأيام، أهم من مافيا الاسمنت والسكر والبطاطا والحاويات والسلع المقلدة والأدوات المدرسية المغشوشة، وأهم من ارتفاع الأسعار وهبوطها، وتوفر الفواكه وافتقادها، وأهم من الطريق السيارات، وعمار غول،

"يتمنعن وهن الراغبات؟! الكرة هذه الأيام أهم من جميع الحركات التصحيحية في الأفانا وعهد 54، وأهم بكثير من توقعات لويضة حنون لحل البرلمان، أو من الانتخابات التشريعية السابقة، وأهم من الأميار طبعا وجميع المنتخبين، بموالاتهم ومعارضتهم، أو الثابتون في مناصبهم والانقلابيين؟!

الكرة في البلاد هذه الأيام، أهم بكثير جدا، من ترشيح عز الدين ميهوبي لجائزة البوكر الأدبية، وأهم من تكريم أمين الزاوي بمنحه الريشة الذهبية، وأهم من طبع مرزاق بقطاش لروايته الجديدة في بيروت، "أهم من أحلام مستغانمي وصراعها مع فضيلة الفاروق ومن عمي الطاهر وطار، شفاه الله، ومن الجاحظية أو حتى الخلافات داخل اتحاد الكتاب واتحاد الناشرين... المنشاريين؟!

الكرة هذه الأيام، أهم من تمسك شكيب خليل بسعر البترول، ورغبة مدير سولنغاز في رفع الفاتورة، وتخطيط عبد المالك سلال لتدشين سدود جديدة، وأهم من محاضرة الوزيرة نواردة جعفر في ربما حول الأسرة الجزائرية، أو من

الكرة أهم من كل شيء في البلد الآن، أهم من عيد الاضحى واعتماد أحزاب جديدة وصندوق الزكاة نتاع غلام الله، بل أهم من الثنائي ولد عباس وغلام الله في حد ذاتهما، وأهم من قانون المالية التكميلي الذي يطبل له وزير المالية كريم جودي بوشكارة، وأهم من برامج البيتية كلها، من عائلة الحاج لخضر وسوق الجمعي، أو من عائلة الجمعي وسوق الحاج لخضر، لا يهم طالما أن موسى الحاج هو الحاج موسى؟!

قادة بن عمار

زياري في منصب رئيس البرلمان؟! الكرة هذه الأيام أهم من خطة إفلاس ابياد وإلحاقها باتصالات الجزائر، وأهم من صراع الديكة بين موبليس ونجمة وجيزي، ومن قضية تسليم الخليفة أو إنقاذ تونيك؟! الكرة هذه الأيام أهم من ملاحقة الفساد والمفسدين في البنوك ومراكز البريد والإدارات والشركات العمومية والخاصة، أهم بكثير من سجن الشاب مامي أو إطلاق سراحه، وأهم من حفلات خالد وتهريج الزهوانية وغرور الشاب بلال وتعنتر فلة عباسية، أهم من أبطال مسلسلات رمضان، ليندة ياسمين، فريدة صابونجي، محمد عجايبي، وأهم بكثير جدا من قرار مقاطعة بهية راشدي للصحافة، وفقا لشعار

الكرة أهم كذلك من كل الندوات التي يقيمها وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد، وأهم من الكتاب المدرسي المليء بالأخطاء، ومن المأزر الوردية والزرقاء، بالأكمام أو بدون أكمام، ومن النقابات، سواء تلك التابعة للدولة والمستقلة عن الشعب، أو تلك المستقلة عن الدولة والتابعة للشعب؟! الكرة في هذه الأيام أهم من لويضة حنون وأحمد أويحيى وعبد العزيز بلخادم وأبوجرة سلطاني وسعيد سعدي، وعبد المجيد سيدي السعيد، وعلي فوزي رباعين، وموسى تواتي، وشلبية محجوبي، وأهم بكثير من ميلود شرفي، والعياشي دعدوعة وفاطمة الزهرة فليسي والحاج عطا الله، وأهم بكثير من الخلاف الدائر حول خلافة عبد الكريم غريب لعبد العزيز

الفتنة لم تتوقف حتى بعد انتهاء المقابلة... الفراعنة جعلوا من الرحبة قبة

هكذا حاولت قناة "المحور" توريط الوهرانيين في حادثة الاعتداء على مصريين؟!

في الوقت الذي ظن فيه الجميع أن غبار المقابلة قد انتهى، وأصبح الحديث منصبا على تداعياتها، خرجت فضائيات الفتنة في مصر مجددا، بالحديث المضلل والنفاق الإعلامي المستديم والبلعطة المصرية "على أصولها" لتدعي أن مواطنين اعتدوا على المصريين في وهران؟! الاعتداء الذي قالت مصادرها أنه محدود على شركة الأمنياتك، وتبين فعلا أن الجهات الأمنية قامت بالسيطرة عليه، وهو حادث مرفوض طبعا شكلا ومضمونا على إخواننا المصريين، إلا أن فضائيات الفتنة التي تعودت على تحويل الرحبة إلى قبة، وأن تجعل من الأحداث قصة ورواية، نبشت في الحادث قبل ساعات من إجراء اللقاء أمس، لتقول أن الوهرانيين اعتدوا على المصريين المقيمين بعاصمة غرب البلاد؟!

قادة بن عمار



هذا ما أحدثته مقابلة كرة القدم في الجزائريين؟!

دريم ومودرن سبورت؟ منذ فكرنا في انجاز ملف بالشروق حول ما فعلته كرة القدم بالجزائريين، كان في تقديرنا أن النتيجة لا تهم، طالما أن الفرحنة والتعلق بالوطن وعشق الفريق الوطني والتمسك بحلم المونديال، لم يكن مرتبطا بمقابلة واحدة في كرة القدم، وإنما بمصير

يعرفون أن معالجتهم السيئة لحادث وهران، على قلتها وحجمها الضئيل، ستفسد على المصريين المقيمين في الجزائر حياتهم الطبيعية وتجعلهم يعيشون في قلق دائم وإرهاب مستمر، فهل هذا ما تبحت عنه المحور وأخواتها في حزب الشيطان، أمثال

دون أن يعرفوا أنهم بإنكارهم للحادثة الأولى ساهموا في تحريض المحتجين على رد الاعتداء باعتداء وفقا لمبدأ العين بالعين والبادئ أظلم؟! المحور وأخواتها من شياطين الفتنة والأكل في موائد الإخوة والميل نحو الطروحات الاقصائية والعنصرية، لا

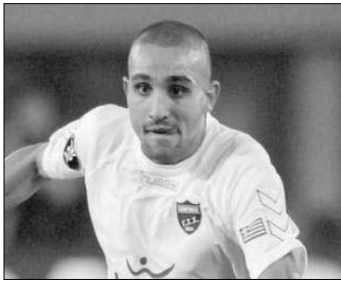
التبليغ الإعلامي وصل أوجه في الساعات الأخيرة قبل المباراة وبعدها أيضا على شاشات الفضائيات المصرية التي برعت في إعطاء دروس التحريض وإشعال الفتن والحروب وإثارة الكراهية والحساسيات بين المواطنين في كلا البلدية بشكل غير مسبوق، على الأقل في العقدين الأخيرين؟! المصريون في وهران وتلمسان وبلعباس، وفي كل ولايات غرب البلاد، أكدوا للشروق أنهم ليسوا مجرد عمال، وإنما أصبح بينهم وبين الجزائريين عيش وملح، مثلما يقولون في الأمثال الشعبية، أما إن ضاق أحدهم برأي الأنصار الجزائريين، فذلك لا يعبر عن تعبير الجميع؟!

قناة المحور التي تحولت إلى محور الشر في إنكاء نار الفتنة بين البلدين، حاولت أمس النبش في الحادث، حيث قال أحد مذييعها أن مصريا اتصل بهم من وهران ليخبرهم أن 26 عاملا مصريا في وهران تعرضوا لاعتداء، وهو الأمر الذي نفته جهات أمنية بالولاية، في حين قالت جهات محايدة أن الحادث صغير، ويتعلق بتخريب جزئي لمصنع الأمنياتك؟!

المصريون الذين برعوا في اخفاء حقيقة الاعتداء على لاعبي الجزائر، قبل أن تفشل مخططاتهم وتنقشع الضباب عن العدوان، يريدون اليوم القول أن الجزائريين يردون بالمثل،

أسماؤهم عبد العزيز، رابح، رفيق، كريم وحتى وردة الجزائرية

مواليد 14 نوفمبر 2009 سيفخرون بهذا اليوم طيلة حياتهم



عدلان بلعالية

يبدو أن من كان يطبع رزنامة سنة 2009 بداية العام لم يكن يعلم أنها تحمل في طياتها يوما سوف لن يمحي من ذاكرة الجزائريين بعد أن طبع من قبل تواريخ مثل 5 جويلية وأول نوفمبر ليضاف تاريخ 14 نوفمبر إلى هذه التواريخ الهامة، حيث أجمع الجزائريون على شيئته يوم الانتصار غير أن المحظوظين بشكل أكبرهم أولئك الذين ولدوا البارحة كونهم

سيفخرون بهذا اليوم مطولا كل حياتهم لكونه اليوم الذي صنع التاريخ مجددا ميلاد الجيل الثالث من الكرة الجزائرية بعد جيلي فريق جبهة التحرير وفريق ملحمتي خيخون وميكسيكو، وفي هذا الصدد، زرنا عيادة الولادة لأخذ فكرة من الأسماء التي اتفق الأب والأم على إلصاقها مدى الحياة بالولد أو البنت التي رزقنا بها، فقالت إحداهن: "سأسمي ابني عبد العزيز تيمنا بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي جاءت معه الفرحنة

والبسملة وإن رزقت بنت فلن أتوان في تسميتها عزيزة تيمنا بالجزائر الغالية على قلوبنا وتحدث آخر، اتفقت مع زوجتي على تسمية ابني رابح أسوة بمهندس فرحة الجزائريين رابح سعدان، وإن شاء الله سيكون مربوحا على الجزائر ولم لا سيكون أحد حملة مشعل الجزائر في المستقبل، فيما أصرت أخرى على اسم رفيق إن كان المولود ذكرا ورفيقة إن كانت بنت لسكونه الاسم الأكثر حضورا في منتخبنا على غرار صايفي، جبور

وحليش فيما سمت أخرى ابنها كريم لتعلقها بزياني وأحد أعطى اسم عبد القادر الغزال على ابنه الذي ولد صبيحة أمس تيمنا بلاعب سيينا غزال عبد القادر الذي جمع بين رشاقة الغزال وشهامة الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية، كما ولدت البارحة وردة الجزائرية التي أسمتها والدتها على الفنانة الكبيرة وكذا في يوم تفتحت خلاله ورود الجزائر ليجتمع كل هؤلاء في كونهم كلهم... أبناء الجزائر الغالية.

أصلها كانت متعودة دايمًا؟!



يتناول فيها أنصار الفراعنة على المنتخب الجزائري كما فضل عدد من الأنصار خلال قيامهم بوضع آخر الروشات لتعليق العلم الوطني على واجهة أحد الأحياء فضلوا التخاطب فيما بينهم بلهجة المصرية ليس بدافع الحب إنما للتعبير عن الغصة التي تملكته من تصرف أنصار الفريق الخصم: فقد خاطب أحد الشباب صديقه وهو في غاية الغضب بقوله "قلت ايه يا صاحبي، العلم نرفعوا أكثر ولا كدة أحسن ما تتكلم ياخويا" وراح بعض المناصرين يرددون عندما نقل لهم خبر الاعتداء سيما بعد سماعهم لخبر تزيف حقيقة الاعتداء من طرف المصريين: ياخبر بفلوس بكرة ببلاش.

ح. فاطمة

لم يجد الشارع البشاري بكل أطيافه صغارا وشبابا من طريقة يعبرون بها عن استنكارهم للاعتداء الذي تعرض له المنتخب الوطني بمطار القاهرة إلا التخاطب بالأمثال الشعبية المصرية التي عادت ما تلوكها السنة الممثلين المصريين في المسلسلات والمسرحيات، حيث وجد شباب الأحياء البشارية في هذه الأمثلة ضالته للتعبير عن استيائهم من التصرف الهمجي الذي صدر من أبناء أم الدنيا. واحتلت الجملة الشهيرة للممثل عادل إمام الصدارة لدى شباب عدد من الأحياء الذين عوضوا عبارة فيفا للجيري - فور سماعهم بحدث الاعتداء إلى عبارة "أصلها كانت متعودة دايمًا" في إشارة من هؤلاء الشباب إلى أنها ليست المرة الأولى التي

نسوة في سباق مع الزمن لتحضير "الكسكس والبركوكس" احتفالا بالفوز بحث في فائدة "الداطاشو" و"الديسك جوكي" لصنع البهجة بأحياء وهران

لجأ العديد من الشباب بالأحياء الشعبية بوهران والمتحمسين لمتابعة مباراة الجزائر بالقاهرة، إلى بدل مجهودات جبارة والقيام بكل ما في وسعهم من أجل تحقيق فرجة ممتعة وصنع جو احتفالي تفاؤلا بظفر أشبال "سعدان" بتأشيرة مونديال 2010 في جنوب افريقيا. ذلك بتهيئة فضاءات عمومية بالقرب من العمارات والتجمعات السكنية والحرص على تزيينها بالأعلام وألوان الفريق الوطني في سباق مع الزمن للحصول على "داطاشو" ونصب جداريات عملاقة ضمنا لفرجة مميزة وممتعة، في حين قصد مئات من الوهرانيين محلات تأجير "الديسك جوكي" ولو بمبالغ خيالية لإقامة أعراس كروية غير منقطعة. حيث تعهد المشجعون بقضاء ليلة بيضاء تحسبا للنتيجة الإيجابية للخضر الذين يعول عليهم الجميع في سحق "الفراعنة" والتأثر لما لحق بهم من أذى أثناء بلوغهم القاهرة، فيما استيقظت ربات العائلات في ساعة مبكرة لاقتناء أواني جديدة من الأسواق والتوجه إلى محلات المواد الغذائية لشراء "الكسكسي" و"البركوكس" والطهو جماعيا تحضيرا لولائم شعبية بكل أحياء المدينة والمناطق المجاورة لها. وهي المظاهر التي ألقت بين قلوب الشباب وجمعت بينهم في مناسبة اعتبرها الوهرانيون فرصة لتناسي الأحقاد والاتصاف حول راية واحدة وكلمة واحدة تزيد من شحن رفاقا "زياني وبلحاج" وباقي اللاعبين بالعزيمة والحماسة والشجاعة لتحقيق النصر والفوز على الخصم.

كمال يعقيل

إلتهاب الكبد والكزاز والشلل يهدد جيل من الأطفال

مرضى الجنوب عرضة للأمراض الفاتكة

تشهد المستشفيات الطبية المنتشرة بمناطق الجنوب عموما ظروفا أقل ما يقال إنها صعبة وغير مطمئنة مقارنة بحجم الأموال التي تصرف من طرف الدولة للنهوض بهذا القطاع الحساس وتعميم الخدمة الصحية، غير أن نقص الإطارات الطبي والإمكانات المادية في بعض المناطق الودعة، رهن منات المرضى الذين ينقلون على مسافات أكثر من 500 كلم لعرضهم على الكشف الإشعاعي السكاني ب منهم من غادر الحياة قبل الوصول إلى المرافق الصحية، بينما تبقى قضية انعدام لقاحات الأطفال لأزيد من أسبوعين بمعظم المراكز الاستشفائية تثير جدلا كبيرا وسط المواطنين، ويظل آلاف الأطفال عرضة للأمراض المحتملة، سيما وأن بعض المواليد يعانون من مشاكل صحية بعد الولادة مباشرة، كما أن التأخر المسجل في تزويد لقاح الأطفال خصوصا من طرف الوزارة المعنية غير مسموح به بمناطق الجنوب التي تعرف مشاكل إضافية منها المناخ الصعب وكثرة الأمراض المنتقلة في بيئة مفتوحة على كل الاحتمالات، وهو ما يضع المسؤولين المحليين في حرج أمام ضعف الأداء وهجرة أطباء الاختصاص في وقت تبقى قضية جهاز السكاكير بعاصمة الواحات ورقلة تثير الجدل وتطرح العديد من الأسئلة من أهمها هل المشكل في المسؤولين المحليين أم في سياسة هذا القطاع الهام؟

• حكيم عزي / المرسلون •

بسبب ندرتها في معهد باستور

لقاح الأطفال يورق مسيري مؤسسات الصحة بفرداية



يمثل هذه العقاقير الطبية الموجهة لمكافحة الأمراض ذات الصنف الوبائي الخطير يعود - حسب العارفين بقضايا الصحة بالجنوب- إلى أسباب كان من المفروض أن لا تطرح على هذا المستوى، فالنقص الفادح بمراكز التخزين عبر المستشفيات الكبرى بهذه المناطق وتأخر تنفيذ إجراءات التعميم بالنسبة لتلك الموجهة لولايات الجنوب النائية -تضيف ذات المصادر- كان له الأثر الكبير في تراجع مستوى الخدمات الطبية العمومية المخصصة في شققها المجاني إلى الفئات الميسورة الحال بالتواحي الجنوبية للبلاد، علما أن العديد من مسؤولي القطاع كانوا قد صرحوا لوسائل الإعلام بأن هناك نقصا ملحوظ تم تسجيله في الآلة الأخيرة على مستوى القطاعات الجوية يخص لقاح (التيتانوس الكزاز السعال الديكي) إضافة إلى لقاح التهاب الكبد الفيروسي صنف ب، مشيرين إلى أن مديريات القطاع بهذه المناطق تنتظر -حسب مراسلات المركز الوطني لتوزيع الأدوية- توفير هذه الملقحات الطبية وتغطية العجز المسجل بالنسبة للقاح الأطفال الرئيسي بعتبره الأكثر أهمية.

بالوضع الصحي بمناطق الجنوب، وكانت المادة الطبية الخاصة بلقاحات الأطفال قد نفذت -حسب العاملين بالمراكز المذكورة بعموم مناطق الجنوب- من رفوف عدة عيادات رئيسية منذ مدة أين كان يتعين تموين هذه الأخيرة بهذه المادة الطبية الحيوية من المركز الوطني لتوزيع الأدوية بمعهد باستور وقت كانت متوفرة بكميات كافية، إلا أن عدم تزويد هذه القطاعات

خصوصا بعد ما تردد على مسامعهم أن اللقاحات المذكورة غير متوفرة على مستوى رفوف مركز التوزيع بمعهد باستور منذ مدة تتجاوز الشهر، وعلقوا على الوضع بأنه من نتائج السياسات العرجاء التي واكبت إعادة هيكلة القطاع وتبني فكرة فصل القطاعات الصحية سابقا إلى مؤسستين ضاع بينهما السواد الأعظم من المرضى المترددين على قطاعات الصحة العمومية وخاصة ما تعلق

تطمين المترددين يوميا من الأسر المعنية ببرنامج تلقيح الأطفال على أن المادة الطبية ستكون متوفرة بكميات كافية خلال الأيام القليلة القادمة.

لكن البعض من العائلات المذكورة لا تريد تقوية فرصة الظفر بالتطعيم لأولادها حيث أثارت اعتماد التوجه إلى العيادات والمركز الصحية يوميا بحجة الإطلاع على مستجدات الموضوع والاستفسار مجددا عن سبب ندرة هذه اللقاحات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مثل هذه الحالات، خصوصا وأن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تنجّه في الوقت الراهن من خلال برنامج مكافحة أنفلونزا الخنازير H1 N1 إلى توزيع حصص اللقاح النوعي على كامل القطاعات الصحية بالتراب الوطني، إضافة إلى الاهتمام المتزايد في هذا الفصل بضرورة انطلاق حملة مكافحة ضد الأنفلونزا الموسمية منها مرض الزكام وغيره.

وحسب ما استقيناه من بعض المواطنين بمحيط العديد من العيادات المتعددة الخدمات بالولاية فإن التخوف على صحة أطفالهم ومشكل ندرة اللقاح في هذا الوقت بالذات دفع البعض منهم إلى الاستياء،

زقاي الشيخ

تشهد معظم القطاعات والمراكز الاستشفائية والجوارية بولاية غرداية منذ ما يقارب الثلاثة أسابيع نقصا فادحا على مستوى لقاح الأطفال (BV2) المستعمل في مكافحة التهاب الكبد الفيروسي إضافة إلى اللقاحات الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للأطفال حديثي الولادة كلقاح (التيتانوس الكزاز والسعال الديكي).

هذا الوضع حسب العديد من مسؤولي أقسام ومصالح تلقيح الأطفال على مستوى الـ 13 بلدية بتراب الولاية تسبب في الحيلولة دون إجراء عمليات تقديم التطعيم المذكور في موعدها المحدد، حيث شكلت ندرة لقاحات الأطفال الرئيسية ولقاح الإعادة الخاص بالشهر الثامن عشر تزامنا مع تأخر الوزارة البدء في توفير اللقاح المضاد لأنفلونزا الخنازير H1 N1 واقتصار الدور الاستشفائي عبر مناطق الجنوب لهذا الوباء على تقديم العلاج الابتدائي عن طريق الاستطباب بعقار (تاميفلو) لاحتواء مرحل الإصابة الأولية بأنفلونزا الخنازير، كما أصبحت تشكل هاجسا لسمووي المؤسسات الاستشفائية الجوية الذين بادروا إلى

غليان بسبب تدني الخدمات ونقص أطباء الاختصاص بالوادي

يعاني سكان دائرة المغير الواقعة على بعد 180 كلم عن ولاية الوادي من بلديات وقرى من تدني الخدمات العلاجية خاصة فيما يتعلق بالنساء الحوامل بحيث يتعرضن أغلبهن عند الولادة لإجراء عمليات قيصرية بسبب نقص القابلات على مستوى المستشفى، كما تشهد ذات المؤسسة نقصا فادحا في الأطباء الاختصاصيين حيث لم يستفد المستشفى لحد الساعة من أي طبيب اختصاصي، مما يضطر المرضى إلى التنقل لمستشفيات متواجدة بمناطق بعيدة لمستشفى الولاية أو إلى ولاية بسكرة لتلقي العلاج حسبما تحدث به لـ الشروق اليوميب أكثر من مواطن كما يعرف المستشفى نقصا في التجهيزات خاصة مصلحة الأشعة ومصلحة التخدير والتحاليل ناهيك عن كونه بات لا يحمل طاقة استيعاب للمرضى، وهو ما جعل المواطنين يطالبون الجهات الوصية بإدراجه كمصلحة خاصة بالأوممة والطفولة قائمة بذاتها إضافة إلى أن مصلحة الطفولة المسعفة هي الأخرى تشكو من نقائص جمة كضيق المساحة ونقص الوظائف. يطالب البعض من الجهات المعنية بالنظر إلى هذا النقائص خاصة فيما يتعلق بالأطباء الاختصاصيين وكذا التجهيزات المتعلقة بالأشعة والتحليل لرفع معاناتهم.

• نضيعة د

بعد المسافة جمد كل شيء

هجرة جماعية للأطباء ومستشفيات تجاوزها الزمن يايليزي

برحمون طواهرية

يتشكل القطاع الطبي بولاية ايليزي من مجموع الهياكل طبية أهمها مؤسستان استشفائيتان بمقر الولاية وأخرى بدائرة جانت فيما تتوزع على مستوى الولاية أربع مؤسسات عمومية للصحة الجوية بكل من ايليزي، جانت، عين امناس، والدبداب وترتبط مع هذه الأخيرة بهياكل أخرى كالعيادات المنتشرة في أغلب المناطق الحضرية والنائية بالولاية. وفي إطار الهياكل فإن المؤسستين العموميتين الاستشفائيتين تعتبران هياكل تجاوزها الزمن لكونهما تدخلان ضمن المرافق المحدودة الأجال بسبب انجازها بواسطة نمط البناء الجاهز، يضاف إلى ذلك المرافق المنجزة منذ العهد الاستعماري على غرار المؤسسة العمومية للصحة الجوية بجانت، وهو المرفق الذي يبقى يستنزف المزيد من الميزانيات في أشغال الترميمات مع أن الهيكل بشكله العام يفترض أن يكون خارج الخدمة بسبب تردي وضعيته، فيما يسجل على مستوى الولاية تحسن واضح على مستوى المؤسستين الجوريتين على مستوى كل من عين امناس والدبداب بفضل الترميمات التي شهدتها هاذين المرفقين..

وبخصوص الإطارات الطبية وشبه الطبي فإن ولاية ايليزي تسجل نقصا فادحا في الأطباء الاختصاصيين، وباستثناء الاختصاصات القاعدية كطب النساء والتوليد، وطب الأطفال والطب الداخلي وطب العيون فإن باقي الاختصاصات تبقى منعدمة كاختصاصي القلب، الأنف والفم والحنجرة، الأعصاب وغيرها من الاختصاصات التي لم تستفد منها مستشفيات الولاية.

ويبقى الاستقرار يسجل على مستوى الأطباء العامين فقط، أما باقي الاختصاصات فإن الاضطراب هو سمة وجودها بالولاية بسبب التدابير

المطبقة من طرف الوزارة الوصية والمتمثلة في ما يعرف بالخدمة المدنية الإجبارية للأطباء الاختصاصيين بولايات الجنوب والتي تدوم عاما واحدا بولاية ايليزي ما يقارب نصف هذه المدة يذهب في العطل التعويضية والسببية لتبقى مشكلة الأطباء الاختصاصيين بولايات الجنوب معضلة دون حل باستثناء تلك التي يصفها المواطن بالحلول التي يترقبها فيما يشكو أطباء الولاية من ظروف العمل والتي على رأسها السكن الذي يشكل أكبر العوائق أمام استقرار الأطباء والأعوان شبه الطبيين وتعرف الولاية نزيف حاد في الإطار بسبب ما يعتبر الظروف العمل غير المشجعة، حيث عرفت الولاية منذ أشهر قليلة استقالة جماعية لأربع أطباء على مستوى مستشفى مقر ايليزي و مغادرة آخر دون عودة، كما تبقى مجهودات الدولة في هذا الصدد غير كافية في نظر هؤلاء لجلب واستقرار الإطارات الطبي بولايات

كثرة في التجهيزات الطبية وضعف في التسيير بأدرار

عرفت ولاية ادرار قفزة نوعية من حيث الهياكل الصحية التي لم تسجل لها مثيل بالولاية، وذلك بإعادة الاعتبار للبعض وإنجاز الآخر من جديد، وهو ما من شأنه توفير خدمة الصحة العمومية وتقريبها من المواطن في ظل تباعد وتشتت القصور في أحسن الظروف. ورغم ذلك تم توفير أجهزة طبية حديثة واستقطاب العديد من الأطباء والاختصاصيين في شتى الفروع واستحداث الجراحة عن طريق المنظار بمستشفى أدرار، هذه التحولات ترجمتها المؤشرات الوبائية والديمغرافية بالولاية حيث عرفت نسبة وفيات الأطفال تنهض ملحوظا وكذا نسبة وفيات الأمهات في حين عرفت التغطية الصحية هي الأخرى تطورا محسوسا، خاصة من ناحية الموارد البشرية من أطباء كما تعزز مستشفى ادرار بجهاز سكاكير الذي كان يحمل به المرضى الذين كانوا يقطعون مئات الكيلومترات نحو ولايتي بشار وغرداية لأجراء هذا الفحص والمشكل الوحيد فيه هو التعطلات المتكررة التي تمسه دائما. أما المشكل الثاني ورغم هذه الثورة الصحية بظل مشكل التسيير النقطية السوداء، فكثيرا ما يلقي المرضى صعوبات في تلقي العلاج، الأمر الذي يدفع بهم إلى التوجه إلى الخواص لتلقي العلاج رغم غلاء الأسعار قد يصل بهم إلى الانتقال إلى الولايات المجاورة كبشار وغرداية أو الانتقال إن استدعى الأمر إلى ولايات الشمال كالعاصمة، ووهران منها جراحة العظام وأمراض الأعصاب وهي تراكمات تتم عن عدم التحكم في الميدان في المؤسسات وأجهزتها المتطورة.

• كشناوي عبد القادر

رغم توافد الأجانب على حاسي مسعود

آلاف الأطفال والمسنين مرهونون بانعدام اللقاح بورقلة

تعيش العيادات الصحية بورقلة منذ أزيد من شهر على وقع غضب مئات أولياء الأطفال الرضع الذين يتصلون يوميا بهذه المرافق قصد تلقيح أبنائهم ضد الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي والشلل الذي أقرته المنظمة العالمية للصحة إجباريا في فترة الشهرين الثالث والرابع وإلى غاية السادس ما بعد الولادة. وتؤكد مصادر استشفائية أن المشكل لا يخص الولاية لوحدها، إنما الندرة مست كل ولايات الجنوب عموما ولم يهضم العديد من الأولياء تأجيل العيادات الصحية التي تتولى تلقيح الأطفال المواعيد المحددة على الدفتر الصحي لرضعهم فيما يتعلق بالتطعيم، حيث أصبحوا يضطرون في كل مرة للانتظار طويلا في طوابير قبل مغادرة القاعات الصحية للانعدام التام للقاح الخاص بالأمراض السابقة الذكر الموجهة لفتي الشهرين الثالث والرابع، وهو ما يجعلهم يخوفون من احتمالية إصابة صحة فلذات كبدهم بمضاعفات، خاصة أن هذا اللقاح إجباري ولا يسمح بالاستغناء عنه. ويزداد الغضب اليومي في العيادات الصحية بأحياء القصر لاسيليس، بني ثور بوغفالة، الرويسات، الزاينة، الحذب، حي الشرفة، بصورة غير مألوفة من لدى النساء الرضع بداعي نقص اللقاح وانتشار الوعي عكس السنوات السابقة بالمقابل انعدام تطمينات من طرف المصالح الصحية للتقليل من تخوفهم عن صحة أبنائهم حيث طالبوا الجهات الوصية بضرورة التحرك العاجل لإيجاد حلول مع الوزارة، علما أن جهاز مناعة الرضع جد ضعيف مقارنة بالبالغين.

وفي حين تفتقر معظم العيادات والمستشفيات بالجنوب إلى اللقاح المخصص للأطفال يشغل لقاح أنفلونزا الخنازير بال المصالح الاستشفائية بالجنوب، سيما وأن بعض المناطق الجنوبية تعرف توافد مئات من الأجانب العاملين بحاسي مسعود ومنايع النفط من جهة ثانية تظل نفس الجهات مهددة بالأمراض والأوبئة كالكسل الرئوي وكذا التهاب الكبد الفيروسي بأنواعه والحصبة الألمانية والتهاب السحايا، شلل الأطفال، الكزاز، الدفتيريا التي تساعد اللقاحات على الوقاية منها.

كما أكد مصدر طبي مسؤول بمستشفى محمد بوضياف من انعدام لقاح أنفلونزا الخنازير المدرج ضمن البرنامج الوطني للتلقيح والذي لم يصل لحد الساعة.

• مريم ب

لانشغالاتكم وإعلاناتكم
المكتب الجهوي بورقلة شارع
فلسطين وسط المدينة
هاتف / فاكس: 029761122
البريد الإلكتروني: echouargla@gmail.com

تقني الري اتهم المقاول بالغش في الأشغال ومصالح البلدية بإبرام صفقة مشبوهة

صفقة لترميم مجمع مائي تثير صراعا بين مصالح الري وبلدية بودواو البحري

أثارت صفقة ترميم المجمع المائي بحي الهضبة صراعا حادا بين الهيئة التنفيذية لبلدية بودواو البحري والمصالح التقنية لتقسيمه التي أبدت تحفظا من خلال خبيرها ناصر شريك التقني المكلف بمتابعة الأشغال.



■ علي لعناني

هذا الأخير كان قد طعن في كيفية إبرام الصفقة وأكد في حديث لمكتب "الشروق اليوم" ببومرداس أن لجنة الصفقات تلاعبت بالأرقام بإيعاز من الهيئة التنفيذية ووقعت في شرك التزوير وتضخم الأرقام بهدف إسناد الأشغال لمؤسسة أقل عرضا، فيما بلغ عرض المقاول الذي رسا عليه المشروع أكثر من 1 مليار، ما استدعى مراجعة محاضره وتغيير أرقامها.

التقني تحفظ بشأن الأشغال وأكد أنها مغشوشة، وأن المقاول لم يلتزم بدفتر الشروط، والمقاييس المعمول بها في ترميم المجمعات المائية ذات الحجم الكبير وبالتالي يستوجب إيفاد لجنة تحقيق رفيعة المستوى للاطلاع على الحقيقة لاسيما وأن أخطاء ظهرت في جدران المجمع كما هو الحال بالنسبة لبعض الثقوب والشقوق المؤدية للتسرب وتشكيل خطر من شأنه تهديد العمال، خاصة وأن الهيكل موصول بخيوط كهربائية عارية.

هذا وكانت اللجنة التقنية لدائرة بودواو قد عاينت المجمع المائي واطلعت على كيفية ترميمه، كما استفسر

رئيس الدائرة عن خلفيات الصراع بين البلدية ومصالح الري وكذا أسباب تعطيل تخليص المقاول رغم مرور أكثر من ستة 06 أشهر.

من جهتها، مصالح بلدية بودواو البحري كانت قد أخطرت الوصاية بالنزاع، متهمة تقني مصالح الري بعرقلة المشروع وخلق مشاكل للبلدية، ويتطلب الأمر عزله في وقت صمم التقني بتحريك دعوى لإنصافه والاعتراف بتحفظاته التقنية على أنها سليمة وبعيدة عن الخلفيات، علما أن المعني اتهم رئيس البلدية بتهديده وطرده من مكتبه أثناء تأدية المهام.

رئيس بلدية بودواو البحري

مسعود الورياشي، أكد للشروق اليومي أن الخلاف بين مصالحه وتقني مصالح الري تعدى مستواه ولم يبق مجالا للتسوية، خاصة وأن الشخص تجاوز حدوده بشتمة داخل الحرم البلدي وأن تحفظاته بشأن أشغال ترميم المجمع تحمل خلفيات ونوايا سيئة بعيدة عن المهنية والتحفظات التقنية.

و أشار في سياق حديثه إلى لجنة الدائرة التي تم إيفادها لتقصي الحقائق على أنها عاينت الأشغال وأثبتت أنها جيدة، كما اطلعت على الوثائق المتعلقة بإبرام الصفقة دون أن تعثر على أي خلل يثبت التزوير أو التلاعب بالأرقام في

الصفقة التي تم التوقيع على محاضرها من قبل كافة الأعضاء بما فيهم تقني مصالح الري المعني المباشر بهذه القضية. رئيس البلدية كشف للشروق اليومي عن بعض الحقائق والخلفيات ذات الصلة بالصراع، خاصة تلك المتعلقة بقانون الصفقات العمومية، مؤكدا على أن المجلس البلدي سيد القرار في اختيار الكفاءات التي تخدم الصالح العام في البلدية وأن إسناد المشاريع لا يكون في أي حال من الأحوال لأولئك الذين لا يمتلكون عتادا ورؤوس أموال وألفوا سمسرة المال العام بتواطؤ الأجهزة التقنية والإدارية.

الغاز يبيد عائلة بأكملها عشية لقاء الجزائر - مصر بأموال البواقي

مقتل 6 أفراد من عائلة واحدة بسيفشوس بغاز أكسيد الكربون

اهتز، أمس، سكان بلدية سيفشوس الواقعة شمال ولاية أم البواقي على وقع فاجعة جد أليمة راح ضحيتها 6 أفراد دفعة واحدة ومن أسرة وعائلة واحدة راحوا، حسب المعلومات الأولية المتوفرة لدى الشروق اليومي، ضحية تسرب ثاني أكسيد الكربون من مدفأة. واستنادا لمصادرنا، فإن ضحايا الأسرة الواحدة المتكونة من الأب والأم و4 أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنة، والمقيمين بحي الهواء الطلق بوسط بلدية سيفشوس قد تم العثور عليهم وقد سلمت أرواحهم لبارئها بعد تدخل مصالح الحماية المدنية ومصالح الدرك الوطني، حيث تم خلالها تحويل جثث ضحايا الأسرة الواحدة وفي مشهد مروع باتجاه مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قسنطينة الجامعي، قصد عرض الضحايا على مصلحة الطب الشرعي للتأكد من الأسباب المفضية إلى وفاة 6 ضحايا من أسرة واحدة، في وقت تواصل فيه مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها في هذا الحدث المأساوي الذي هز كل سكان بلدية سيفشوس الهادئة وهم في غمرة الاحتفالات عشية المباراة بين فريقنا الوطني ونظيره المصري.

■ ب. دمان

حريق يأتي على بيت رئيس المندوبية التنفيذية لبلدية اولاد هداغ السابق حادثة مروعة والعائلة في نكبة حقيقية

تعرض أمس مسكن رئيس المندوبية التنفيذية لبلدية أولاد هداغ سابقا المرحوم ابراهيم راييه إلى حريق مهول أتى على الأخضر واليابس وما بداخل الإقامة من أثاث وعتاد، ما أدى إلى إحالة العائلة على نكبة حقيقية يخشى أن يقضي أفراد العائلة لئاليهم الباردة في العراء. وذكرت مصادر للشروق اليومي ان الحريق لازالت اسبابه مجهولة الى حد الآن في وقت افادت ذات المصادر الى انعدام خسائر في الأرواح البشرية لاسيما في صفوف العائلة نزيلة السكن بحيث سارع الجيران لحظة وقوع الحادثة الى اخماد النيران وانقاذ الأشخاص الذين كانوا في البيت قبيل وصول السلطات المحلية ومصالح الدرك التي سارعت الى عين المكان للاطلاع على الحادثة وفتح تحقيق في خلفياتها.

■ علي لعناني

بلديتا تيزي نبربر وأوقاس ببجاجة الناقلون الخواص يطالبون بتدخل الوالي قبل حدوث انزلاقات

للناقلين غير الشرعيين، حيث كانت الحجة التي يقدمها هؤلاء الأعوان في كل مرة - يشيرون- ممثلة في الظروف الطارئة والاستثنائية المتمثلة في شهر رمضان، الأعياد، الدخول المدرسي وغيرها إلى جانب النقص في عدد الأعوان الذين من شأنهم مراقبة الوضع بكل دقة. المحتجون أكدوا أنه أمام رفض مديرية النقل بالولاية منحهم التسعيرة الرسمية، خاصة أمام المنافسة غير العادلة التي يفرضها الناقلون غير الشرعيين مند حوالي 4 أشهر من المشكل، سيدفعهم لا محالة إلى الدخول للعمل بنظام الفروء.

"الشروق" من جهتها وفي اتصال بمدير النقل بالولاية أوضح هذا الأخير أن رفع التسعيرة في هذا الوقت الذي يطالب به عدد محدود من الناقلين الشرعيين غير قانوني، موضحا أن الملف يتواجد قيد الدراسة على مستوى وزارة النقل، مضيفا في شق آخر ان العمل المتواصل للمديرية من اجل وضع حد للناقلين غير الشرعيين، فيما أكد نائب رئيس بلدية تيزي نبربر في اتصال بالشروق أن الحجة الوحيدة التي من شأنها قرر الناقلون رفع تسعيرة النقل إلى 15 دج كانت حالة الطريق المتدهور وهو المشكل الذي سيعرف الحل خلال الأيام القليلة المقبلة، مضيفا أن معارضة رفع التسعيرة جاء عقب الاجتماع الذي عقدته مصالح البلدية مع الجمعيات المعنية بالبلدية التي أبدت رفضها.

■ ن. أوهاب

مركز بريد فجانة بويعقوب بمراد يتعرض إلى عجز مالي لجنة المراقبة والتفتيش تحيل رئيس الوحدة إلى مجلس تأديبي

أكدت مصادر موثوقة "للشروق" أن أسباب إحداث العجز المالي طرأ على مستوى المحاسبة المالية من خلال عثور اللجنة على خلل في أرقام النفقات والواردات، وتعود خلفية الوقوع في هذا الخطأ إلى سحب مبالغ مالية من طرف بعض المواطنين عن طريق إستخدام البطاقات البريدية ولا تتوفر في حساباتهم تلك المبالغ، ومن هذا الباب رست اللجنة إلى قرار إداري أولي ينص على إيقاف رئيس الوحدة من تأدية مهامه، ثم إحالته إلى المجلس التأديبي. ■ ب. بلال

توصلت لجنة المراقبة والتفتيش التابعة لمديرية بريد الجزائر بولاية تيبازة نهاية الأسبوع المنقضي إلى الكشف عن عجز مالي على مستوى مركز قرية فجانة بويعقوب ببلدية مراد، أين أصدرت قرارا إداريا بناء على محضر معاينة أثبت فيه أعضاء اللجنة المكلفة بالتحري في القضية أنه طرأ سوء تسيير وتراخ من طرف رئيس الوحدة، الأمر الذي نتج عنه عجز مالي على مستوى سجلات المحاسبة المالية الإدارية.

يوم إعلامي لحجاج العاصمة بالكاليتوس

تفاديا لتيهان الحجاج المقبلين على أداء مناسك الحج بالبقاع المقدسة وخشية إصابتهم بأمراض ومضاعفات صحية، اهدت وكالة العاصمة للسياحة والأسفار إلى تنظيم يوم إعلامي لفائدة حجاج بيت الله الحرام بملحقة بلدية الكاليتوس بالعاصمة، يشارك فيها إلى جانب 250 حاج أعضاء البعثة المرافقة للحجاج، كما سيتعرف الحجاج من خلال مجسم للكبعة على الأماكن التي يجب زيارتها خلال أداء مناسك الحج، والهدف حسب ممثل عن هذه الوكالة تقرب ظروف تعامل الحجيج مع الركن الخامس وخصوصا في حالة الإصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير. ■ ك. كريم

المؤسسة المغاربية لتكوين سائقي آلات الأشغال العمومية

ENTREPRISE MAGHREBINE DE FORMATION

E.M.F.C.G.T.P CONDUCTEURS ENGIN TRAVAUX PUBLICS

تعلن عن تربية لتكوين سائقي آلات الأشغال العمومية بمدينة الجلفة

التخصصات التالية:

آلة للشحن والجر الخلفي (Chargeur rétro الآلة الرافعة (Grue) آلة الشحن (Chargeur آلة الحفر (hydraulique) pelle آلة التسوية (nivelleuse) الآلة الشوكية (Clark) آلة الجرافة (bulldozer)

ملف الترavis: صور شمسية (03)، شهادة ميلاد (02)، صورة طبق الأصل لرخصة السياقة (01) - مصاريف التكوين. mob: 06-96-60-87-45 / 06-96-60-87-45

Tel / fax: 027-90-09-72- / 07-77-83-19-98 / 06-96-60-87-48 / 05-56-69-02-96

Siège social: Boulevard sidi nail bloc 329 N°47 Djelfa

شاي الصين الأخضر

شاي السهم

0559269510

هاتف بحث عن تاجر مشترك:

مناسبة للحياة الراقية

لبيع

بييع ماكينات جديدة لصنع لحية بابا (papa) à barbe) وقرن الذرة (pop-corn) في بلدية الصومعة - البلدية. 0772,73,20,96

Technical School

معتمد من الدولة

- تكوين محترف بسعر مغر

- صيانة الهاتف النقال، الكمبيوتر

- تركيب كاميرات المراقبة وأجهزة الإنذار. إمكانية الحضور في (Chantier) Bureautique, Réseaux

Cisco- CCNA -مأهولة وإيواء مجاني 0774,84,59,88 / 021,63,37,41

Mozy Télécom Center

معتمد من الدولة ■

المركز الرائد في صيانة الهاتف النقال تكوين 100% تطبيقي، فردي مع الإيواء، إمكانية الحصول على شغل 0777,38,87,05 / 021,71,79,11

توفر لكم مدرسة ماكودي تكوينًا في:

- مربية أطفال مع إمكانية
- تكوين بالمراشلة
- تقني سامي في تربية الأطفال
- الطبخ
- pâtisserie

● chef de rang مع تربية في الفنادق

- حويات تقليدية
- حلاقة رجال

اتصلوا على الأرقام التالية: 0556,70,70,63 / 021,51,58,82 / 0552,90,84,15

ventel conditioneuse

Vend conditioneuse état neuve pour légumes secs, sucre et autres.

Contactez: 0669.888.333

تكوين بالمراشلة ■

يقدم مركز السلام تكوينًا عن بعد في الاختصاصات التالية: (علم النفس، صحافة، ترجمة، لغات، معلوماتية، خطاطة، طبخ، تدليك، حلاقة وإسعافات أولية... إلخ) واختصاصات حسب الطلب.

يرجى مراسلتنا بطايعين 15 دج وطلب خطي إلى: مركز السلام ص.ب 1266 - ورقلة

هاتف: 0699,09,09,04

تهنئة

وسط جو عائلي بهيج احتفلت يوم 15 / 11 / 2009 "عائشة جودي" بعيد ميلادها، وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم عائلة جودي كبيراً وصغيراً بتنهائنها القلبية الحارة وعلى رأسها "عبد القادر، محمد ورشيدة" وخاصة "منيرة" متمنية لعائشة طول العمر مع وافر الصحة وعقبى

100 سنة

ألف ألف مبروك

قضية 90 سكنا تساهميا بسيدي عيسى بالمسيلة

المعنيون يؤكدون أنهم ضحايا البيروقراطية ويناشدون الرئيس التدخل

تحولت قضية 90 سكنا تساهميا بسيدي عيسى، برأي المعنيين بها، إلى هواجس يومية تلاحقهم وأسرهم وذلك منذ ما لا يقل عن 3 سنوات، وإحالتهم طيلة المدة المذكورة على رحلة شبه أسبوعية إلى عاصمة الولاية المسيلة على مسافة 100 كلم.



أوضحوا، في الحصول على خيط من الأمل يتمسكون به رفقة أسرهم، لكن كل شيء متعلق بهذا الملف لايزال - يضيف هؤلاء - يبحث عن إجابة شافية وكافية لما يزيد عن 40 أسرة ولم يفوتوا الفرصة دون أن يحملوا بعض الممارسات البيروقراطية في تعطيل ملف السكنات المذكورة، ونتيجة لذلك يشير أصحاب الرسالة تم اللجوء إلى رئيس الجمهورية، لإيجاد مخرج لقضيتهم التي لم تعد تخصهم وحدهم بل أطفالهم كذلك، وحسبهم أنهم لا يطالبون بالمستحيل فكل ما في الأمر هو تسوية وضعيتهم في القريب العاجل أو تسليم المشروع لجهة أخرى قصد إنجازه.

إلا أن هذا الأمر لم يتم، فسرعان ما تم وقف الأشغال لأسباب لايزال المعنيون يبحثون عنها - على حد تعبيرهم - وأبلغوا بعدها بضرورة تجديد ملفاتهم من جديد وأن يدفعوا 280 مليون بدل 190 مليون، ليدخل ملف السكنات المذكورة في مد وجزر بين المعنيين والإدارة، وكانت. كما يقولون - كل تلك الفترة هي البحث عن تفسيرات مقنعة ومبررة.

لكن اتضح أنهم لم يصلوا إلى الإجابة التي طرقتهم من أجلها أبواب الإدارة المعنية، وظلت أحلامهم معلقة إلى غاية اليوم، في رحلة بين المرقى العقاري والإدارات المعنية أملا منهم، كما

الطيب بوداود

وجراء ذلك، قرر 45 مواطنا مراسلة رئيس الجمهورية، في رسالة موقعة من طرفهم، تحصلت الشروق اليومى على نسخة منها، عرضوا من خلالها تفاصيل ملف القضية التي استبشروا معها خيرا عندما انطلقوا في الإجراءات الأولى، والأكثر من ذلك بداية عمليات حفر الأساسات الأولى وكان هذا في حدود 2007، لكن ما لم يكن في الحسبان، أن الأشغال الأولية تسرعان ما توقفت، لأسباب قال عنها المعنيون إنها إدارية مرتبطة بوثائق المرقى وذكرت هنا رخصة البناء.

وجراء ذلك - يضيف هؤلاء في رسالتهم - تدخلت مديرية أملاك الدولة وأوقفت المشروع ولقي القرار بحسبهم قبولا لدى الولاية، هذه القضية أحالتهم على حيرة وقلق شديدين، فبعد أن أودعوا الملفات لدى المرقى العقاري الكائن مقره بحي 5 جويلية 1962 بسيدي عيسى، اهتزوا على خبر توقيف الأشغال لتبدأ حلقات جديدة في مسلسل تلك السكنات، إذ ومن خلال إحدى الزيارات التي قام بها والى الولاية إلى عين المكان، يضيف أصحاب الرسائل، سمح للمرقى ببناء 45 مسكنا بدل 90 مسكنا وهذا حسب عدد الأشخاص المساهمين بالمبالغ المالية المدفوعة،

مليانة تعيش خلا في توزيع الحليب وارتقاعا في أسعاره

الموزعون يشتكون والوالي يؤكد على تطبيق القانون

عريب، حيث أفاد ذات المصدر أن شاحنتين اتجهتا في صبيحة الخميس الأخير لتوصلا إلى مليانة على الخامسة صباحا لكن إحجام التجار وأصحاب المحلات على التعامل مع العمال حال دون تزود المدينة بالحليب. تنقلنا إلى مدينة مليانة أسفر عن الوقوف على واقع آخر يتمثل في غياب القانون أيضا، حيث وجدنا الباعة بشارع «باستور» على سبيل المثال يعرضون سلعتهم في الشارع وأمام مرأى الجميع دون احترام لمواصفات المعمول بها لعرض مادة الحليب، في حين كذب من

تحدثوا إلينا وصول الشاحنتين بينما يبقى المستهلك المغلوب على أمره خاضعا لمنطق 30 دج للكيس الواحد. وأمام كل هذا بات من الضروري - حسب بعض المواطنين - تطبيق القانون بحذافيره بالموازاة مع الحفاظ على مصالح المستهلكين والحيلولة دون تكبدهم خسائر مالية تضاف إلى متاعبهم اليومية وقبل ذلك بات من الضروري التقاء جميع الأطراف المعنية من موزعي وتجار وسلطات محلية وأمنية ومنتهجين وبخاصة اتحاد التجار لتطويق المشكل ووضع حد للمعاناة.

يقطنون ببوتنا غير صالحة للعيش وسط الأوساخ والأمراض بسيدي محمد

سكان مركز العبور يطالبون بإسكانهم ضمن مشروع 2010

ناشد قاطنو مركز العبور 45 شارع محمد بن زينب بلدية سيدي محمد بالعاصمة، رئيس الجمهورية التدخل من أجل إدراجهم ضمن قائمة الإسكان للمشروع السكني 2010. أكد السكان في رسالة وجهوها إلى رئيس الجمهورية، تلقت "الشروق" نسخة منها، أنهم يقطنون في بيوت قصديرية استفادوا منها سنة 2000 من طرف المصالح البلدية، وأن هذه الأخيرة وعدتهم بأن الإقامة بها ستكون مؤقتة إلى حين تسوية الوضعية، ثم تم توجيههم إلى بيوت لافتة، لكن هذه الوعود لا زالت تردد إلى يومنا هذا؛ أي منذ 10 سنوات ولكن لا حياة لمن تتأدى. وأضافت الرسالة أن هذه البيوت القصديرية غير صالحة للعيش فهي لا تتوفر على الكهرباء أو الغاز، وهي تتكون من غرفة واحدة ومطبخ، ولا تسع سوى لشخصين، وسقفها من مادة "الترنيت"، رغم ما يشكله ذلك من خطورة عليهم، بالإضافة إلى إصابة الأطفال بأمراض خطيرة، حتى مجاري المياه القذرة أصبحت تقاسمهم الممر الذي يمر من عليهم للوصول إلى مساكنهم، وكذلك الروائح الكريهة التي تزداد يوميا. وفي ظل هذا الوضع الصعب طالب سكان الحي بتسوية وضعيتهم وإيجاد حل يضمن لهم السكن مثل باقي المواطنين.

● بن نعيم أسماء

التلوث والإزعاج المتواصل بسبب استيلاء سكان حي 100 مسكن في الشبلي

أعرب سكان بحي 100 مسكن (5 جويلية 1962) في الشبلي شمال البلدة عن استيائهم الشديد من فتح سوق كبيرة قبالة عماراتهم خاصة ببيع مواد البناء، ممّا تسبّب لهم في الكثير من الإزعاج المتواصل جراء دخول وخروج الشاحنات المحمّلة بالسلع في كلّ وقت بالليل والنهار محدّثة ضجيجا وصحبا لا يطاق بسبب شحن وتفريغ الحمولة، أدى إلى حرمانهم من النوم في سكينّة واطمئنان إضافة إلى تهديد سلامة وصحة أطفالهم بفعل الغبار المتطاير المحمل بمادة الإسمنت، وتخوف السكان من تطوّر المشكل الذي يعانون منه منذ أشهر إلى خطر الإصابة بحالات ربو وحساسية. الشاكون وفي رسالة موجهة إلى السلطات المعنية تحصلت الشروق اليوميب على نسخة منها أوضحوا من خلالها أن الموقع غير ملائم لمثل هذا النشاط في حي مأهول بالسكان لأنه تسبّب لهم في تلوث بيئي علاوة على أضرار تمثلت في حدوث مشاكل صحية على مستوى العيون وعسر في التنفس وإرهاق للأعصاب، مناشدين ضرورة التدخل العاجل وفتح تحقيق ميداني من طرف السلطات المعنية من أجل حلّ المشكل الذي حوّل حياتهم إلى جحيم لا يطاق ● عقيلة أ

عمليات تطهير واسعة للخزانات والآبار ببلديات الجلفة

أنهت قبل يومين مصالح الجزائرية للمياه عملية تطهير وتجيير آبار وخزانات توزيع المياه عبر عدد من البلديات بالجلفة، بإشراف مخبر المؤسسة وبالتنسيق مع مكاتب حفظ الصحة ومديريتي الري والصحة. وقد انتهت عملية تطهير الخزانات بكل من بلديات عين وسارة، مسعد، حاسي بحبح، البيرين وسيدي لعجال، فيما ستبقى هذه العملية متواصلة ببلدية الجلفة إلى غاية يوم 19 نوفمبر الحالي بالنظر للعدد الكبير للخزانات المائية. ويقوم مخبر مؤسسة الجزائرية للمياه أثناء هذه العملية بقياس نسبة الكلور وأخذ عينات لإجراء تحاليل بكتريولوجية وفيزيو كيميائية على مستوى الآبار والخزانات المائية بشكل يومي.

.. نقص في تهيئة الأحياء بحد الصحاري

تعاني بلدية حد الصحاري من ضعف في التهيئة العمرانية داخل المدينة، رغم استفادة عدد من الأحياء بها من مشاريع التهيئة

المختلفة. وشدد المواطنون على ضرورة إعطاء أهمية أكبر لبلدية حد الصحاري، وتخصيص مشاريع إضافية لها من أجل تهيئة أحيائها، خصوصا تلك المتواجدة بعيدا عن وسط المدينة. فرغم استفادة البلدية من عديد المشاريع، إلا أن مواطنيها دعوا إلى تهيئة ما تبقى من أحياء.

نقائص عديدة بالمناطق الريفية ببويرة الأحداب

طالب سكان منطقة اسيدي عمرب الريفية والتابعة لبلدية بويرة الأحداب بتزفيت الطريق المنجز منذ عامين على مسافة 06 كم، ودعوا مدير الأشغال العمومية إلى التدخل بشكل سريع لضمان استكمال الأشغال، وأكدوا في لقاء بـ "الشروق اليومى" على توفير التأطير بقاعة العلاج المتواجدة بالمنطقة. وندد سكان هذه المنطقة إلى جانب منطقة اواد بوعشقب وبادو البحارقب في التأخر المسجل في منح مستحقات إنجاز البناءات الريفية، حيث أشار مواطنون إلى أن هناك سكانا أنهموا جميع أشغال البناءات الريفية غير أنهم لم يتلقوا مستحقاتهم، مشددين على ضرورة إيصال الكهرباء الريفية لكل من منطقة اسيدي عمرب، اواد بوعشقة بو"وَاد البحارقب، وأوضح سكان منطقة اواد عيشقب أنهم يتسوا من نقل تلاميذهم إلى المدارس بحاسي بحبح، مناشدين السلطات توفير منصب معلم بالمدرسة المنجزة قصد التحاق أبنائهم.

خنازير تزرع الرعب ببوخليفة والمواطنون يستجدون

طالب سكان بلدية بوخليفة الواقعة على بعد 40 كلم على مقر ولاية بجاية من سلطات المدينة والعسكرية بحمايتهم من الخنازير التي باتت تزرع الرعب وسط الأهالي والمستثمرات بشكل لافت للانتباه، في حين غادر العديد من الفلاحين أراضيهم خوفا على حياتهم من الخطر المحدق الذي بات يترصدهم، خاصة وأنها هاجمت وفي الكثير من المرات الفلاحين وأبنائهم، في حين ذكر آخرون لـ الشروق اليوميب أن صوت الخنازير والفوضى التي أصبحت تشكلها في الطواوير والمنحدرات الجبلية أثناء استحمامها وتحطيم أشجار العنب أصبحت هاجسا يؤرق السكان، مطالبين من الجهات الوصية بالتدخل لحمايتهم من هذه المخاطر، في حين أن معظم المحاصيل الزراعية والمستثمرات الفلاحية تتموقع بالمنحدرات الجبلية، مما جعلها في منأى عن شتى أنواع الحيوانات، وعليه طالب السكان من السلطات بالتدخل العاجل لانتشالهم من الوضعية التي باتوا يتخبطون فيها بعيدا عن أدنى مساعدة. ● محفوظ رمطاني



CONDOLEANCES

LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL, LES CADRES DIRIGEANTS ET L'ENSEMBLE DU PERSONNEL DE LA SOCIETE DE TRANSPORT DES PRODUITS ENERGETIQUES (EPE STPE SPA)

PROFONDEMENT TOUCHES PAR LE DECES DU:

BEAU PERE DE Mr AIT ABDELKADER ABDELHAMID, DIRECTEUR COMMERCIAL

PRESENTENT A CE DERNIER AINSI QU'A LA FAMILLE DU DEFUNT LEURS CINCERS CONDOLEANCES, LES ASSURENT EN CETTE DOULEUREUSE CIRCONSTANCE DE LEUR PROFONDE COMPASSION ET PRIENT DIEU LE TOUT PUISSANT D'ACORDER AU DEFUNT SA SAINTE MISERICORDE ET DE L'ACCEUILLIR EN SON VASTE PARADIS.

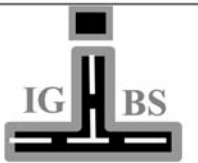
«A DIEU NOUS APPARTENONS ET A LUIS NOUS RETOURNONS»

ANEP 840583

الشروق 2009/11/15



GROUPE K-PLAST



Industrie Générale Bitumes Sétifiens

Avis

L'industrie Générale Bitumes Sétifiens (IGBS) et Sarl SETIF CANAL

Issues du **Groupe K-PLAST** Sétif, seront présentes au :

« 7^{ème} Salon International des Travaux Publics »

qui aura lieu du 16 au 19 Novembre 2009 à la SAFEX

Palais des Expositions - Alger

Nous serons heureux de fixer rendez-vous à nos fidèles clients et partenaires, au niveau de notre Stand au Pavillon A.

La Direction

المواطنون يدفعون فاتورة عجز بأكثر من 09 ملايين سنتيم ببلدية حاسي بحبح

تحقيقات قضائية في ثغرة بأزيد من 68 مليار سنتيم وقاضية التحقيق تستمع للمير

تعيش بلدية حاسي بحبح بالجلفة، منذ فترة، ركودا في حركة التنمية، نتيجة العجز المالي المسجل بها والمقدر بـ09 ملايين سنتيم، على خلفية الثغرة المالية المكتشفة منذ سنوات على مستوى خزينة ما بين البلديات بحاسي بحبح، والتي قدرتها بعض المصادر بأكثر من 68 مليار سنتيم.

كريم يحيى

وتم اكتشاف الثغرة عقب زيارة لجنة تفتيش تابعة للخزينة الجهوية بسكرة، لتفتح مصالح أمن دائرة حاسي بحبح تحقيقات معمقة امتدت لأكثر من سنة، استمعت خلالها لأكثر من 98 مشتبهيا فيه، وقد أحيل ملف هذه القضية الشائكة فيما بعد أمام وكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بحاسي بحبح، والذي حوله إلى قاضية التحقيق، التي استمعت في البداية إلى 36 مشتبهيا به، ويتعلق الأمر بأمين خزينة ما بين البلديات بحاسي بحبح، المدير الولائي السابق للضرائب، موظفين، ممولين ومقاولين، وقد قررت قاضية التحقيق وضع خمسة منهم تحت الرقابة القضائية، غير أن غرفة الاتهام وبعد الاستئناف أمرت بوضع أمين خزينة ما بين البديات رهن الحبس المؤقت، فيما وضعت المدير الولائي السابق للضرائب و03 موظفين آخرين تحت الرقابة القضائية.

واستمرت التحقيقات بعد أن أمرت غرفة الاتهام بتوسيع التحقيقات القضائية مع باقي المشتبه فيهم، حيث تم الاستماع قبل أكثر من شهر لرئيس بلدية حاسي بحبح لمدة أكثر من ساعتين، إلى جانب أشخاص آخرين مع تواصل التحقيقات في سرية تامة. وقد تساءل المواطنون عن سر عدم توقيف رئيس البلدية بعد أن توسعت التحقيقات القضائية لتشمله.

نقص فادح في التهيئة وانتشار للأوساخ وسط ظلام دامس

تعاني أغلب أحياء بلدية حاسي بحبح من نقص في التهيئة، نظرا للعجز المسجل على مستوى ميزانية البلدية، حيث يشككي سكان

جمعيات ولجان الأحياء لمدينة بوسعادة توضح

ردا على ما جاء في جريدة الشروق بتاريخ 10 / 2009 العدد 2749 والذي جاء فيه أن اتحادية اللجان وممثلي المجتمع المدني على علم ودراية بالتغيرات التي مست المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، وأن المواطنين في رضى تام وكذا لرضاهم وارتياحهم من التغيرات التي مست القطاع.

فإننا نؤكد أن هذا الكلام هو محض كذب وافتراء سيما أن قائله هو موظف لدى هذه المؤسسة وسحبت منه الثقة وتبرئة الذمة بتاريخ 10 / 04 / 2004 من طرف جمعيات ومنظمات ولجان أحياء مدينة بوسعادة، والصحيح أن المواطنين يعانون خنقا وضغيا وضغطا نفسيا كبيرا من نقص الخدمات الصحية للمواطن، ذلك أن قاعات العلاج المتواجدة بالأحياء لا تتوفر على شروط العمل الصحي الجيد، وذلك لنقص التجهيزات من سيارة إسعاف وأدوية إلى انعدام الاتصال في قاعات العلاج، علما أن التعداد السكاني لمدينة بوسعادة ما يقارب 130000 نسمة.

ونسأل إذا كان مدير الصحة لولاية المسيلة يقوم بزيارات ميدانية لهذه القاعات كما يدعي صاحب المقال فلما لم تظهر هذه النقصان للسيد المدير؟ وكيف لا يعلم أن بعض أحياء مدينة بوسعادة لا توجد بها صيدلية واحدة، وعلى سبيل المثال لا الحصر حي ميصر الذي يعد سكانه بالألاف، أما ما كان الأجدر بكتاب المقال الذي يدعي حرصه على الصحة العامة أن يدافع عن صحة المواطن ومصالح خاصة بدل المتاجرة بها لتحقيق أغراض شخصية ومصالح خاصة وإقحام رؤساء الأحياء والمجتمع المدني في المشاكل والشؤون الداخلية للمؤسسة العمومية الجوارية والتي تحل وفق اللوائح والقوانين المعمول بها في الإدارات العمومية. وليس لنا كلعنان أحياء وممثلي المجتمع المدني الحق في التدخل بها بأي حال من الأحوال، فالذي يهمننا هو صحة المواطن ومصلحته فقط لا غير.

كل من أحياء القندوز، العطاره، المناضلين، قصر الفروج، الدشرة الخضراء من نقص التهيئة، وانعدام الإنارة العمومية، إذ يصعب تنقل المواطنين ليلا في أحياء القندوز، قصر الفروج، الدشرة الخضراء، المناضلين نتيجة الظلام الدامس. وتنتشر الأوساخ بشكل واضح بحي

05 جويلية، نظرا لقلة الاهتمام الذي توليه السلطات البلدية لرفع القمامة. فيما طالب سكان حي 315 قطعة بتوصيل غاز المدينة لهذا الحي الذي يقع داخل المحيط العمراني، وهو المطلب الذي يشتركون فيه مع سكان حي «رحال»، الذين راسلوا السلطات الولائية على أمل التدخل.

ورغم توجيه والي الجلفة، في كلمة ألقاها مؤخرا أثناء الدورة الخريفية العادية للمجلس الشعبي الولائي، رسالة واضحة إلى رؤساء المجالس الشعبية البلدية بالاهتمام بنظافة المدن، إلا أن بلدية حاسي بحبح لاتزال تعاني من انتشار الأوساخ، وقلة النظافة، وبدل الاهتمام بنظافة المدينة، قرر رئيس بلدية حاسي بحبح الترشح لمنصب «السينا»، إذ قام بإهداء كتاب صادر عن دار النشر التي يديرها إلى منتخبي المجلس الشعبي الولائي، أرفقه بورقتين، تتعلقان بسيرة ذاتية، وطلب لدعمه في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، وقد خلف تحرك المير



استغربا لدى مواطني بلدية حاسي بحبح، الذين دعوه إلى الاهتمام ببلديته وسكانها عوض الجري وراء مقعد مجلس الأمة. وقد سعى عدد من أعضاء المجلس الشعبي البلدي لتدارك الوضعية المأسوية للبلدية من خلال العمل على دفع عجلة التنمية، غير أن العجز الذي تعانيه وتحكم المير أوصلهم لنقطة مسدودة، أمام حالة من الاستياء الواسع في أوساط المواطنين، الذين لم يقتنعوا ببطء سير عجلة التنمية على المستوى المحلي، رغم اعترافهم باستفادة البلدية من مشاريع تدخل ضمن البرامج القطاعية، غير أنها تبقى غير كافية.

ويأمل مواطنو حاسي بحبح، التي يتجاوز عدد سكانها 80 ألف نسمة، نسبة كبيرة منهم يعانون الفقر أن تولي السلطات الولائية اهتماما أكبر لهذه البلدية، لإخراجها من دوامة استمرت لسنوات، بسبب ثغرة مالية أدت إلى عجز مالي، يرى المواطنون أنهم دفعوا ثمنه، بفعل تأثيره على حركة التنمية.

دراسة تقنية كشفت أنها السبب في وقوع الفيضانات بالمدينة تهديم 200 منزل فوضوي بحي الكتيبة العمارية ببلدية بواسماعيل

أخصصت السلطات الولائية بتيبازة 200 مسكن اجتماعي لترحيل أصحاب البناءات الفوضوية بحي الكتيبة العمارية ببلدية بواسماعيل، بعدما كشفت الدراسة التقنية المستعجلة التي أمر بها والي الولاية عقب فيضانات شهر أكتوبر المنصرم أن سبب هذه الفيضانات التي تعرضت لها الجهة الشرقية للمدينة هو التوسع العمراني الفوضوي بهذا الحي الذي يعد من أكبر الأحياء ببواسماعيل.

أمر والي ولاية تيبازة، خلال الزيارة الميدانية التي قام بها إلى دائرة بواسماعيل، بتهديم ما يناهز 200 منزل شيدها أصحابها بطريقة فوضوية بحي الكتيبة العمارية، بعدما كشفت الدراسة التقنية والصور الملتقطة عبر القمر الاصطناعي تسبب هذه البناءات في حدوث الفيضانات التي تعرفها الجهة الشرقية للمدينة كلما تساقطت كميات معتبرة من الأمطار، على غرار الكارثة التي وقعت الشهر الماضي، وأدت إلى غلق الطريق الوطني رقم 11 وألحقت أضرارا بليغة بعدد كبير من المنازل، كما أغرقت المعهد البحري العالي وحي لايايوت بمياه

حي 240 مسكن بذراع بن خدة

السكان يطالبون بإصلاح أسقف العمارات لحمايتهم من مياه الأمطار

يطالب سكان حي 240 مسكن تساهمي بمدينة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو من جميع الهيئات والمصالح الرسمية بالتدخل العاجل من أجل الضغط على مصالح الوكالة العقارية لذراع بن خدة وإقناعها بإصلاح الضرر الذي تعرضت له شققهم من جراء التقلبات الجوية التي شهدتها المنطقة في الأيام الأخيرة. وحسب ما تحصلت عليه الشروق اليومي من سكان الحي، فقد تحولت حياة المواطنين في هذا الحي في الأيام الأخيرة إلى كابوس حقيقي جراء التلف الذي تعرضت له أسقف عمارات الحي، فيمجرد هطول كنيات قليلة من الأمطار تتحول شققهم إلى برك مائية ومستنقعات يستحيل على الفرد الطبيعي التأقلم معها وبالتالي تضطر أغلب العائلات على هجر بيوتها والاحتماء لدى الأقارب. شهادات مواطني الحي أكدت على أن المصالح المحلية قدمت لعين المكان من أجل الوقوف على حجم الكارثة التي يعيشها هؤلاء المواطنين، وسبق لها وأن قدمت وعودا بإيجاد حلول في أقرب الأجل لكن الأمر مايزال على حاله وينذر بكارثة أكبر في كل مرة تمر فيها سحابة كثيفة على المنطقة، كما أكدت شهادات مواطني الحي على أنهم سبق لهم وأن نقلوا معاناتهم للوكالة العقارية لمدينة ذراع بن خدة بحكم أنها المسؤولة عن تهيئة هذا الحي ومتابعة أشغاله وهذا من أجل طلب تدخلها لإصلاح ما أتلفته الطبيعة، لكن هذه الأخيرة أدارت ظهرها لهم وتهربت من مسؤولياتها ولم يكن تدخلها الذي قامت به على مستوى الحي إلا للقيام بأشغال ترميمات بسيطة داخل العمارات، المشكل الكبير الذي تعاني منه عمارات الحي هو التلف الذي تعرضت له أسقفها وهي المصدر الأول لدخول مياه الأمطار إلى داخل العمارات والشقق والسبب الرئيسي لمعاناة المواطنين، وما الترميمات الداخلية التي تقدمت الوكالة العقارية للقيام بها إلا ذر للرماد في أوجه سكان الحي على حسب وصفهم، سيما وأن المشكل لم يحل بعد، وقد وجه المواطنون أصابع الاتهام لمصالح الوكالة العقارية والمصالح المحلية سواء متهمين إياهم بالتماطل والتهرب من المسؤولية.

الرئيسي لمعاناة المواطنين، وما الترميمات الداخلية التي تقدمت الوكالة العقارية للقيام بها إلا ذر للرماد في أوجه سكان الحي على حسب وصفهم، سيما وأن المشكل لم يحل بعد، وقد وجه المواطنون أصابع الاتهام لمصالح الوكالة العقارية والمصالح المحلية سواء متهمين إياهم بالتماطل والتهرب من المسؤولية.

● حسان زيزي

سكان حي دار جبل بيجاية يطالبون بمقبرة جديدة

يطالب سكان حي دار جبل بيجاية المسؤول الأول في الولاية بضرورة التدخل من أجل تخصيص قطعة أرضية جديدة من أجل استغلالها كمقبرة بعدما امتلأت المقبرة القديمة في الحي ولم يعد هناك اتساع لحفر قبور جديدة، حيث أن سكان الحي تقدموا بطلبات عديدة من أجل حل هذه المشكلة على

مستوى البلدية وحتى الدائرة إلا أنها لم تجد لها أذانا صاغية مما جعلهم يستجدون بالمسؤول الأول في الولاية حيث أكد غالبية السكان الذين تحاورت معهم «الشروق اليومي» بأن تخصيص مكان آخر لمقبرة جديدة أصبح ضرورة ملحة نظرا لامتلاء المقبرة القديمة نتيجة الوضع الأمني السيء خلال العشرية السوداء والذي حصد الكثير من الأرواح حيث أصبحت المقبرة لا تتسع لقبور جديدة خاصة مع إرهاب الطرقات الذي يحصد يوميا أرواحا جددا. وحسب السكان، فإن هذه المقبرة هي ملك لأحد الخواص ويفرض دفن الغريباء. وأضاف المصدر نفسه بأنهم كلما هموا بحفر قبر جديد يجدون عظاما لموتي قدامى، وهو الأمر الذي فيه انتهاك لحرمة الموتى.

● محفوظ رمطاني

مرتادو مصالحة الضرائب يبرح منايل يعانون من مشكل الاكتظاظ

اشتكى مئات السكان ببلدية برج منايل شرق ولاية بومرداس من الاكتظاظ الذي يشهده مقر الضرائب بالبلدية، نتيجة صغره، ما ولّد صعوبات جمة في عملية التسيير داخل المقر. هذا الأخير الذي لا يحوي سوى على أربع شبابيك فقط، موزعين على قرابة 70000 نسمة، ما يستحيل معه تلبية حاجيات المواطنين، وتسوية جميع الملفات المطروحة، خاصة وأن البلدية تضم عشرات القرى الموزعة على إقليمها. الاكتظاظ ورداءة التسيير تصل ذروتها أيام الأحد والثلاثاء، حيث كثيرا ما يؤدي إلى فوضى واشتباكات بين الزبائن ومرتدي المقر، ويعيق الحركة الإدارية لموظفيه. وقد طالب السكان بضرورة إنجاز مقر جديد يتسع للحاجيات المتطورة للسكان، خاصة وأن مثل هذه المؤسسة هي مورد مالي لخزينة الدولة، ما يزيد من ضرورة إنجاز مقر جديد يكون على مستوى قريب من الحاجيات المحلية للمنطقة.

● شفيق. !

نقص المقاولات يعطل إنجاز المشاريع التنموية في البلدية

تعاني بلديات البلدية الـ25 من مشكل بات يؤرق المسؤولين ويثير استياء المواطنين، تمثل في عدم إنجاز أو استكمال أشغال التهيئة والمشاريع التنموية بتلك البلديات وخاصة ما يتعلق بتهيئة الطرقات والارصفة بالتحديد، حيث أصبحت العديد من المشاريع لا تجد من ينفذها وينجزها بسبب النقص المسجل فيما يخص المؤسسات المقاوله، بالرغم من وفرة الأغلفة المالية لإنجاز تلك المشاريع والإعلانات المتكررة في اجراء مناقصات، حتى ان أمر المناقصات أصبح يتكرر لمرات عديدة عبر وسائل الإعلام، بحثا عن مقاولين ولكن دون جدوى، وهو ما نجم عنه بقاء مشاريع بالملايير دون تجسيد بسبب دوما ندرة وسائل الإنجاز.

● فيصل. هـ

في إطار عملية إعادة تهيئة التجمعات السكانية بالعاصمة

ترحيل 287 عائلة إلى سكنات اجتماعية بالسويدانية والدرارية

وتدفع بالمقابل إيجار هذه التوسيعه أو شراؤها من مالك هذه العمارات دواوين الترقية والتسيير العقاري. للإشارة فإن ولاية الجزائر وزعت أكثر من 5 آلاف سكن على 57 بلدية منذ جانفي 2009، والعملية مستمرة إلى نهاية السنة في وقت تحصى فيه الولاية 800 عائلة مهددة سكناتهما بالانهيار بحاجة إلى إعادة ترحيل إلى جانب العائلات المقيمة في الشاليات والبيوت القصديرية، حيث سيستفيدون من سكنات اجتماعية قبل نهاية السنة على أكثر تقدير .

● كريم كالي

إعادة تهيئة التجمعات السكانية الكبيرة بالعاصمة سيتم قريبا تهيئة أحياء ديار الشمس، ديار المحصول، ديار الكاف بباب الوادي،ديار البركة ببراقى... "أش. آل. أم" بالحرارش التي يعود تاريخ إنشائهما إلى العهد الاستعماري، ويقضي هذا البرنامج حسب نفس المتحدث بترحيل نصف سكان العمارات المعنية التي تعاني الاكتظاظ إلى سكنات اجتماعية جديدة، بالمقابل سيتم إعادة توسعة تلك السكنات التي غالبا ما تتكون من غرفة واحدة، وتحويلها إلى شقق من أربع وثلاث غرف تسلم لعائلة واحدة،

ستشرع اليوم مصالح ولاية الجزائر في ترحيل 287 عائلة من ديار الكاف بوادي قريش إلى سكنات اجتماعية ببلديتي السويدانية والدرارية، وتدخل هذه العملية في إطار مشروع إعادة تهيئة التجمعات السكانية الكبرى حيث ستطلق الأشغال قريبا في حي ديار الكاف وبعدها مباشرة في حي ديار الشمس الذي شهد في أكتوبر الماضي انتفاضة شعبية بسبب أزمة السكن. أفاد مدير السكن لولاية الجزائر، محمد إسماعيل، في تصريح لـ "الشروق"، بأنه وفي إطار برنامج



بعثة الشروق إلى القاهرة - مصر: الياس.ف/حكيم.ب/بلال.و/نسيم.ل/يعقوبي.م ■ تصوير: بشير زمري



الشروق

رصدت
تحركات
اللاعبين
في الفندق

أجواء خاصة بين "الخضر" خلال الساعات الأخيرة قبل المباراة

تؤكد إصرار اللاعبين على العودة بورقة التأهل، حيث اصطف الجميع في بهو الفندق بداية من الساعة الرابعة والنصف أي قبل ثلاث ساعات عن انطلاق المباراة، لكن خشية الكثير كانت من إمكانية تحويل مسار التتقل إلى الملعب مرة أخرى.. ولاحظنا ببهو الفندق حضورا قويا للبرلمانيين الجزائريين، حيث لم يقل عدد نواب المجلس الشعبي الوطني عن عشرة أعضاء، في وقفة ساهمت في الرفع من معنويات اللاعبين الجزائريين، في الوقت الذي اختار اللاعب صايفي اللحظات الأخيرة قبل التوجه إلى الملعب لكي يكلم شقيقه في الجزائر ويزف له بشري مشاركة كل اللاعبين الذين تعرضوا للاعتداء الخميس الماضي. لينطلق بعده الجميع نحو الملعب، حيث كانت الساعة تشير إلى الخامسة بالتوقيت المحلي.

تحدى آخر المصابين، ونعني بهما عنتر يحيى وببدة إصابتهما وشاركا رفقاءهما في التدريبات على أمل حضور المباراة.

10 برلمانيين جزائريين في الموعد

وجاءت العودة إلى الفندق في ظروف جيدة في ظل الإجراءات الأمنية الحازمة التي اتخذها المصريون سيما بعد مراسلة "الفيفا"، ليتناول الجميع مائدة العشاء في أجواء حماسية وخاصة، قبل أن ينصرف الجميع كل إلى غرفته وكله قلق لدخول الميدان وحسم الأمور بسرعة سيما في ظل تصاعد الضغط على التشكيلة الوطنية باستعمال المصريين لطرق غير رياضية على الإطلاق.. وجاءت الساعات الأخيرة التي سبقت توجه التشكيلة الجزائرية إلى الملعب أمس

بيدة وعبدون إلا تصميمهما على الثأر لأنفسهم بانتزاع تأشيرة التأهل إلى المونديال وإسعاد الشعب الجزائري برمته.. وحافظ الجزائريون على برودة أعصابهم رغم أن الحصة التدريبية الأولى والأخيرة للتشكيلة الوطنية على أرضية ملعب القاهرة عرفت "احتياال" سائق الحافلة من خلال تغيير المسلك المؤدي إلى الملعب بطريقة استفزازية إلى درجة أن الفريق وصل إلى الملعب بعد أكثر من ساعة في وقت كان من المفروض فيه أن يسلك الطريق المؤدي إلى الملعب في ظرف لا يتعدى الربع ساعة.

وحتى بعد هذا الحادث الجديد، فإن العناصر الوطنية ظلت محافظة على أعصابها وأجرت تدريباتها في ظروف جيدة للغاية، خصوصا بعد أن اندمج كل اللاعبين، بمن فيهم المصابين مع المجموعة، حيث

لم تتأثر العناصر الجزائرية كثيرا من استمرار الاستفزازات المصرية إلى غاية الساعات الأخيرة التي سبقت تنقل أشبال سعدان إلى ملعب القاهرة، حيث واصل الجميع التحضير للمباراة الكبيرة بتركيز كبير دون أن يعيروا أدنى اهتمام للتجاوزات "الفرعونية". وكم كانت مفاجأتا كبيرة عند قيامنا بزيارة خاطفة إلى مقر إقامة الفريق الوطني صبيحة أمس، حيث تكرر المشهد الذي عايشناه في الليلة السابقة عندما وجدنا اللاعبين الجزائريين قد طووا نهائيا صفحة الاعتداء الجبان الذي تعرضوا إليه من طرف أنصار مصريين متعصبين حاولوا أن يزرعوا الرعب في قلوب اللاعبين الجزائريين، لكنهم لم يدركوا بأن فعلتهم هذه قد أصبح مفعولها عكسيا بدليل أنها لم ترد صايفي ورفقائه، بما في ذلك اللاعبين الجدد على غرار مغني،

المصريون تعمدوا تغيير مسار حافلة الخضر روراوة يتوعد المصريون.. ويحتج لدى "الفيفا"



تقدم أمس رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة باحتجاج رسمي للفيفا بسبب الصعوبات التي واجهت الخضر في طريقهم إلى ملعب القاهرة لإجراء الحصة التدريبية الوحيدة المبرمجة على الملعب الرئيسي. وشدد محمد روراوة على أن المنتخب الوطني قد وجد صعوبات كبيرة لبلوغ ملعب القاهرة بعد أن تعمد المنظّمون تغيير مسار الحافلة المقلة للخضر والمرور بمسالك غريبة بعيدة عن الملعب، وكان المقصود منها التأثير على أعصاب اللاعبين الجزائريين و"عرضهم" على الجمهور المصري المتحمس لأكثر وقت ممكن. ويأتي احتجاج الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ساعات قليلة بعد أن تقدم روراوة باحتجاج أول عن الهجوم الذي وقع على حافلة اللاعبين لحظة وصولهم إلى مطار القاهرة. ومن المنتظر أن تنظر الفيفا في الاحتجاج الجزائري، ومن غير المستبعد أن تتخذ إجراءات ردعية ضد الإتحاد المصري لكرة القدم.

في محاولة استفزازية للتأثير على تركيزهم

استدعاء 6 من لاعبي الخضر أمام النيابة العامة

حاول الأمن المصري استفزاز البعثة الجزائرية بطريقة عهد عليها الجزائريون في كل تنقلاتهم إلى مصر، وفي تطور مفاجئ وغريب، أعلنت مصادر مصرية أنه تم تدوين تقرير ضد لاعبي المنتخب الجزائري وعدد من الإداريين بتهمة تكسير الحافلة التي كانت تقلهم من المطار إلى الفندق.. وقالت مصادر مصرية أن اللواء لاشين أحال المحضر الذي دون فيه أن لاعبي وإداريي المنتخب الجزائري تسببوا في «المهزلة» إلى نيابة التحقيق مع بعضهم في تحطيم زجاج الحافلة السياحي أثناء خروجهم من مطار القاهرة الدولي إلى الفندق وقررت النيابة استدعاء بعض اللاعبين والإداريين وتم إخطار السفارة الجزائرية لحضور المتهمين للنيابة للتحقيق.

ويعتبر القرار في إطار الحرب النفسية التي يشنها المصريون على الخضر لكسب تأشيرة التأهل بأية طريقة، في مشهد مكرر لحادثة بلومي، التي اتهم فيها اللاعب بهتاناً وزورا باعتدائه على طبيب مصري بتهمة فقا عينه.

التشويش

على نوم «الخضر» تواصل ليلة اللقاء

على الرغم من تعزيز التواجد الأمني المصري بالقرب من مقر إقامة المنتخب الوطني بالقاهرة، إلا أن ذلك لم يمنع بعض الأنصار المحليين من التشويش على المنتخب الوطني ليلة المباراة، حيث كشف لنا عضو في البعثة الجزائرية أن السيارات لم تتوقف عن الذهاب والمجيء إلى الفندق في ساعة متأخرة من ليلة الجمعة غير متردة طبعاً في تشغيل منبهات الصوت بطريقة مكثفة. والواضح أن هذه التصرفات، التي كانت متوقعة، الفاية منها التأثير على لاعبي المنتخب الوطني ورفع درجة الضغط عليهم، بكيفية تشتت تركيزهم، قبل أن تتدخل الشرطة لوقف «المسرحية» بعد أن اشتكى مسؤولو الوفد الجزائري من الأمر.. والأكيد أن كل شيء كان مرتباً من أجل أن «يتجول» الأنصار المصريون بالقرب من الفندق بحرية مطلقة وأعضاء الجهاز الفني من ممارسة أن يتدخل الأمن، وفق ما نسجه سيناريو المسلسل المصري، لتفريق هؤلاء الناصرين بعد أن قاموا بدورهم على أكمل وجه.

غرور المصريين ليس له حدود

الزمالك يهدد لموشية بصرف النظر عن اتدابه



تصرف غريب ذلك الذي قامت به إدارة الزمالك المصري التي أبلفت رسالة منها إلى الدولي الجزائري خالد لموشية عن طريق زميله السابق في وفاق سطيف والذي يحمل حالياً ألوان الزمالك الإفوارى مارسيل أديكو. هذا الأخير، زار مقر إقامة بعثة المنتخب الجزائري لمقابلة زميله لموشية وأعلمه بأن مسيري الزمالك يطلّبون منه عدم الاستمرار في "المهارات" التي بدأها مع "الخضر" الخميس المنصرم بادعائه الإصابة إثر هجوم الجماهير على حافلة الفريق الجزائري.

وحسب صحيفة مصرية فإن أديكو شدد على لموشية بعدم التمادي في اتهامه للجماهير المصرية بإصابته حتى لا يقرر الزمالك صرف النظر عن التعاقد معه. وحسب ذات المصدر، فإن ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك أجرى اتصالاً هاتفياً بعيد الحكيم سرار رئيس وفاق سطيف يطلب فيه أن يصمت لموشية خلال الفترة المقبلة خوفاً من زيادة التوتر بين الجماهير وتقلص فرص انتقاله للزمالك.

والواقع أن لموشية الذي تألق بشكل ملفت للأنتماء منذ التحاقه بالمنتخب الوطني ليس بحاجة لمعرض الزمالك حتى يسكت عن قول كلمة الحق، لأنه ببساطة يحسن للمودة إلى الملاعب الأوروبية على تقمص ألوان أحد النوادي المصرية حتى ولو كان الأمر يتعلق بالزمالك، لاسيما بعد الذكرى السيئة التي يحتفظ بها منذ الخميس الماضي عن المصريين وأشياء إعلاميهم.

ومعلوم أن محاولات الزمالك انتداب لموشية ليست وليدة اليوم وأن الاتصالات معه بدأت منذ فترة معتبرة، لكن ابن مدينة الوادي ظل متردداً في منح موافقته لإدارة الزمالك، حيث سبق وأن صرح للشروق بأنه يفضل الوجهة الأوروبية.

مكذا قضى الفراغ الساعات الأخيرة قبل مواجهة الخضر

دعاء خاص يقوم بتريده قبل كل لقاء يتضمن الدعاء للوطن ورفع اسم مصر عالياً، وأن يكون سبياً في إسعاد الشعب المصري، خاصة وأنه يعتبر نفسه في مهمة وطنية.

وركز الجهاز الفني على سماع الأغاني الوطنية مثل «يا حبيبتي يا مصر» للمطربة الكبيرة شادية، و«ماشريتش من نيلها» للمطربة شيرين، وإعادتها باستمرار سواء أثناء تناول الطعام أو بداخل حافلة اللاعبين خلال انتقالهم من الفندق إلى ملعب القاهرة، كما عمد شحاتة إلى مداعبة اللاعبين لإخراجهم من حالة التوتر، التي سيطرت على بعضهم قبل اللقاء، ومنع المدير الفني اللاعبين من قراءة الصحف ومتابعة وسائل الإعلام المختلفة.

بتعليمات الجهاز الفني بالتواجد داخل غرفهم بعد العاشرة مساءً.. من جهته، لم يشذ المدرب حسن شحاتة عن القاعدة عند القيام بالأعمال التي ألف فعلها قبل المقابلات الكبيرة، حيث قضى كعادته بعض الوقت مع حفيده حسن كريم حسن شحاتة، الذي توقع صعود المنتخب للمونديال دون اللجوء لمباراة فاصلة، وهو ما طمأن «المعلم» نسيباً، خصوصاً بعدما صدقت رؤيا حفيده البالغ من العمر 8 أعوام ليلة مباراة الكامبيرون في نهائي أمم إفريقيا 2008 والتي تنبأ فيها بأن منتخب بلاده سيحقق فوزاً كبيراً، وسيتوج بطلاً لإفريقيا.

كما اتبع شحاتة طقوسه المعتادة قبل اللقاءات المهمة، ودخل غرفته مبكراً، وأكثر من قراءة القرآن الكريم، إلى جانب

سادت حالة من التفاؤل داخل معسكر المنتخب المصري قبل ساعات من موعد مساء أمس «أمام الجزائر في الجولة الحاسمة للتصفيات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010.. ورغم أن الفراغ كانوا في معسكر مغلق، فإن المعلومات التي وصلتت تفيد بأن الجميع كان مركزاً إلى أقصى درجة تحسباً للموعد الكبير، ولو أن ذلك لم يمنع بعض اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني من ممارسة طقوسهم التي تعودوا عليها قبل مثل هذه المواعيد.. هذا الأمر ينطبق على نجم المنتخب المصري محمد أبوتريكة الذي مارس طقوسه المعتادة قبل اللقاءات المهمة بقراءة القرآن الكريم في غرفته الخاصة، بينما حرص أحمد حسن، قائد الفريق، على متابعة اللاعبين والتزامهم

بتخصيص حوالي 30 مستشفى لاستقبال عدد المصابين في حال حصول مصادمات أو تعرض البعض إلى وعات صحية. وتم تجنيد 60 سيارة إسعاف للحدث بالنظر لكثافة الجماهير وظهور مؤشرات حدوث احتكاك بين الأنصار أو حالة انهيار نفسي عقب اللقاء، علماً أن حوالي 90 ألف كان داخل ملعب القاهرة بين أنصار وعمال، بالإضافة إلى عشرات الألوف على محيط الملعب يشاهدون المباراة عبر الشاشات

للاحتياط في قطاعات متعددة بالقرب من المركز الطبي داخل الملعب تحسباً لأي طارئ. حالة استفزاز في 30 مستشفى وتخصيص 60 سيارة إسعاف للحدث لم تقتصر حالة الاستفزاز عن الجانب الأمني، حيث استدعت مستشفيات القاهرة كافة طواقمها الطبية ووضعتهم في حالة استفزاز طيلة يوم السبت، وذلك

تعزيزات أمنية

مشددة

عاش محيط ملعب القاهرة تعزيزات أمنية مشددة من خلال حشد أكبر قدر من الشاحنات والخيول، وجهاز المنظمون عدداً كبيراً من عناصر الأمن بحيط الملعب بلغ حوالي 5 آلاف عون حسب مصادر مصرية. بالإضافة إلى نشر عدد آخر في جهات مختلفة من المناطق التي تحيط الملعب خشية أي انقلاب. وتم الاستنجاذ بفرق مدرعة وأخرى

حوادث غريبة وأخرى طريفة من مشاهد قبل المباراة..

هوس الجماهير المصرية يصنع الحدث.. وأنصار «الخضر» قمة الإمتاع

فقط.

السيارات كلها بالأحمر والأسود

وظهر أنصار المنتخب المصري بالأعلام المصرية عبر العديد من الشوارع المحيطة بملعب القاهرة، بالإضافة إلى انتشار السيارات المغطاة بأعلام مصر حتى بعيداً عن الملعب.

السوق السوداء

ترفع التذاكر لمليون سنتيم

بقيت طوابير الجماهير تنتظر دورها في الدخول وتحتشد أضعاف من بداخل الملعب خارج جدران الملعب بحثاً عن أي تذكرة بأي ثمن وتخطت أسعار التذاكر كل الاحتمالات، حيث وصلت الدرجة الثالثة إلى 400 جنيه والدرجة الثانية 700.

وبلغ سعر التذاكر ساعات قبل المباراة حوالي مليون سنتيم في الدرجة الثانية وهو ما يعد رقماً قياسياً لم تشهده مصر إطلاقاً ورغم ذلك فإن هناك من تهافت على شرائها.

المطرب سعد الصغير على طريقة «الشاب» توفيق

قام المطرب المصري سعد الصغير بالنزول إلى أرض الملعب وقام بشحن الجماهير المصرية والغناء لهم، وقد تجاوبت جماهير مصر مع المطرب بشكل كبير للغاية وقامت بترديد الأغاني في محاولة يائسة لتقليد ما قام به الشاب توفيق في مباراة الذهاب.

وقد بدأ جمهور الجزائر في الهتاف ضد سعد الصغير قابلها في الاتجاه المعاكس ردة جماهير الفراغة ما جعل سعد الصغير يوقف الغناء لعدم مقدرة عن ذلك.

طبيب المنتخب الجزائري يؤكد ما نشرته الشروق:

"السائق الذي يظهر في القنوات المصرية ليس نفسه الذي كان في الحافلة"

هم من تعمدوا أيضاً إلحاق الإصابة بأنفسهم، فرضية لا يصدقها أي عاقل لأنها ببساطة لا تصدر إلا عن مجانبين، صفة بعيدة كل البعد عن لاعبين محترفين تتقلوا إلى القاهرة من أجل لعب مباراة في كرة القدم ليس إلا.. وبعد هذا، لا يزال الكثير من المصريين يؤمنون برواية قنوات بلدانهم بما فيهم القنوات الرسمية التي كان من المفروض عليها أن تتحلى بقليل من المصادقية لأنها صوت السلطات في «أم الدنيا»، ولأن مصداقيتها مستمدة أساساً من مصداقية الدولة المصرية.

جماهير الجزائر اكتسحت شارع الهرم

منظمو الموندiales.. ممنوع العمل

منع الأمن مجموعة تقترب من الـ 100 شاب والمكلمين بتنظيم المباراة من أداء مهامهم بداعي أن أمن الملعب رفض مشاركتهم في التنظيم رغم أن الشباب الذين شاركوا في تنظيم بطولة كأس العالم للشباب التي احتضنتها مصر قاموا بعقد ورش عمل منذ أكثر من أسبوع من أجل المشاركة في تنظيم اللقاء.

الجمهور الجزائري لم يسكت

ودخلت الجماهير المصرية والجزائرية في صراع قبل بداية المباراة، حيث تبادل كلا الجمهوريين الهتافات وكان جمهور الجزائر هو من بدأ قبل أن يصنع الحدث بهتافتهم التي دوت أرجاء الملعب، وظلت كذلك طيلة الساعات التي سبقت المباراة، فماذا لو تنقل 10 آلاف جزائري فقط لمتابعة المباراة من المدرجات.

جماهير الجزائر حيث أحاطت بسياح أممي كبير حول فندق أوروبا في منتصف شارع الهرم ومنعت السيارات المارة بالشارع من الاحتكاك بالجماهير.

يشار إلى أن عددا كبيرا من الجماهير الجزائرية تقيم بهذه المنطقة في رحلات منتظمة عبر الخطوط الجوية الجزائرية. في إطار رحلة سياحية بهدف تأمينهم من طرف الأمن وكذلك شرطة السياحة في نفس الوقت.

قضى أنصار المنتخب الجزائري ليلة صاخبة في العاصمة المصرية القاهرة وبالأخص في شارع الهرم بالجيزة حيث أقاموا هناك. تسببت جماهير الخضر في توقف المرور تماماً في شارع الهرم بعد منتصف ليل أمس، حيث تجمعت في أماكن الإقامة المختلفة بفنادق على شارع الهرم وظلت تهتف لمنتخب الجزائر حتى الثالثة صباحاً بلا توقف.

قامت قوات الأمن بتأمين

لم يكن يوم أمس كغيره في باقي أرجاء العاصمة المصرية فلم تشهد أم الدنيا مثل هذا الحدث منذ زمن بعيد، وحتى حين فازت بالكأس الإفريقية في الطبعين الماضيتين كان مختلفاً تماماً.

وعاشت شوارع المدينة يوماً صاخبا في ساعات مبكرة مع قدوم عدد كبير من الجماهير من باقي المحافظات بين الاسكندرية وأسوان وبور سعيد رسمت مشهداً احتفالياً يوحي وكأن مصر ضمنت التأهل المبكر للموندiales.

رايات وطبول في كل «حطة»

ووصلت الحافلات عليها أعلام مصر وهناك العديد من المشجعين جلسوا فوق أسقف الحافلات بأدوات التشجيع، وبما أن ملعب القاهرة فتح أبوابه في منتصف النهار فقد توزعت

الجماهير حول نادي الزهور لتناول وجبة الإفطار وشراء الأعلام في طريق صلاح سالم ونادي الزهور قبل الدخول.

أنصار الخضر أول النواصلين..

وأفضل الممتعين

وقد وصل الوفد الأول لجماهير الخضر محاطاً برجال الشرطة، ودخلت الجماهير مع مشجعي مصر في فاصل تشجيعي مبكر بدون أي استنزافات من الطرفين مما جعل الأجواء جيدة، وقد طالبت رجال الشرطة من مشجعي الجزائر الدخول إلى الملعب لعدم حدوث أي التحامات..

ويبدو أن الطريقة التي كان يشجع بها الجمهور الجزائري أمتعت الكثير وأزعجت أكثرتهم خاصة رجال الأمن

لعدم نقل أي مشاهد تخرج عن الإطار الرياضي صحفيو الجزائر يمنعون من كاميرات التصوير.. بسبب "الفيفا"



منع المنظمو

الإعلاميون الجزائريين من إدخال آلات التصوير بحجة خشيتها من ضياع حقوق البث الفضائي بالنظر لخشية استغلال تلك الصور في حال حصول اعتداءات بمحيط الملعب أو خارجه.

وقال أحد اعوان الأمن أن صحفيي الجزائر يقومون بتصوير وتسجيل أي تجاوز لتحضير تقرير للفيفا في حال خسارة الجزائر، على حد قولهم حتى يتم إعادة المباراة أو الغائها! وهو ما استدعى مجهوداً مضاعفاً من رجال الأمن الذين أحاطوا مشجعي "الخضر" بمساحة كبيرة ومتواجدون في كل زاوية من الزوايا من أجل تشديد الرقابة علينا.



مجدي عبد الغني

حسين بومعرف يقرّم مجدي عبد الغني على المباشر

حيث لم يكن يتوقع على الإطلاق أن يركب الرجل الموجة ويتهم بدوره اللاعبين الجزائريين بافتعال الحادثة، ليحولهم هكذا من ضحايا إلى متهمين.. وصرخ بومعرف في وجه عبد الغني قائلاً: «هل تعلم يا مجدي بأن كل الجزائريين بمن فيهم أنا شخصياً نعشقك كثيراً، لكن تأكد أن لا أحد منا سيحبك بعد اليوم، لأننا كنا نظن أنك ستترفع عن الروايات الرخيصة للإعلام المصري، وتتعترف بمسؤولية مصر في ما حدث، سيما وأنا نحن في الجزائر نعتقد اعتقاداً جازماً بأن التصرف المشين الذي ذهب ضحيته الوفد الجزائري

انتفض حسين بومعرف ساخطاً على النجم المصري مجدي عبد الغني في حصة «المجلس» لقناة الدوري والكأس سهرة أمس الأول.. اللاعب الأسبق لرائد القبة، عندما كان الأخير في عز أيامه، كان قد التزم الصمت في أغلبية الفترة التي كان الحضور يتناقش حول حادثة الاعتداء على المنتخب الوطني الخميس الماضي بالقاهرة، إلى أن ضاق ذرعاً بالتصريحات التي كان يطلقها قائد الفراغة الأسبق وعضو الاتحاد المصري لكرة القدم مجدي عبد الغني.. وتفاعلاً بومعرف كثيراً من التدخل الهاتفي لمجدي عبد الغني،

المباحث المصرية تتبع خطوات صحفيي الجريدة

الشروق تحدث ضجة في ملعب القاهرة

قد يكون الأمر عادياً إن تظهر لرجال الأمن بطاقة صحفي جزائري لكن معرفة أنك صحفي الشروق سيقلب الأمر رأساً على عقب.. دخولنا إلى الملعب كان تحت حراسة ومراقبة خاصة من كل الأطراف. الأمر كذلك على الجوانب عيوناً ترصدك، أي تحرك تجد رجلاً أمامك تعاملنا بشكل عادي لكن تتبع خطانا حطيناً "برعاية" كاملة، حيث فتشنا من طرف ثلاثة استمر إلى غاية عودتنا إلى "الفيلا" التي أقامت فيها الشروق، ووصلنا إلى باب الدخول أحدث طوارئ حقيقية فلم يكن التفتيش من رجل أمن واحد بل حظيلاً "برعاية" كاملة، حيث فتشنا من طرف ثلاثة رجال أمن وفي خمس مرات متتالية تم توجيهنا لباب دخول خاص وسط الجماهير دخلنا خفية حتى لا يتم كشفنا لأن من يقول الجزائر يقول الشروق ومن يقول الخضر يقول الشروق.

لوحات الشروق تزين ملعب القاهرة

مثلما عودت عليها جماهيرها في كل مناسبات الخضر والاندية الجزائرية كانت جريدة الشروق الوحيدة من المؤسسات الجزائرية حاضرة في ملعب القاهرة الذي تزينه بلافتات "الشروق الأولى في الوطن العربي" وهو ما تجاوب معه كل الأنصار الجزائريين، في حين شكل الأمر احتجاجاً شديداً من المصريين وهو ما تصيرح أحد الصحفيين المصريين "شو ياعم هي الشروق تبعنا في كل حطة".

حكيم. ب

نيجيريا تخطف بطاقة الموندiales من تونس

العرب بمنتخب واحد في جنوب إفريقيا

اقتنص منتخب نيجيريا بطاقة التأهل لكأس العالم 2010 من نظيره التونسي عن المجموعة الثانية بعد فوز نيجيريا على ضيفتها كينيا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وهزيمة تونس أمام ضيفتها موزمبيق بهدف دون رد ضمن مباريات الجولة الأخيرة للتصفيات.. ففي ثيروبي حول النور الخضراء تأخرهم أمام كينيا بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز ثمين بثلاثة أهداف لهدفين.. وتقدمت كينيا بهدف سجله دينيس أوليش في الدقيقة 16، وتعادل أوبافيمي مارتينيز مهاجم فولفسبورغ الألماني لنيجيريا في الدقيقة 62، وبعدها بثلاث دقائق سجل ياكوبو إيجيبيني مهاجم إيفرتون الإنجليزي هدف التقدم للنسور الخضراء.. وفي الدقيقة 79 عادلته كينيا النتيجة عن طريق ويتيندي، قبل أن يسجل مارتينيز هدف الفوز للقاتل لنيجيريا في الدقيقة 88.. وفي مبيتو فجر منتخب موزمبيق مفاجأة كبرى بتغلبه على ضيفه التونسي بهدف دون رد ليلحق به أول هزيمة في التصفيات. وسجل المهاجم داريو مونتيرو هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 82.. وقفزت نيجيريا لصدارة المجموعة برصيد 12 نقطة، فيما تراجعت تونس للمركز الثاني بعدما تجمد رصيدها عند 11 نقطة ليتأهل النسور الخضراء للموندiales للمرة الرابعة.. وضمنت موزمبيق المشاركة في كأس الأمم الإفريقية بأنجولا 2010 بعدما احتلت المركز الثالث بسبع نقاط، فيما تذلت كينيا المجموعة بثلاث نقاط.. وباقصاء تونس، وقبيلها البحرين لن يكون لافريقيا إلا ممثلاً واحداً في موندiales جنوب إفريقيا، حيث لعبت مصر والجزائر هذه التذكرة أمس بالقاهرة.

البحرين يهدي التأهل لنيزولندا

خيب المنتخب البحريني آمال أنصاره في انتزاع بطاقة التأهل لتصفيات كأس العالم في جنوب إفريقيا التي ستقام العام المقبل، بعد أن سقط بهدف دون رد أمام المنتخب النيوزيلندي، في المباراة الفاصلة ضمن ملحق خاص كان المنتخب العربي قادراً على حسمه لصالحه بمجرد الحصول على التعادل الإيجابي. وتمكن المنتخب النيوزيلندي، الذي تمتع بدعم الأرض والجمهور، من تحقيق الفوز بهدف سجله لاعبه روي فالون في الدقيقة 45، ليعمل أصحاب الأرض بعد ذلك على تعزيز دفاعهم وسط عجز الضيوف عن هز شباكهم طوال النصف الثاني من المباراة.

ولاحظت فرصة ذهبية للتأهل بعد أن نال المنتخب البحريني ضربة جزاء في الدقيقة 51، لكن سيد محمد فشل في تسجيلها.. وكان لقاء الذهاب بين الفريقين في العاشر من أكتوبر الماضي قد انتهى في البحرين بالتعادل السلبي.. وأعاد ذلك للجمهور البحريني صورة منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم 1998، عندما أخفق في استغلال عامل الأرض والجمهور، في مباراة الملحق، أمام ترينيداد وتوباغو، وخسر على أرضه، ليحرم نفسه من التأهل لكأس العالم.. وكانت الجماهير البحرينية تعزي نفسها بالقول إن منتخبها لطالما كان يلعب خارج أرضه بشكل أفضل من لعبه على أرضه، إذ استطاع سابقاً الفوز على ترينيداد وتوباغو خارج أرضه، لكنه خسر في البحرين.

كما استطاع انتزاع تعادل مهم من الأخضر السعودي في الرياض بهدفين لثلاثهما، ليكون ممثل القارة الآسيوية في مباراة الملحق.

«لن يحبك أي جزائري بعد اليوم»

الأمنية المصرية في الحادثة.. والأكد أن مجرد إقدام عبد الغني في التفكير ولو للحظة بأن لاعبين محترفين من وزن لاعبي المنتخب الوطني يقدمون على إلحاق الضرر بأنفسهم، يأسف له كل من كان يكن احتراماً كبيراً للاعب الأسبق للمنتخب المصري وهو الذي يعرف أكثر من غيره معنى الاحتراف، بما أنه احترف في وقت سابق بالبرتغال ولم ينس بالتأكيد فضل رابع ماجر عليه هناك على الرغم من أنه ظل يذكر في كل مرة أنه يملك أصدقاء جزائريين كثيرين خارج ر.ف

معزول وصدر من طرف شرذمة من الأنصار المتهورين والموجودين في كل بلد، ومع ذلك لا يمكن تعميم الحكم في ما حدث في طريق المطار على كامل المصريين، وكما تمنينا أن ينزل إلينا نجوم مصر عبر القنوات الفضائية لتقديم ولو اعتذار بسيط إلى اللاعبين الجزائريين، غير أن ذلك لم يحدث لسبب بسيط هو أنك في مصر تعانون من عقدة الكبرياء.. كلام بومعرف دفع بمجدي عبد الغني للتراجع نسبياً عن أقواله من خلال التأكيد على أنه لا يمكنه أن يصدر أي حكم في ما جرى إلا بعد صدور نتائج تحقيق السلطات

الشروق تقف على إهانة مصرية جديدة

جزائريات أجبرن على نزع الخمار لدخول الملعب

يشفع من عدم حدوث تجاوزات وصلت حد الضرب ..قصة الاهانة لم تبدأ بعد لأن ما هو قادم أشد، الوصول الى باب الدخول كان عاديا لكن التفتيش البوليسي شكل إهانة لكل الجزائريين إلا قلة محظوظة استطاعت الولوج دون مشاكل اللهم الا منع إدخال قارورات المياه والسندويشات فإن الكثير من الجزائريين فتشوا بطريقة استفزازية.. "انزع حذاءك".." انزع حزامك".."انزع القبعة.." "ارفع يدك.."، "لا شيء ادخل".

نزع الخمارات وأربطة الشعر للنساء..قمة الاهانة

إذا كان الامر يمكن استصاغته للرجال فإن ما وقع للنساء الجزائريات قمة الاهانة، فنزع الخمار أمر إجباري ولا يمكن ان يتوقف الحال عند هذا الحد، بل يصل الى تفتيش أربطة الشعر ومن حسن الحظ لم يطلب شيء آخر.

جزائري يتشابك مع رجل أمن

إذا كانت بعض الفتيات والنسوة قامت بالأمر المطلوب منهن، فإن البعض من الجزائريات رفضن هذه الاهانة التي لا تحدث حتى في البلدان الاوربية الملحده، وهو ما شدد عليه أحد الشباب الذي رفض تفتيش زوجته بالطريقة الغربية، مؤكدا أنه لن يتم نزع الخمار وهو ما أحدث فوضى أمام المدخل.

بلغت الاستفزازات المصرية ذروتها حيث لم يكن أحد يتوقع أن تصل الأمور إلى هذا الحد من إهانات مختلفة وسب وشتمة وأمور يندى لها الجبين تعرض لها الكثير من الجزائريين والجزائريات بملعب القاهرة الذي احتضن مباراة مصر والجزائر أمس.. قدمنا من الصباح الباكر حتى يكون العمل محترفا فليس من سمع كمن رأى ورؤية ما وقع أمر كان من المفروض ألا يحدث في بلد مسلم عربي شقيق.. توافدت الجماهير الجزائرية من فجر أمس والبعض فضل البقاء بجانب الملعب التحفة تخوفا من عدم الوصول لأن الازدحام في القاهرة "علامة" مسجلة باسم القاهرة المصرية وقد تبقى ساعات في الطريق، فضلت الجماهير الجزائرية ان تبقى صامتة لا تثير الانتباه لتجنب الإستفزاز مثلما كان يرغب الطرف الآخر، ومع اقتراب موعد المباراة وأمام الضغط الكبير الذي شنته الجماهير المصرية اضطر المنظمون ورجال الأمن إلى فتح الأبواب ست ساعات من بداية اللقاء لكن القرار كان فيه توصيات بإجراءات غير عادية في التفتيش من خلال عدم التفريق بين الرجال والنساء تفتيشات صارمة ونزع الأحذية والأحزمة.. شكلت الجماهير طوابير طويلة وهذا بعد مرورها على الأنصار المصريين، ورغم تواجد الأمن إلا أن ذلك لم



مئات المتاصرين باتوا في الشوارع ليلة المباراة هجوم على أنصار الخضر في طريق الملعب ..وحدث عن إصابات خطيرة

كما ظل المئات من مناصري المنتخب الوطني يجوبون شوارع القاهرة حاملين الرايات الوطنية ومرددن أغاني المنتخب الوطني ومهللين بأسماء رفاق صائفي. ورغم قلة المناصرين بالنظر إلى الأعداد الهائلة من مناصري المنتخب المصري، إلا أن شجاعة وجرة المناصرين الجزائريين صنعت أجواء رائعة.. وقد شهد "ملعب القاهرة" في الساعات الأولى من صبيحة المباراة توافد أعداد كبيرة من المناصرين واقتحامهم للملعب حاملين زادهم من الأكل، فيما فضل المناصرون الجزائريون مناصرة الفريق الوطني بالقرب من ملعب القاهرة. وقد سلمت صبيحة أمس السفارة الجزائرية 200 تذكرة لدخول الملعب، وقبل يومين من المباراة، بقي الكثير من المناصرين يجوبون الشوارع دون أن تقف لهم عين، خاصة منهم أولئك الذين لم تكفل بهم الوكالات السياحية.

حكيم.ب

وتحديهم لكل الظروف والتجوال في شوارع القاهرة، حاملين رايات وطنية عملاقة جدا، فغنوا ورددوا شعارات لمجدة للخضر، ليستمر التجمع إلى غاية ساعات متأخرة من الليلة التي سبقت مباراة مصر ضد الجزائر. كما تجولت الشروق خفية بين أنصار المنتخب الوطني الليلة ما قبل المباراة لجس نبض الشارع المصري، حيث زادت حمى المباراة، خاصة بعد تعرض المنتخب الوطني للإعتداء من قبل المناصرين المتعصبين. وطوال الليلة التي سبقت المباراة، ظل فيها أنصار الفراغة يجوبون شوارع القاهرة حاملين الرايات المصرية، ودخل بعضهم في مناوشات مع بعض المتحمسين الجزائريين، لكنها كانت تنتهي في كل مرة دون عراك أو شجار. ولم يتمكن المناصرون المصريون المتعصبون من مواجهة نظرائهم الجزائريين إلا من خلال المراوغة والتعدي عليهم وهم في حافلات النقل على غرار ما حدث في منطقة جسر صالح سالم.

تعرضت حافلة كانت تقل أنصار المنتخب الوطني في طريقها إلى ملعب القاهرة إلى اعتداء من قبل المناصرين المصريين، حيث أصيب العشرات منهم بجروح خطيرة في منطقة تسمى "جسر صالح سالم"، ووقع الحادث على بعد أمتار من قوات الأمن المصري. وفور وقوع الحادث، طالبت السفارة الجزائرية بالقاهرة بضرورة توفير الأمن لنقل المناصرين إلى الملعب، وزادت حدة المناوشات وتحامل المناصرين المصريين على الجزائريين بعد تعرفهم على الحافلة التي كانت تقلهم، حيث تكسرت زجاجات النوافذ وأسفر الحادث عن إصابات خطيرة في صفوف المناصرين. وبدت شوارع العاصمة المصرية القاهرة مكتظة عن آخرها، وعرفت تدفقا رهيبا منذ الساعات الأولى على ملعب القاهرة، بعض المناصرين فضل الدخول إلى الملعب ليلا والمبيت فيه. ورغم قلتهم، صنع مناصرو "الخضر" صورا نادرة في مناصرتهم لرفاق زباني

حاولت استدراك الموقف بعد الإعتداء على اللاعبين والمناصرين

الداخلية المصرية تعلن حالة التأهب القصوى.. ورقابة أمنية مشددة على الجزائريين

عن تكثيف عدد رجال الأمن من القوى الخاصة والمكلفة بمتابعة المناصرين الجزائريين عن قرب، وبالنظر لعدد المناصرين الجزائريين، فإن مصادر الشروق قالت أن لكل مناصر جزائري شرطيين لمراقبته.

تفتيش ممنهج لمناصري الخضر.. والشماخ ممنوعة

وقامت قوى الأمن المصرية بتفتيش ممنهج لمناصري المنتخب الوطني في مدخل الملعب وحتى في المدرجات، وتأكدت مصادرنا من أن رجال الأمن المصريين تلقوا تعليمات صارمة حتى قبل حدوث مهزلة الحافلة المنكوبة، وطلب منهم تفتيش كل من هو جزائري قبل ولوج ملعب القاهرة، بحثا عن الشماخ التي أصبحت تشكل عقدة كبيرة للمصريين بعد ما ادعوا أنها تسببت في خسارتهم بثلاثية في ملعب البلدية في السابع جوان الماضي. كما عمدت الشرطة إلى تفتيش المتفرجين الجزائريين عدة مرات بحثا عن مقدورات تحدث الإعلام المصري عن تواجدها بحوزة الأنصار الجزائريين يمكنهم -كما يزعمون- رميها باتجاه أرضية الميدان لحظة دخول المنتخبين أرضية الميدان. القاهرة: إلياس فضيل

الإتحاد الدولي لكرة لاحظ وأكد وقوع الهجوم على حافلة اللاعبين الجزائريين ودون رسميا وقوع إصابات في صفوفهم قال عنها والتر غاغ مدير أمن "الفيفا" بأنه لا يمكن وصفها بالخفيفة. كما أن التعزيزات الأمنية التي شهدتها ملعب القاهرة ومحيط وحتى الطرقات المؤدية له، قد اتخذت تحت الضغط الذي مارسته البعثة الجزائرية والرسميين الجزائريين على المصريين الذين أذعنوا لأوامر الإتحاد الدولي خوفا من العقاب، كما حدث لهم في مباراة زيمبابوي في فبراير 1993.

50 سيارة شرطة لتأمين طريق الملعب.. وازدحام غير مسبوق

عرفت صبيحة المباراة ازدحاما مروريا غير مسبوق بسبب تدفق الأعداد الهائلة من الرجال والعربات باتجاه ملعب القاهرة. وقد عرف كوبري 6 أكتوبر وشارع صلاح سليم فوضى مروية منقطعة النظير عجزت الشرطة المصرية عن التصرف معها، وقد استدعى الأمر استدعاء أعداد هائلة من أفراد الجيش المصري لتأمين كل المنافذ المؤدية إلى الملعب وخلق انسيابية تمنع تعقيد الموقف باقتراب ساعة انطلاق المقابلة. وفي ذات السياق، تحدثت مصادر أمنية



علمت بعثة الشروق إلى القاهرة أن السلطات الأمنية المصرية شرعت صبيحة المباراة في تطبيق برنامج خاص لتأمين الملعب والطرق المؤدية له. كما أعلنت السلطات الأمنية حالة الإستنفار القصوى، وهي الحالة التي لم تعرفها مصر قبل اليوم باعتراف المنظمين المصريين.

الإعتداء على الخضر كشف المصريين.. ومعاولات فاشلة لمحو الهزيمة

وجاء تحرك السلطات المصرية في أعقاب الإعتداء الذي تعرضت له حافلة المنتخب الوطني والذي أسفر عن إصابة ما لا يقل عن أربعة لاعبين بإصابات متفاوتة الخطورة. ويبدو من الواضح أن المصريين ما كانوا ليتحركوا لولا أن

أمام الضغط الكبير للمناصريين الجزائريين السلطات المصرية تضطر لفتح أبواب الملعب مبكرا

قررت السلطات المصرية بتغيير موعد فتح أبواب ملعب القاهرة الدولي الذي احتضن مباراة مصر والجزائر. وكان من المفروض أن تفتح أبواب الملعب في وجه المناصرين على الساعة الثالثة زوالا، أي قبل انطلاق المباراة بثلاث ساعات ونصف ساعة. وأمام التجمهر الكبير للمناصريين ولا سيما الجزائريين، تراجع المنظمون وقرروا فتح الأبواب في حدود الساعة العاشرة وعشرين دقيقة، وجاءت هذه الخطوة المفاجئة بعد أن لاحظ الأمن المصري بأن تجمع المناصرين من الطرفين بدأ يخلق نوعا من الازدحام في منطقة الملعب الدولي، ليلجأ إلى فتح الأبواب تجنباً لأي تطورات خطيرة قد تنتج عن احتكاك مناصري الفريقين.

الجماهير الجزائرية في منطقة معزولة.. قصدا

الفاصلة في مشوار الفراغة، ورددت الجماهير المصرية الهتافات المتفق عليها المشجعة للمنتخب المصري من جهة والمتوعدة بالحق الهزيمة بالثلاثية للمنتخب الجزائري من جهة أخرى، كما بدؤوا في التدريب المبكر على كيفية زلزلة المدرجات بالأرجل حتى يظهر للاعبين الخضر أن الزلزال سيأتي عليهم متجاهلين أن هذه الطريقة ألها اللاعب الجزائري وأن الضغط الذي يشهده ملعب 5 جويلية أكثر عدة مرات من الضغط الذي يشهده ملعب القاهرة حتى وهو ممتلئ عن آخره بحوالي 80 ألف مشجع جزائري جاؤوا من مختلف أنحاء الوطن وحتى من أبناء الجالية الجزائرية

رغم الحملة الكبيرة التي قادتها وسائل الإعلام المصرية منذ عدة أسابيع لتوجيه الجماهير في كيفية طريقة تشجيع الفراغة يوم اللقاء الحاسم، إلا أن ما لاحظته بعثة الشروق التي كانت متواجدة في ملعب القاهرة قبل بداية اللقاء بأكثر من أربع ساعات هو أن الجماهير المصرية التي ملأت مدرجات الملعب تقريبا عن آخرها بدأت في الهتف والتشجيع والوعيد قبل صافرة البداية بأربع ساعات، متجاهلة نصائح قادة الرأي عندهم ومذيعي القنوات الإذاعية والتلفزية الذين نصحوهم بتوفير جهد التشجيع إلى بداية اللقاء حتى لا تتعب هذه الجماهير خلال التسعين دقيقة

المقيمين في القاهرة أو الذين يدرسون بها. **الجماهير الجزائرية في منطقة معزولة** وعمدت السلطات المصرية المنظمة للمقابلة اختيار مكان في المدرجات العلوية خاص بالجماهير الجزائرية، وذلك بالقرب من المنصة الشرفية، والصحفيون الذين كانوا في المنصة الخاصة بهم في الجهة المقابلة مباشرة من الجهة الثانية للملعب للمنصة الشرفية، لاحظوا كيف أن المكان الذي اختاره المنظمون للجماهير الجزائرية يجعلهم في منطقة معزولة تماما عن اللاعبين وبعيدين عن التواصل مع

المقيمين في القاهرة أو الذين يدرسون بها.

الجماهير الجزائرية في منطقة معزولة

عمدت السلطات المصرية المنظمة للمقابلة اختيار مكان في المدرجات العلوية خاص بالجماهير الجزائرية، وذلك بالقرب من المنصة الشرفية، والصحفيون الذين كانوا في المنصة الخاصة بهم في الجهة المقابلة مباشرة من الجهة الثانية للملعب للمنصة الشرفية، لاحظوا كيف أن المكان الذي اختاره المنظمون للجماهير الجزائرية يجعلهم في منطقة معزولة تماما عن اللاعبين وبعيدين عن التواصل مع

من ملعب القاهرة: نسيم لكل

تفتيش استفزازي للجزائريين قبل دخول الملعب صحيفة نزع قميصها.. وأخرى تجرد من ثيابها بمركز تفتيش النساء



أبدى عدد من مناصري المنتخب الوطني امتعاضهم الشديد من الترتيبات الأمنية المشددة بملعب القاهرة، خاصة وان الشرطة المصرية فرضت على بعض الأنصار نزع الأحذية لتفتيشها. ووصلت عملية التفتيش المصرية إلى حد استفزاز الجزائريين، سواء من رجال الإعلام أو المناصرين. وقال

أحد المناصرين بأنه كاد يتشابك مع أحد رجال الأمن بملعب القاهرة، لأنه تمادى في عمله وأراد تفتيش أماكن حساسة في جسم المناصر، ولولا تدخل أحد العقلاء لتطورت الأمور إلى ما لا يحمد عقباه.

هذا وتعرضت إحدى المناصرات الجزائريات إلى عملية تفتيش غريبة من شرطية مصرية بغرفة خاصة، بحيث بلغنا بأنها أمرتها بخلع كل ثيابها وهو ما أثار حفيظة الجزائرية التي رفضت الأمر جملة وتفصيلا واضطرت للاتصال بالسفارة الجزائرية بمصر لتطلب تدخل السفير.

بمصر لتطلب تدخل السفير.

إلى ذلك، فقد تعرضت زميلة صحفية من إحدى اليوميات الجزائرية إلى التفتيش الدقيق، بحيث فرضت عليها شرطية مصرية نزع قميصها، وبعد ذلك حاولت ان تنزع ملابسها الداخلية فرفضت الصحفية الأمر ولم تخرج من المركز إلا بعد عناء طويل. وتقول الزميلة الصحفية: "أتفهم الوضع ووافقت على تفتيشي من قبل امرأة مصرية داخل مركز خاص بالنساء، لكن أن تنزع لي كل ثيابي، لا، فقد فرضت علي نزع قميصي ورفضت طلبها الثاني، وبعد عناء طويل تركتني أخرج، إنه أمر لا يطاق".

وعلى الجانب الآخر، فقد سهلت الأمور أكثر للمناصرات المصريات بمركز التفتيش الخاص بالنساء، بحيث يكفي لمناصرة مصرية أن تعرض بطاقتها الوطنية لتمر مباشرة إلى الملعب، وهذا حسب شهادات لجزائريات كن بنفس المركز.

ب. وهاب

رحيل.. تأثر



بقلم: محمد عباس

يقول بعض أصدقاء الجزائر من الأوربيين إن احترافية مناضلي جبهة التحرير الوطني، كان لها إبان ثورة التحرير تأثير كبير في كسب تعاطفهم ثم تأييدهم وهي احترافية ثورية وسياسية بصفة عامة. ويمكن اعتبار المناضل الراحل البشير بومعزة(*) أنموذجا حيا للتأثر والسياسي المحترف بأن معني الكلمة. أي التأثير المتمرس بالعمل الميداني، والسياسي الذي يمارس السياسة حسب الأصول.

عندما عاد من منفاه الاختياري - الذي دام 23 سنة - عبر نافذة «ندوة إطرارات الثورة» في 19 سبتمبر 1989، عاد تلبية لدعوة كريمة من المناضل الكبير عبد الحميد مهري الأمين العام - الجديد - لجبهة التحرير الوطني، وتشجيعا لمبادرته تلك الهادفة إلى لم شمل قدماء إطرارات الثورة التحريرية، وإشراكهم بكيفية أو بأخرى في مواجهة الأزمة السياسية القائمة، وتحديات الرهان على الاختيار الديمقراطي لتجاوزها في أسرع وقت وبأقل التكاليف.

كانت تلك العودة - قبل 20 سنة - عودة استطلاعية، لذا فوجئ بدعوته للمشاركة في المؤتمر الاستثنائي الثالث لجبهة التحرير المنعقد في أواخر نوفمبر من نفس السنة، وفوجئ أكثر بوجود اسمه في قائمة اللجنة المركزية المنبثقة عن هذا المؤتمر - لاسيما أن مكتب المؤتمر لم يعطه فرصة إسماع صوته - وأرائه - في الجلسة الأولى، كما فعل مع أسماء كبيرة أخرى مثل أحمد طالب الإبراهيمي وبالعبد عبد السلام ومحمد الصالح يحيوي...

وبناء على هذه الصدمة الأولى ونتائج استطلاع الموقف السياسي العام، أدرك أول وهلة أن زمن

1- «المساهمة في دراسة وتعميق مفهوم الديمقراطية وترقيته، مع تحديد مضمونه وانعكاساته وفق خصوصيات وطموحات المجتمع الجزائري وتطوره».

2- «اقتراح المناهج والوسائل التي يمكن أن ترتقي بالحوار بين مختلف القوى التي تكون المجتمع أو تمثله».

هذا المشروع التأسيسي لم يكتب له أن يرى الفوز، لأن زمن الحوار الديمقراطي لم يكن بعد - في مطلع التسعينيات من القرن الماضي - ولعل هذه الخيبة في الحاضر - والمستقبل كذلك! - هي التي دفعته للعودة إلى الماضي عبر مشروع «مؤسسة 8

الديمقراطي الذي من شأنه أن يؤدي شيئا فشيئا إلى تحجيم هذه الحركة والحد من تأثيرها.

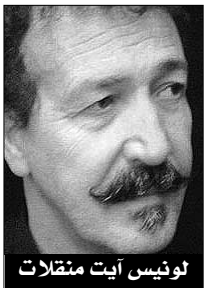
2- حصر التنافس في المجال السياسي مع احترام القانون وسلطة الدولة.

3- تنظيم المواطنين - من غير أنصار التيار الإسلامي - وتوعيتهم بالأخطار التي تترتب بالتجربة الديمقراطية(1). طبعاً لا ينسى هذا المناضل المحنك «الخطر الآخر» الذي يتهدد التجربة الديمقراطية في الجزائر: خطر فئات من داخل نظام الحكم، غير مقتنعة بالاختيار الديمقراطي وتنتظر مع ذلك بتبنيّه، لكنها في حقيقة الأمر تبذل قصارى الجهد لتعطيل هذا الاختيار والعمل على إفشاله!

ومعروف عن هذا المناضل العنيد، التزامه كذلك بالقضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وهو التزام فعلي جسده بالتعاون خاصة مع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».. وقد شجع في هذا الإطار مناضلين جزائريين - أمثال محمد بويدي ومحمد بن منصور وغيرهما - على تحويل تضامهم مع الشعب الفلسطيني الشهيدة إلى فعل نضالي لنصرة القضية وضرب عدوها الرئيسي الكيان الصهيوني.

وقد تطفنت المخابرات الصهيونية إلى دور محمد بويدي خاصة، فدرت عملية اغتياله بقلب باريس عام 1973. ووفاء لهذا الشهيد القومي بادرت جمعية 8 مايو 1945 بتكريم ذكره في أول تظاهرة لها بعد تأسيسها وكان ذلك عام 1991 بخراطة بحضور أبنائه ورفاقه من الجبهة الشعبية..

(*) توفي يوم الجمعة 6 نوفمبر ودفن بالعالية في 8 منه. (1) أسبوعية الوطن العربي عدد 151 في 2 فبراير 1990.



لونيس آيت منقالات

تتخلص من قيم الإخلاص والنوايا الحسنة، لأن جهود المخلص تذهب أدراج الرياح، وتجعله في ذيل الترتيب. فعليك يا ولدي أن تتذكر جيدا أنك لن تصير حاكما بالعلم والمروءة، فأمر السلطة دائما معقود على الدهاء. تقرب فقط إلى من ينفعل، وتجنب غيره، ولا تترك المبادرة في يد خصمك، وعجل بضربه، قبل أن تتلقى منه الضربة.

الضراوة في لباس الطراوة

عليك بإبداء المحبة في وجه من تبغض، بحديث معسول، ويد ممدودة للملاطفة، ولا تضرب إلا بيد الآخر. وانزع خشية الله من قلبك، واضرب بيد من حديد دون تردد، ولا تقم وزنا للشفة، وتخلص من ذهنية القضاء والقدر، فالقضاء هو ما تخططه من أجل الوصول إلى غايتك. واجعل الكذب الذكي أساس خطابك، وسترى أن القوم ينفذون عن الحقيقة لاحتضان بهتانك. هذا منهجك إلى السلطة، وإن لم تسرع سيقوك إليها. خذ حذرَكَ حتى من أصدقائك الذين قد يضربونك بخصومك.

سلاح الخداع والرعب

أما من تخشى بأسهم، فاصنع لهم حربا يكونون وقودا لها، وعندما تعود جثامينهم في الصناديق، فاحمل باقة ورد تزين بها قبورهم. إن تفوق عليك أحد، وسار ذكره في البلاد، عليك بخسف نجمه، ثم لفق لموته مبررا، واذرف دموع التماسيح على رحيله. وإن رأيت أحدا يقظا أدرك حقيقة منهجك، فاملا بطنه بالمال، واغمره بالمغانم. أما إذا أبدى أحد رغبته في الانفجار، فأرسل له من يعيده إلى رشده، لتزيل من طريقك حجر عثرة قد تقلقك. ولا تخشى القتل، فالحكم لمن يملك أيد مضرجة بالدماء. وإن كنت بين قوم مؤمنين، فعليك بحمل السبحة، وتقدم صفوفهم، ولا تلتفت إلى نفاقك، فالفاله مع الدهاء، ولا تقم وزنا لسريرتك الفاسدة، مادام الناس يؤمنون بالمظاهر فقط. هذه معالم الطريق إلى سدة الحكم، بهذا المنهج فقط ستصير - يا ولدي - حاكما لا يشق له غبار، وها أنت الآن قاب قوسين أو أدنى من تحقيق غايتك.

الهوامش

1 انظر نص الأغنية كاملا في كتاب(لونيس آيت منقالات شعر وأفكار ترجمة بلقاسم سعدوني. النشر MKP، 2008م، ص205.

Ferradrezki@yahoo.fr

مشورة آيت منقالات... إن كنت تصبويا ولدي إلى السلطة

شكل حوار بين الابن من جهة، الذي تخرج لتوّه من الجامعة، وكله طموح لممارسة حقه في المواطنة، عن طريق المشاركة في العمل السياسي، قصد إخراج وطنه المخدوع من النفق المظلم، وبين الوالد الأمي من جهة أخرى، الذي خانته الحظ في التحصيل المعرفي، لكنه تخرج من مدرسة الحياة، التي تنضح بمأساة النظام الشمولي القاهر، المتميز بازدواجية الخطاب السياسي، والمشبّر بالتناقض والخداع والاحتتيال.

وعليه، فإن جوهر الحوار السياسي بينهما، يصب حول جدلية الصراع بين ما يجب أن تكون عليه الممارسة السياسية من سلوك ديمقراطي (يمثله الابن)، وما هو كائن، وكله استبداد (يمثله الأب). ولا شك أن المقام لا يسمح باستعراض الأغنية بتفاصيلها وجزئياتها، لذلك سأكتفي بتقديم الأفكار الرئيسية لهذا الحوار السياسي الراقي، الذي يمكن مراجعته مفصلا في المرجع المذكور أدناه. ويمكن تقسيم النص إلى فقرتين رئيسيتين: صرح الابن في الأولى برغبته في ممارسة السياسة كخيار مهني، معتقدا أن الكفاءة العلمية والأخلاق الفاضلة والنية الحسنة، شروط كافية لتحقيق غايته. لكن الأب المحنك (الفقرة الثانية) حاول أن يشيه عن هذا الخيار غير الموفق - برأيه - لأن الطريق إلى السياسة محفوفة بالأخطار الكثيرة التي قد تصل مغبتها إلى فقدان الحياة، دون أن يقضي وطره.

وأمام إصرار الابن على التمسك بخياره، لتأكده من أنه لا يقل ذكاء ولا كفاءة عن من هم في سدة الحكم، لم يكن يوسع الأب المكسور الوجدان، إلا أن يقدم النصيحة لفلذة كبده، تنير له الطريق المفضية إلى سدة الحكم، وترسم له معالم السياسة التي يجب أن يسلكها، وكلها خداع ونفاق ومخاتلة وغدر، ولا مكان فيها للأخلاق والمعرفة، لأنهما معوقان في فلسفة الاستبداد، يحولان دون الوصول إلى مقاليد الحكم.

هذه معالم الطريق إلى السلطة

قال آيت منقالات الحكيم لابنه: ما دمت يا ولدي مُصرا على المُضي قدما في طريق السياسة، فإليك المشورة الصعبة، التي تتجاوز حبي للمسلم، قد تساعدك على أن تتحلّى بأخلاق الوحوش السياسة، حتى لا تصبح لقمة سائغة لها.

في القديم كانت شرعية السلاطين مستمدة من الله، فهم ظله في الأرض، أمّا اليوم فللحكام منهج مغاير، عليك. إن شئت أن تقتفي أثره. أن تترك العلم جانبا، وأن تدبر له ظهره، فرغم كونه «قرشا أبيض لليوم الأسود» في الحياة العامة، فإنه في السياسة غير ذي منفعة، وعليك أيضا أن



بقلم: محمد أرزقي فراد

تعد ظاهرة الاستبداد هاجسا كبيرا أرق الضان الأمازيغي الكبير لونيس آيت منقالات، المتميز بقرض شعر الحكمة، وتعاطي الغناء، بغرض التواصل مع الجمهور العريض. وقد تدرج عبر مساره الطويل من الأغنية العاطفية، إلى الأغنية السياسية، فأغنية الحكمة.

هل تأثر آيت منقالات بكتاب «الأمير» لماكيافيلي؟

إن أول ما يتبادر إلى

الذهن عند الاستماع إلى

أغنيته المذكورة آنفا، هو كتاب «الأمير» لنيقولا ماكيافيلي(1469 1527 -م)، الذي يُعد بمثابة الدليل المرشد، لكل حاكم يروم الاستبداد والظفر، عن طريق تسويغ سياسة «الغاية تبرر الوسيلة» المبنية على إحلال الخديعة والانتهازية، والنفاق، محل الأخلاق والكفاءة في ممارسة السياسة، وفي معاملة الرعية. وقد استفاد منه طغاة العالم من وزن روبسبير الفرنسي، وهتلر وستالين، والصهانية في تكريسهم للظلم والقهر. ورغم مرور خمسة قرون على صدوره، فإنه لا يزال محتفظا ببريقه في عالما العربي، الذي استطاع فيه المستبدون أن يستتبوا سياسة «الغاية تبرر الوسيلة»، إلى درجة مخيفة تتجلى في نظام سياسي هجين يسمى «الجمهوريات الوراثية». وقد جاء هذا المسخ السياسي - مع الأسف - تتويجا لنضال الشعوب العربية ضد الهيمنة الاستعمارية، وبذلك تم اغتيال مشروع الدولة الحديثة، الذي آمن به رواد الإصلاح السياسي، كرفاعة الطهطاوي (1801 - 1873)، وخير الدين التونسي(1810 - 1890)، وعبد الرحمن الكواكبي(1849 - 1902)، وسلامة موسى(1887 - 1958 -)، وعلي عبد الرزاق (1888 - 1966)، وفرح أنطون(1874 - 1922)، والطاهر الحداد (1899 - 1936) وغيرهم.

فهل قرأ لونيس آيت منقالات كتاب «الأمير»، واستوحى منه أغنية «أمي/ يا ولدي» الرائعة، التي شرح فيها ظاهرة الاستبداد تشريحا دقيقا، مكنه من تعرية النظام الشمولي؟

إن ما ورد فيها من عمق التحليل، وكشف أساليب النفاق السياسي المتعددة، وفضح مظاهر الدوس على القيم الأخلاقية، ليوحي بقوة على أنه مطلع عليه، ومحيط بما ورد فيه من أفكار.

المواطنة وهم وسراب

صاغ لونيس آيت منقالات، الرسالة السياسية التتويرية التي أراد إيصالها إلى الرأي العام، في

من و غلي

ولا شك أن المرء سينمط حقه إن اختزله في مجال الأغنية الضيق فقط، فرغم النجاح الكبير الذي حققه فيها، فإنها لا تعدو أن تكون مجرد منبر، ووسيلة لتنبية الغافلين، بواسطة الشعر، والغاية في النهاية هي توير الرأي العام (يَسْفَاض آلَن إلْغاشي) الذي وقع فريسة لمخادعات ومخاتلات النظام الشمولي، المستحوذ على كل فضاءات التواصل، قصد زرع ذهنية القطيع، المعادية للفكر النقدي، الذي يعد شرطا أساسيا للنهضة والرقي والتطور.

وتعد أغنية أمي (يا ولدي)(1)، إحدى روائعه التي شُرح فيها ظاهرة الاستبداد السياسي التي لا تقم وزنا للأخلاق على أساس «الغاية تبرر الوسيلة»، معتمدة على النفاق والمراوغة والكذب والاحتتيال والنصب والخداع، كأسلوب للتغلغل في دواخل المجتمع.

واعتبارا لأهمية هذه الأغنية الفريدة، المفعمة بالرمزية، فقد ارتأيت أن أترجم معانيها للقارئ العربي، في قالب نثري، بذلت فيه قصارى جهدي لإيصال جوهر المعاني إلى المتلقي، بكيفية لا تغمط حق المبدع. علما أن لونيس آيت منقالات، لا يعارض إيصال معاني أشعاره إلى الجمهور بأساليب متعددة.

إبداع عابر للحدود

وكعادة المثقفين، فإن لونيس آيت منقالات شغوف بالمطالعة إلى درجة الهوس، يغوص في تجارب البشر التي تتدرج ضمن الصراع الأزلي بين الخير والشر، والصلاح والفساد، والفضيلة والرذيلة، والجبن والشجاعة، والعلو والسفول. كما أن العقل قيمة مشتركة بين الناس، رغم اختلاف اللغات وتعدد الأجناس، تمكن من التمييز بين الحسن والقيبح، والدليل على ذلك أن بعض أفكار شاعرنا المتعلقة بالسياسة وشؤون المجتمع، قد تقاطعت بحكم الموهبة، مع العديد من الشعراء كالمثنبي، وأبي العلاء المعري، وخليل مطران، ونزار قباني. أما ظاهرة الاستبداد السياسي - موضوع الأغنية - فإن بروزها الكبير في شعره، أكبر من أن تفسر فقط بعامل التقاطع الإلهامي، لذلك لا أستبعد عامل التأثير بمن عالجهوا بعمق، وأخص بالذكر نيقولا ماكيافيلي، منظر الاستبداد السياسي في أوروبا في العصر الحديث.

مساحة للأمل

إذا تفانيت أعواما بكاملها في
بناء قلعة أحلام جميلة وانهدت في
لحظة فوق رأسك أو أبحرت مكللا بالعزم مع
أمواج الشوق ماضيا نحو غايتك. واضطربت فجأة كل
الأشياء من حولك فلا تجزع ولا ترتعب ولا تحسب بأنك
هزمت وبأن الوقت حان لتكتب آخر حروف نهايتك، بل
أجمع شتات مشاعرك وقوي إيمانك وارم هموم الماضي
وراء ظهرك، لأن الفضل ليس إلا هزيمة مؤقتة تخلق
الف فرصة لتجارك بقول أحدهم: «ليس عيبا أن تزل
قدمائك فتسقط من القمة، إنما العيب أن تذهل من
السقطة فتظل حيث أنت دون أن تحاول
الصعود إلى المكان الذي سقطت منه».

نادية

مشكلة تحت المجهر

«لهذا السبب يرفض والدي صاحب الخلق والدين؟»

الخالط، ألا وهما الخلق والدين، لكن ينبغي أن تحصلي على رضا الجميع وموافقتهم بمن فيهم والدك، لأن رأيه مهم جدا وإن كان عارض الأمر فلائنه يريد لك الأفضل، وهنا على أحد أن يقنعه بأنه لا يوجد أحد أفضل من الرجل الصالح، التقى، النقي الذي إن هو أحب المرأة أكرمها وإن كرهها لم يهنها ولم يؤذيها.

أختي الكريمة
عن سؤالك إذا كان المستوى التعليمي يجعل التفاهم صعبا والتوافق غير ممكن فاسمعي لي أن أوضح شيئا هاما وهو أن الفارق الشاسع في المستوى الثقافي وليس التعليمي ما يخلق فجوة في العلاقة الزوجية، ويجعل أحد الشريكين يشعر بأنه في السماء وشريكه في الأرض أو العكس، والدليل أنه يوجد في الواقع أشخاص لم يتصلوا على شهادة التعليم الأساسي ومع ذلك يخزنون في ذاكرتهم دررا من المعارف، في حين هناك من حاز على الماجستير أو الدكتوراه وعقله فارغ وأخلاقه في الأرض! وعليه، فالنصيحة الغالية التي أقدمها لك بكل ثقة هي صلاة الاستخارة.. صليها مرة واثنين وثلاثا وأكثر حتى يتضح طريقك وتأكدي بأن الله لن يخذلك وحيتما يوجد الخير سييسره لك ويرضيك به.

أختي الكريمة،
نتمى لك التوفيق في مسعاك ونرجو أن يسدد الله خطاك. أما أنتم أيها الآباء فمن الضروري أن ترشدوا وتتصخوا أبناءكم، لكن لا يجب أن تقصوا حاجزا في طريق سعادتهم.. دعوهم يقرروا مصيرهم ويختاروا حياتهم ويعيشوها بالطريقة التي تحلو لهم وتعجبهم، لأن كل تعصب ومنع من طرفكم، خاصة إذا لم تكن المبررات مقنعة، يجعلهم يتمردون على الواقع ويرتكبون الأخطاء والزلات وحتى الكوارث التي يصعب علاجها لاحقا.

بداية أحبيكم بتحية الإسلام وأشكركم جزيل الشكر على هذا الركن الرائع ولست وحدا" المخصص للأخذ بيد التائبين ومساعدة المهومين.. بارك الله فيكم وجزاكم عنا كل خير، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتكم أما بعد:

تقدم لخطبتي شاب لا بأس به من جميع النواحي.. عامل، نشيط وحيوي، وأكثر من هذا لديه منزل ولما سألتنا عنه شهد الناس له بحسن الخلق والدين وقد وافقنا عليه كلنا، باستثناء والدي الذي رفض مصاهرته بحجة أنه غير متعلم وأنا جامعية. فهل من كلمة تقولونها لي علني أجد حلا لمشكلتي، لأن مثل هذا الرجل الصالح لا يأتي دائما والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه»..

من جهة أخرى هناك من يقول بأن فارق المستوى العلمي بين الزوجين يجعل التفاهم صعبا والتوافق غير ممكن فهل هذا صحيح؟ أرجو أن تتبروا رأيي وأن تقدموا نصيحة ثمينة للأباء الذين يرفضون تزويج بناتهم حتى يكملن الدراسة ومثلما يقول العلماء: «حياة المرأة في بيت زوجها وليس في الجامعة».

بارك الله فيكم مسبقا وشكرا على الجهودات المبذولة والسلام عليكم.

أختكم «أحلام إيمان من العاصمة»

● الرد

شكرا جزيلا أختي الكريمة على الثقة والدعوات الصالحة. ويصدق نتمنى أن تكون عند حسن ظن الجميع لنزيج ولو جزئا ضئيلا من الهم الرابض على الصدور وبعد: يبدو من خلال كلماتك أنك راغبة في الزواج أكثر من مواصلة الدراسة ومن حقا أن تختاري ما تريته مناسبة، خاصة إذا كان المتقدم لك يتوفر على أهم شرطين حددهما الرسول صلى الله عليه وسلم في

مشاكل مختصرة

● أعجبتني فتاة أصغر سنا مني.. هي آية في الجمال وأنا مبتور اليد اليمنى، بما يعني "معاق".. بكل الحب الذي في قلبي أحببتها، وما زلت أحبها رغم نفورها مني وتقديدها بعديد الشكاوى ضدي.. كيف أنساها بعدما أصبحت كل شيء في حياتي؟! أرجوكم أريد الجواب الشافي فانا أتعذب.

ط.ع. من عناية

● من الواضح يا أخي الكريم أن هذه الفتاة لا تريد أي علاقة معك، وعيك أن تتركها وشأنها، لأن الحب لا يأتي بالقوة والغضب، بل يلج القلب وحده بكل هدوء وعذوبة، ولكي تنساها إشغل قلبك بما هو أفضل منها.. إملاه بحب الله تجد الراحة والأنس يقول أحد الشعراء:

إذا كان حب الهائمين من الوري بلى وسلمى يسلب اللب والعقلا
فماذا عسى أن يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا إلى العالم الأعلى
● أعيش الحب من طرف واحد وأشعر بالاختناق حين أرى محبوبتي مع خطيبته التي ارتبط بها مؤخرا، فهاذا أفعل حتى أتخطى هذه الأزمة، وأعود باسمه الحيا كما كنت قبل أن أفق على رأسي ضحية الوهم.

خليفة من تيزي وزو

● يقال إن الحب من طرف واحد مرض، ولكي تتمكني من النسيان عليك أن تصرفي فركك عن هذا الإنسان الذي ربط مصيره بأخري، وأن لا تفرقي في الأحلام.. ابترسي وتفاء لي وعيشي حياتك كما يجب، فلا شيء ولا أحد يستحق أن تحزني من أجله.

ردود:

● جميع الأخوة والأخوات الذين اتصلوا بالجريدة سابقا لأخذ الأرقام المطلوبة عليهم معاودة الاتصال في الفترة الصباحية.
● الأخ جعفر رابح، ما هو طلبك تصديدا؟
● نور الهدى من الجزائر، فكري في نشر مشكلتك، فانا أريد الرد عن طريق الجريدة.

لهم مشاكلكم

استجابة لطلبات القراء الكرام خصصت يومية "الشروق" هذا الركن الحيوي للفضضة عن المشاكل والهوم بغية خلق جو تفاعلي هدفه تقديم يد المساعدة والعون لكل من ألمته الحياة وعرضته بنائها، وعليه يمكن لجميع المهتمين المشاركة معنا ببعث رسالة إلى مقر الجريدة على العنوان الآتي: يومية الشروق، ركن "لست وحدك"، دار الصحافة القبة، الجزائر.

أو إلى البريد الإلكتروني: nadine.cherife@yahoo.fr

أو عن طريق الفاكس: 021.46.27.34

عندما يستيقظ الضمير وتعلو الاستغاثة

"أنقذوني من نفسي فحالي المريضة تزداد سوءا"



أخي الكريم،
إن كنت خائفا أن يكتشف الناس أمرك، فضع حسابا أيضا لخالقك الذي يراك في كل وقت وحين. ومن الواجب عليك أن تستحي منه وأن لا تجعله والملائكة الكرام ضيوفا لجلسة خلعية تقفل فيها باب غرفتك وتتفرغ لمشاهدة ما لا يشاهد أو ممارسة طقوس عجيبة غريبة عبر الهاتف لا تزيدك إلا عذابا وانحرافا وعليه فأنجع الطرق للتخلص من الشذوذ هي:

الابتعاد كل البعد عن مشاهدة الأفلام الجنسية أو الاحتكاك بما يحرض الرغبة الكامنة، وعدم إطلاق العنان للخيال لأن الأفكار المنحرفة تقود إلى الهاوية.

– قطع الصلة بالشواذ وعدم التحدث معهم أو الذهاب إليهم، وبالمقابل تقوية الصلة بالخالق وبرفقاء الخير والصالح.

– المواظبة على الصلاة في وقتها وقراءة القرآن وملء الفراغ بأي شيء مفيد حتى لا ينصرف الفكر لمحاكاة الصور المقززة.

– استشعار المراقبة الإلهية والحياء من الخالق الرازق الذي يهمل ولا يهمل..
– محاولة تركيز الطاقة الفكرية في أشياء إيجابية تغذي الروح، وتقوم الأعوجاج الذي في النفس.

– الإكثار من الاستغفار والعمل على تهذيب الفطرة بالإرادة والعزيمة، والتوكل على الله بالشكل الصحيح.
– الرفع من قيمة النفس بالأعمال الصالحة حتى لا يكون الواحد بشرف رخيص!

– الصوم يهذب النفس وهو أفضل المدارس الروحية للعباد ولابد من الاستعانة به لكبح جماح الشهوات.
– مراجعة الذات جيدا للوقوف عند درجة القدرة التي تحيط بعالم الشذوذ والانحراف بنية التطهر من النجاسات العالقة بجدار الروح.

– مجاهدة النفس أمر واجب ومهما واجه الإنسان من صعوبات في أول الطريق عليه أن لا يتراجع، لأن كل خطوة إلى الوراء تعني الفشل وكل خطوة إلى الأمام تسهل عملية الشفاء.

– نسيان الماضي وعدم الاستسلام لمشاهد من الطفولة بمراجعة أخصائي نفسي يضع اليد على الجرح ويعطي البلمس الشافي.

في الأخير نتمنى أن نكون قد أفدناك ولو قليلا. وفي انتظار جديدك نتركك في رعاية الله وحفظه وبالتوفيق.

يحسدك عليها الكثيرون.. أنت يا أخي تؤذي نفسك فقط بمشاهدة الأفلام الخليعة، وترهق فكرك بتخيل مشاهد شاذة لا علاقة لها بالفطرة وتعافها النفس المؤمنة الشريفة المترفعة عن القذارة، لذلك ستظل تعاني وتتعب مادمت خالي القلب من الإيمان.

أخي الكريم،
قال المولى عز وجل مخاطبا قوم لوط عليه السلام: «أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم». وقال أيضا: «أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين، انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء». وإن تدبرت في جميع الآيات القرآنية التي نزلت بشأن قوم طبيعتهم زائفة وغريزتهم منحرفة فستجد بأنها متبوعة بنهاية مرعبة اختارها العلم الحكيم كي يبيد الفساد ويظهر الأرض من الوباء الذي يكون نتيجة حتمية لتلك العلاقات الأثمة إذ لا يحرم ربنا تبارك وتعالى شيئا إلا إذا كان يشتمل على مضرة بالغة لعباده ولكهم لا يعقلون، وعليه فمخاوفك من النتائج السلبية لممارساتك الشاذة عبر الزمن في محلها، لأن الشذوذ يحول الفرد إلى مرتع للميكروبات القاتلة والأمراض الفتاكة وإن كنت لا تعلم هذا فعليك أن تحترس، هذا فضلا عن الاحترار من طرف الأهل والأصدقاء وكل المجتمع. وكلما أصبرت على الإثم كلما سلط الله عليك الذل والمهانة حتى تخرج من الدنيا فقيرا حقيرا، بلا زاد يقيه حر عذاب أشد وأقسى.

بعد واجب أداء التحية والسلام، لي عظيم الشرف – مع أنني بين قوسين بشرف رخيص – أن أفتح باب قلبي، لكن لأروي تفاصيل قصة كثيفة كلها دموع وعذاب بسبب نفسي المتحكمة في..!

أنا شاب في الثلاثين من عمري من عائلة متواضعة ومحافظلة، تحصلت على وظيفة من مدة قصيرة فقط وإلى هنا الأمر عادي جدا، لكن ما ليس عاديا أبدا أنني أعاني من الشذوذ ومنذ صغري وأنا أميل إلى الرجال وأحبهم كما هو حال المرأة. ومع أنه ولا واحد من أهلي وأصدقائي يعرف بقصتي، لأن تصرفاتي لا تظهر ذلك، إلا أنني أشعر بعذاب فظيع كلما وقفت أكلم أحدا. وهمت حبا في جسده وهو غافل عما يدور بداخلي.. حين أشاهد لقطات جنسية من أي فيلم أتمنى لو أكون مكان تلك المرأة وأكثر من هذا تكلمت مرات عديدة في الهاتف مع أشخاص لا أعرفهم

وتلذذت بالحديث معهم دون أن أذكر لهم اسمي الحقيقي والأآن هم يريدون ملاقاتي من أجل الممارسة الفعلية ولكني متردد وقد أخلفتكم من موعد حددته لهم.. قمت بأمور أستحي من ذكرها ومع أنني أعلم بأنني مخطئ وسائر في طريق الضلال، إلا أنني لم أتمكن من تسوية شخصيتي الموحدة، ومدادة نفسي العلية.. أريد فعلا أن أتخلص من هذه المحنة، أريد التماثل للشفاء من هذا المرض.. أريد أن أكون كباقي الرجال وأن أستمتع بعشقي امرأة.. صدقوني أنا أتخطئ في بحور الندم وأحتاج للمساعدة وأكثر ما أخافه أن ينكشف أمرى بين الناس فأفقد حبيهم واحترامهم.. حين كان عمري 6 سنوات تعرضت لتحرش جنسي من طرف شاب في العشرينات وربما هذا ما جعلني أشب على الشذوذ، وعليه أريد منكم أن ترشدوني إلى الحل أو لأي طريقة فعالة وناجعة تخلصني مما أنا فيه وتجعلني رجلا سويا كباقي بني جنسي.. أرجوكم ساعدوني فانا في انتظار أيديكم قبل أن أهلك.

المعذب فوق الأرض: ح. من البليدة

الرد:

سلام الله عليك أخي الكريم وبعد: مؤسف حقا أن تكون رجلا في التركيبة الجسمية وميولك أنثوية خالصة، لكن فلتعلم جيدا بأن المشكلة فيك ولو تحليت بالإرادة وأحدثت قطعية مع كل المحرضات الجنسية وسلكت درب الصالحين لكنت بشخصية سوية

أعطيته الحب والمال وأعطاني طعنة في القلب!



تحية طيبة إخواني أخواتي وبعد،
ليس سهلا أن يحكي المرء عن خيبة أمل كبيرة يحجم سنين عمره، لأن تذكر الأمور السيئة أمر متعب يسد شهية النفس حتى أدمع العين، لكن من أجل أن أنصح أخواتي الفضليات استجمعت شتات مشاعري، وقررت أن أفتح ليس فقط باب قلبي، بل روحي وعمري، وكل خبايا نفسي حتى أوصل الرسالة بالمفهوم الذي يجعل من قصتي عبرة، لأنني لا أريد شيئا سوى المساعدة أما تلقي الدعم المعنوي فقد فات وقته، لأنني حسمت أمري من زمن بعيد وتخلصت من وجع الرأس بوضع حد لعلاقة كانت في بدايتها جميلة جدا ورومانسية ملؤها الحب والورد، وكلمات الغزل تخللتها خطبة رسمية وحلويات وزغاريد وفاتحة كتاب، أما الخاتمة فتبادل شتائم وإهانات واستغلال بشع حطم كل الأشياء والمعاني...

تعرفت على "سمير" بالقرب من المكان الذي أعمل فيه، وبعد تعارف قصير قصد البيوت من أبوابها وطلبني رسميا من أهلي الذين اتفق معهم على كل شيء، والنقطة الأساسية في الموضوع أنه قال حينها بأنه يريدني أن أتوقف عن العمل بعد الزواج، وقلت أنا "إذا كان قادرا على توفير كل متطلباتي فلا بأس"، كما أنه ادعى بأنه يملك قطعة أرض ويأن عملية بناء بيت لن تكلفه الكثير من الوقت.. المهم وافقت عليه وعشت معه لحظات لا تنسى.. كان في كل صباح يفاجئني بوردة حمراء ورسالة غرامية، وفي كل مساء يودعني بابتسامة عريضة ونظرة مشتاقة حتى أصبح كل ما لدي في الحياة وأصبحت أساعده ماديا على مصاريف البناء حتى تسرع بالزواج ونوفر على أنفسنا عناء الدخلات والخرجات ونقطع الطريق في وجه أسنة السوء..

● وردة من العاصمة

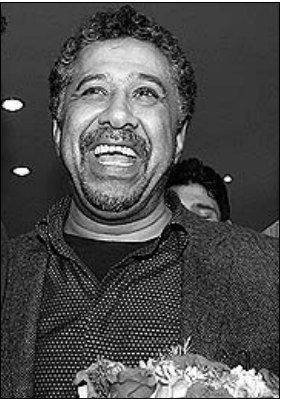
الاعتذار بالخطأ

النجمان يجمعان المصريين والجزائريين في حفل كبير بالقاهرة

خالد يُحمل إسرائيل مسؤولية الفتنة ومحمد منير يدعو لحفل آخر بالجزائر

جمعت خشبة أخبار اليوم النجم الجزائري الشاب خالد والنجم المصري محمد منير يوم أمس الأول حفلا كبيرا، الهدف منه إذابة جليد الفتنة التي بدأت تتسلل إلى الجماهير المصرية والجزائرية كالنار في الهشيم، حتى بات الجميع يتخوف من حدوث شرخ في العلاقات المصرية الجزائرية المتينة التي صنعها التاريخ المشترك للبلدين، وكذا العروبة والإسلام وعلاقات المصاهرة الكثيرة. واستطاع النجمان جمع آلاف المصريين وأبناء الجالية الجزائرية بمصر وأرسلا رسالة للعالم بأن الشيعين الشقيقين أكبر من مباراة كرة قدم.

■ حاورتهما مبعوثة الشروق إلى القاهرة: سهام بورسوتي



الشعب المغربي مثل هتلمر وخاتن، والناس التي تروج لهذا الكلام لا يحبون إلا أنفسهم ولا العرب ولا العروبة، لأننا في وهران كبرنا مع المغاربة وتعلمنا ثقافتهم ونحن إخوة، وهذا ما أكرهني السياسة، أنا خلقت مغنيا والسياسة للسياسيين، ولكن يجب أن نحترمهم لأن الأمر صعب عليهم، ولكن يجب على الفنانين أن يدافعوا عن بعضهم البعض، وأتمنى أن يكون فيه سلام وتوحد بين المغاربة.

■ وما هو برنامجك بعد حفلة مصر؟

■ سأأنجه اليوم إلى المغرب لأربعة أيام وبعدها سأذهب مباشرة إلى أمريكا أعدي حفل في لوس أنجلوس في الواحد والعشرين من الشهر الجاري رفقة المغنية السورية أصالة نصري.

اللغة العربية على يد معلمين مصريين كانوا يأتون لتعليم الجزائريين، وتربينا جميعا كجزائريين على حب الزعيم جمال عبد الناصر الذي شارك بصورة كبيرة في تحرير بلادنا.

■ وأين وصلت فكرة الديو التي أعلنتم عنها؟

■ لا يمكنني الحديث عن فكرة الديو في الوقت الراهن، لأنه لايزال عبارة عن مشروع نظرا لعمال الوقت الذي يقيدنا ويصعب لقاءنا، فكل واحد منا في بلد، وكما يقال «يد واحدة ما تصفق».

■ سمعنا أن تصريحاتك الأخيرة حول المغاربة الذين تم ترحيلهم من الجزائر أحدثت لك العديد من المشاكل مع الملك المغربي، ما صحة هذا الكلام؟

■ لا هذا كلام الصحافة، لأن علاقتي طيبة جدا مع الملك المغربي والشعب المغربي بصفة عامة ولا وجود لهذه الشائعات أبدا، فأنا مغن والمغاربة إخوتي ولا توجد حرب بيننا، وقلت أنني أتمنى أن يكون المغرب العربي متوحد، لأنني أغار على عرويتي، إلا أن بعض الصحفيين استغلوا التصريح وادعوا أنني قلت أن

جمعت الجمهور المصري بالجالية الجزائرية في مكان واحد يوما واحدا قبل المباراة، وهذا دليل على أن علاقتنا بخير والحمد لله وأنه لا توجد مشاكل بيننا، وأحمد الله على النعمة التي منحني إياها وهي صوتي الذي دخلت به العالمية، وأنا محترم عند المصريين وعند أولاد بلدي، لأنني أعزب نفسي سفيراً للجزائر في كل مكان أذهب إليه، لذلك حملت العلم المصري حتى أبين للمصريين أن الجزائريين كرماء وليس لديهم عقدة منهم.

■ وكيف كانت تحضيرات الحفل؟

■ قررنا منذ البداية ألا نقوم ببروفات ولا تحضيرات وأن يكون الحفل ارتجاليا، ولم أشعر للحظة بالخوف من الجمهور لأنني في بلدي، ولم أكن أتوقع أن يكون الجمهور بهذا العدد، وأنا سعيد بهذا الحفل خاصة أنني أشارك مع فنان ذي قيمة فنية عالية مثل محمد منير، بالإضافة إلى أنني لم أقدم أي حفلة في مصر منذ عام 1992، لذلك أشعر باشتيق شديد للغناء وسط الجمهور المصري، وعلاقتي مع المصريين ليست حديثة الولادة فأنا تعلمت

المسؤولين الجزائريين أن يقتدوا بالمبادرة، وأطلب من جميع المؤسسات الثقافية عندنا كالديوان الوطني للثقافة والإعلام على سبيل المثال، أن تشجع مثل هذه المبادرات وأن تأخذ العبرة من الشعب المصري، وأن نقيم حفلا كبيرا للسلم والتوحد بين الشعبين حتى يتوحد كل العرب، وهذا ما حدث مع الاتحاد الأوروبي، حين قام الأوروبيون بتكسير الحدود، في الوقت الذي نرحب فيه باليهود الذين وضعوا حدودا بيننا، لأننا نخاف من بعضنا البعض وليست لدينا الثقة في أنفسنا، لذا يجب علينا أن نتحدى اليهود ونحاربهم حتى نعيش في سلام ونحرجهم لأنني متأكد أن هناك مصريين يحبونني وأنا التقيت بهم في عديد دول العالم، أنا في الأول كنت مشهورا في بلدي واليوم والحمد لله أصبحت مغنيا عالميا وأحمل رسالة عربية كجزائري وإفريقي، وأنا سعيد بهذا وسأبقى هكذا ولن أغير، وربي يهدي شياطين الفتنة.

■ من هم هؤلاء الشياطين الذين تتحدث عنهم؟

■ لا أتهم أي شخص، ولكن الرسالة التي أوجهها لكل

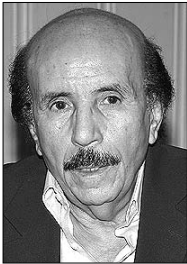
■ كيف وجدت تجاوب الجمهور في الحفل، خاصة في ظل الاحتقان الحاصل بين المصريين والجزائريين بسبب المباراة؟

■ علاقتي بالمصريين طيبة جدا، وأنا ألتقي بهم منذ زمن، والحمد لله أنا محبوب وفي كل بلد أذهب إليه أرفع من قيمة بلدي، والدليل على كلامي تجاوب الجمهور المنقطع النظير، خاصة عندما صعدت إلى خشبة أنا ومحمد منير، وقد انزعجت كثيرا من الكلام الذي تروج له الصحافة وإثارة الفتنة بين الشعبين وكنت أقول لهم دائما «القافلة تمر والكلاب تنبح»، لأنني متأكد أن هناك مصريين يحبونني وأنا التقيت بهم في عديد دول العالم، أنا في الأول كنت مشهورا في بلدي واليوم والحمد لله أصبحت مغنيا عالميا وأحمل رسالة عربية كجزائري وإفريقي، وأنا سعيد بهذا وسأبقى هكذا ولن أغير، وربي يهدي شياطين الفتنة.

■ من هم هؤلاء الشياطين الذين تتحدث عنهم؟

■ لا أتهم أي شخص، ولكن الرسالة التي أوجهها لكل

محاكمة للوفد الجزائري في ندوة السينما الجزائرية
مباراة الجزائر مصر تشل
مهرجان القاهرة وتجسب
ضيوفه في الفندق



أحدثت مباراة الجزائر مصر حالة طوارئ بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بعدما دق رئيس المهرجان الدكتور عزت أبو عوف ناقوس الخطر وسبق ليلة الاحتفال

بالسينما الجزائرية حتى لا تتزامن مع يوم المباراة، وترك اليوم مفتوحا وألقى كل التظاهرات تحسبا لوقوع مشاكل أو أضرار تفس ضيوفه، ففضل حبسهم بفندق سوفيتال الجزيرة ورفض الحديث عن تزامن فعاليات المهرجان بالمقابلة، واكتفى بالقول أن مهرجان القاهرة يعني بالسينما فقط، وليس مسرحا للحديث عن الكرة. واستغرب ضيوف المهرجان قرار أبو عوف القاضي بإلغاء جميع البرامج المتزامنة مع يوم المباراة وتحويله إلى يوم راحة، وهو ما بعث القلق والفرح في نفوسهم، وأجمعوا في تصريحاتهم للشروق «كان من المفروض أن يبقى البرنامج على حاله وألا تلغي إدارة المهرجان برامجهما بسبب مباراة مدتها لا تزيد عن 90 دقيقة، لأنها بهذه الطريقة تأثير قلقلنا وتخوفنا من الخروج من الفندق بسبب شدة الاحتقان والعصبية بين جماهير الفريقين، بل كان من الأجدر أن تترك الأمور تسير بشكل عادي، حتى ننسى الحرب الثلاثسية العلنية بين الشعبين، التي تحركها جهات مفرضة غير معروفة، فلا تكاد تخلو حواراتنا من الحديث عن المباراة والنتيجة المتوقعة من هذا اللقاء الذي أحدث أزمة بين البلدين»، ومن جهته، أبدى المخرج الجزائري القدير أحمد راشدي تخوفه من تفكك الروابط القديمة بين الشعبين وتفتت الجبهة أمام اندفاع مشاعر مكبوتة، مضيفا أن اللعبة لم تعد مصدر متعة فقط، لكنها تشارك في صنع الهوية وملء الفراغ بين الفرد والجماعة».

وأفادت الشروق من مصادر علمية جدا، أن أعضاء لجنة التحكيم طلبوا من رئيس المهرجان إعفائهم هم أيضا من مشاهدة الأفلام وإعطائهم راحة لمشاهدة فصول المباراة التي تعتبر «يوما تاريخيا، وحدا هاما لدى المصريين والجزائريين على حد سواء، والطريف في الأمر كله قيام زوجة المخرج المصري المعروف مجدي أحمد علي الجزائرية بوضع العلم الجزائري في شرفة بيتها ودعوة أصدقائها من الجالية الجزائرية إلى بيتها من أجل متابعة المباراة، ليجمعوا على طبع الكسكسي، ويتقاسموا نشوة الفرح بفوز الأخضر. وشهد يوم أمس الأول من فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثالثة والثلاثين تنظيم ندوة عن السينما الجزائرية، شارك فيها المخرج أحمد راشدي، بلقاسم حجاج، إلياس سالم وممثلة وزارة الثقافة السيدة زهية بن شيخ، وتحدث المشاركون عن التنوع الشديد الذي تتسم به السينما الجزائرية وتركيزها على الثورة الكبرى في بداياتها، إلا أن أسئلة الصحفيين كانت مركزة كلها حول صعوبة وعدم فهم اللهجة الجزائرية التي تعتبر «حسبهم» العالق الأساسي والرئيسي للسينما الجزائرية دون الحديث عن مميزاتها ومزاياها، وهي القطرة التي أثارت غضب الوفد الجزائري، حيث اعتبرت السيدة بن شيخ موضوع الندوة الذي دارت حوله استهتارا واستخفافا بصناع وتاريخ السينما الجزائرية التي دخلت العالمية بعد حصول محمد الأخضر حاميها على السعفة الذهبية لمهرجان كان عن فيلم «وقائع سنوات الجمر»، واستغرب المخرج وعضو لجنة تحكيم مسابقة الأفلام العربية بالمهرجان بلقاسم حجاج من طريقة تهجم بعض الصحفيين المصريين على الوفد الجزائري وانحصر أسئلتهم في خاتمة صعوبة اللهجة الجزائرية وضرورة ترجمة الأفلام إلى اللغة العربية، كان اللهجة الجزائرية ليست عربية، وعندما رفعت الناقدة المصرية ماجدة واصف الندوة قال حجاج: «نحن لم نتحدث عن أي شيء مهم في هذه الندوة سوى عن مشكلة اللغة، هذا ما تعتبرونه ندوة عن تاريخ السينما الجزائرية».

■ مبعوثة الشروق إلى القاهرة: سهام بورسوتي

محمد منير يكشف لـ الشروق

«سنبرهن للفنانين بأن كرة القدم لن تفرقنا»



مجرد فكرة عابرة، واحتمال كبير جدا أن نعيد نفس الحفلة في الجزائر، فأنا أحب كثيرا هذا البلد الجميل وأعتبره بلدي الثاني، وزرت الجزائر سبع مرات، وبالمنااسبة أبعث سلامي الحار لكل الشعب الجزائري المحبوب إلى قلبي.

من المطار إلى فندق هيلتون رمسيس لحضور العقد الصحفي، كما أن موسيقى الراي أقرب ما تكون إلى موسيقى النوبة، لأنها لا تحتوي على «الربع تون» الموجود في المقامات الشرقية مما يسهل الدمج بين أغانيها.

■ وهل تفكران في ديو مع بعض؟

■ لقد فكرنا في الأمر منذ أن التقيا في أبو ظبي قبل فترة، إلا أن المشكل الحقيقي الذي يواجهنا هو عامل الوقت، لأن خالد متواجد أغلب الوقت في لوكسمبورغ وأنا ساكون الأسبوع القادم في ألمانيا، وأغلب وقتي هناك، ومع ذلك سنفكر في الأمر حتى نجسد المشروع وألا يبقى

والجزائريين قبل مباراة اليوم في إطار التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم، ومنذ مدة طويلة وأنا أرغب في إقامة حفل مع الكينغ بمصر، إلا أن المشكلة عندنا في مصر تتعلق بمكاتب تنظيم الحفلات التي لا تهتم بإقامة حفلات بهذه النوعية وهذا الحجم من الأهمية عكس ما يحدث في الخارج.

■ وكيف تكتنتم من الدمج مع موسيقى الراي، وهل قمتم بتحضيرات مسبقة للحفل؟

■ لا، لم نقوم بتحضيرات مسبقة للحفل، وكان ميدونا منذ البداية الارتجال وقمنا باختيار الأغاني التي سنغنيها مع بعض على المسرح ونحن في الطريق

يقتدي مناصري الفريقين لجمهور الحفلة الذي كان أكثر من رائع وتجاوب معنا طوال مدة الحفل، وقد استغربت كثيرا من الكلام الذي ينشر ونسمعه من مختلف وسائل الإعلام، فكثيرا ما كان الجمهور المصري يشجع الفريق الجزائري عندما يلعب مع فريق آخر، ونفس الشيء بالنسبة للجمهور الجزائري، واعتقد أن المعركة القائمة بين هذين البلدين الشقيقين نتيجة أفلام ومنابر بعض الشياطين المغرضة الذين ليست لهم علاقة بالصحافة.

■ وهل اختياريكم ليوم 12 كان عشوائيا أم مقصودا؟

■ هدفنا من هذا الحفل هو تلطيف الأجواء بين المصريين

■ في البداية، ما تقييمك للحفل الذي نشطته الليلة مع ملك الراي الشاب خالد، ولماذا اخترت خالد بالتحديد؟

■ لاحظت حب المصريين الكبير للشباب خالد ومواقفه الشجاعة، وخالد قيمة فنية عالية جدا في العالم بأكمله، وليس غريبا أن أفكر في إقامة حفلة مع هذه القامة الفنية الفذة، فاقترحت الفكرة على مؤسسة أخبار اليوم المصرية ورحبت بها، خاصة في ظل الظروف المتأزمة التي يعيشها الشعب بسبب مباراة اليوم، وعليه أطلب من جماهير المنتخبين أن يحولوا الملعب إلى ساحات غنائية، وذلك لنبد العنف والتعصب الذي تشهده الملاعب، ويا ريت لو يكون

أحلام مستغاني تحمل مبارك المسؤولية وهنادي ربحي تصر على الاعتذار

بأيدينا لكن خاطه التاريخ بدمنا». وفي السياق ذاته طالبت الطيبية النفسية بالإمارات هنادي ربحي مصر بالاعتذار للعلم الجزائري أهين رمز مقدس ولا يمكن لأي جزائري أن يقبل الإهانة التي لحق به وذكرت تاريخيا بوقوف الجزائر إلى جانب مصر بنفس القدر الذي وقف به المصريون معنا وأضافت قائلة أنها ستنتهي معاملاتها مع المصريين الذين يشتغلون معها في العبادة «لأنني لا أستطيع تحمل إهانة العلم الوطني تحت أي عذر من الأعذار وأضافت لسنا مسؤولين عن احتقان الشارع السياسي المصري ولن نكون كبش فداء».

المصري الفريق الوطني وأنصاره وكيف لا يعتدي الشارع المصري علينا؟ وفي سياق متصل قالت أحلام أن الإهانة ذهبت إلى أبعد من ذلك عندما تمت إهانة العلم الجزائري في بلد يهرف فوقه العلم الإسرائيلي ويحمي فيه الأمن المصري أبشاء إسرائيل»، واستطردت مستغاني قائلة شكرا للذين حققوا لإسرائيل أمانها بما يفوق مصر «العربية» وباسم 36 مليون جزائري للاعتذار لعلم «ما خطئنا

الجزائرية استعدادا للاحتفال بفوز الأخضر. وصرحت أحلام للشروق من بيروت أن الرئيس المصري حسني مبارك وحده كان بإمكانه أن ينزع فتيل الاحتقان الإعلامي ويهدئ النفوس لوقام باستقبال الفريق الجزائري بمطار القاهرة، وهذا في إطار «الدور العروبي والقومي الذي تتباهى مصر ببلعه»، لكن على عكس ذلك قام الرئيس المصري بزيارة لموقع تدريب اللاعبين المصريين ومطالبتهم بالفوز على الجزائر «كيف لا يهاجم الشارع



الجزائرية استعدادا للاحتفال بفوز الأخضر. وصرحت أحلام للشروق من بيروت أن الرئيس المصري حسني مبارك وحده كان بإمكانه أن ينزع فتيل الاحتقان الإعلامي ويهدئ النفوس لوقام باستقبال الفريق الجزائري بمطار القاهرة، وهذا في إطار «الدور العروبي والقومي الذي تتباهى مصر ببلعه»، لكن على عكس ذلك قام الرئيس المصري بزيارة لموقع تدريب اللاعبين المصريين ومطالبتهم بالفوز على الجزائر «كيف لا يهاجم الشارع

عاشت الجالية الجزائرية في بيروت ومدن الخليج على أعصابها بعد الاعتداء الجبان الذي تعرض له الفريق الوطني في القاهرة. حالة الاستنفار والتذمر التي تعيشها الجالية الجزائرية لم تقتصر فقط على الشعب البسيط، لكنها امتدت حتى للطبقة المثقفة من الكتاب والداكترة الذين استنكروا وبشدة الضرب الذي تعرض له لاعبو المنتخب الوطني وأنصار الأخضر بالقاهرة ومنهم الكاتبة أحلام مستغاني التي جمعت أنصار الأخضر في بيتها من ممثلين وإعلاميين على أطباق من الكسكسي والشاي والحلويات و«الدقلة»

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أمن أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه" **حديث صحيح**

مسنني الحديث

أي أن الذي يريد أن يوسع الله في رزقه ويبسط في عمره، فعليه أن يزور أقاربه ويحن إليهم ويسأل عنهم ويعين فقيرهم إن كان ذي مال.



مواقيت الصلاة

الفجر: 05:56
الظهر: 13:20
العصر: 15:18
المغرب: 17:42
العشاء: 19:03

32 الشروق
اختيارية وطنية

بعثة الشروق إلى القاهرة - مصر: الياس.ف/حكيم.ب/بلال.و/نسليم.ل/يعقوبي.م

■ تصوير: بشير زمري



سحب من عدد اليوم: 2769 مليون وستمئة ألف نسخة

1,600,000 نسخة

هستيريا وهيجان الانتصار المصريين بعد الهدف الثاني عنف وضرب وتهديدات بالتصفية

هكذا أريد لها أن تنتهي "المعركة مثل ما سموها، فبعد الشتم و"التعرية" أثناء الدخول، تواصلت الهمجية والعدوان على كل ما هو جزائري، لا شيء كان يبشر، القصة بعد الشد العصبي انطلقت مباشرة بعد تسجيل الهدف الأول الذي حمسهم أكثر، فرغم الفاصل الذي يعزل بين منصة الصحفيين، أو هكذا اصطلح على تسميتها. إلا أن الاستفزازات والشتم كانت حاضرة بقوة وبوجود المنظمين "أصحاب اللون الأصفر" الذين تم احضارهم من أجل "الشغب" وهو ما عكسته تصرفاتهم الغريبة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث استمرت إلى النهاية.

العلم الجزائري عقدهم

كنا نعتقد أنهم يبحثون على النتيجة فقط، لكن الاعتقاد كان خاطئاً بدليل حالات الهستيريا التي تملكهم لحظة رؤية العلم الجزائري الذي أصبح عقدة حقيقية لكل الحاضرين بالملعب، وسعى المنظمون المحاطون برجال الأمن لنزع الأعلام بالقوة من كل حاملي الأعلام، ما جعل بعض المناوشات تحدث واستعملت فيها القوة.

هجوم على الصحفيين بالضرب في حضرة الأمن

لنصل إلى اللحظة الحاسمة، عماد متعب يسجل الهدف، وحالة هستيريا في المدرجات، الجالسون في المنصة هجموا على الجزائريين بالضرب المبرح لنشهد معركة حقيقية. الصحفي جزائري كان يتحسر على الهدف الأخير وأرادوا أن يعتدوا عليه، وإمام هبة الصحفيين الجزائريين الآخرين للدفاع عن الصحفي الجزائري كادت الكتلة البشرية المتسقة أن تسقط من أعلى المدرج لولا تدخلات الصحفيين الجزائريين الذين حموا الكتلة البشرية من السقوط. خلال النصف ساعة الأخير من المقابلة بدأ جمهور ستاد القاهرة بفشل في تشجيع منتخبهم وغابت أصوات حناجر المصريين مقابل ارتفاع أصوات الأنصار الجزائريين على قلوبهم، وظل ستاد القاهرة ميتاً إلى غاية أن هز عماد متعب شبك النحاس قاواوي، وهنا اهتز الملعب وتصاعدت الهتافات وبدأ على المصريين وكان الروح تعود لهم من جديد، في هذه اللحظات كانت اعصاب الجزائريين الموجدوين في الملعب تترق، حيث ذرف الكثيرون الدموع، خاصة وأن هدف عماد متعب غير قابل للاستدراك في الدقيقة الأخيرة.

وقد شكلت الأهداف الحقيقية التي ضاعت من صايفي مرتين وجهاً لوجه ورأسية بوقرة التي أخرجها أحمد فتحي من خط المرمى والخالفة التي ضيعها بلحاج صدمة حقيقية في ستاد القاهرة، حيث كادت الأرواح تخرج من القلوب مع كل لقطة. وقد فضل الصحفيون الأجانب الذين قدموا إلى القاهرة من أجل متابعة المقابلة الجلوس بجانب الصحفيين الجزائريين، حيث كانوا يتفعلون مع المنتخب الجزائري في كل لحظة وفي كل هدف يضيع، ولم يخف خوانك المغاربة وقوفهم مع الجزائر، كما قام صحفيون ليببيون وعراقيون وفرنسيون ونمساويون بتشجيع المنتخب الجزائري دون عقدة أو خوف من الانتقام المصري.

القاهرة حكيم.ب

قاواوي ولموشية لن يلعبا مباراة الفصل

سوء الطالع يطارد لاعبي "الخضر"

من المفروض أن يغادر المنتخب الجزائري القاهرة مساء اليوم باتجاه العاصمة السودانية الخرطوم، حيث سيكونون مجبرين هناك على لعب المباراة الفاصلة أمام الفراعنة هذا الأربعاء.. وكانت الطاف قد اتخذت الإجراءات الإدارية اللازمة للاقامة في الخرطوم ما يعني أنها "الضاف" قد وضعت في حساباتها كافة الاحتمالات بما في ذلك اللجوء إلى المباراة الفاصلة وهو ما حدث بالفعل بعد الهدف القاتل لعماد متعب قبل دقيقة واحدة عن نهاية الوقت الإضافي.. وستلعب المباراة بملعب المريخ الواقع بمنطقة أم درمان والذي يسع لحوالي 45 ألف متفرج، وفي ظروف مناخية صعبة باعتبار أن المنطقة معروفة على وجه الخصوص بالنسبة العالية من الرطوبة.. ومهما يكن، فإن الرهان سيكون على الرفع من معنويات اللاعبين الجزائريين لاسيما وأن أشبال سعدان سيصعب عليهم هضم الطريقة التي حرّموا بها من التآهل إلى المونديال مباشرة دون اللجوء إلى المباراة الفاصلة ومزيّداً من "السوسبايس".. ولأن القدر أراد أن يكون حلم التآهل إلى المونديال للمرة الثالثة في تاريخ الجزائر مملوءاً بالمناعب والطريق مليئاً بالأشواك، فإن الطاقم الفني الوطني سيجد نفسه أيضاً أمام مشاكل أخرى يصعب حلها، وفي مقدمتها غياب الحارس قاواوي واللاعب لموشية بعد أن حصل كل منهما على إنذار ثان.. ولبت الأمور توقفت عند هذا الحد، لأن سعدان سيجد نفسه مجبراً أيضاً لأن يتعامل مع إصابة عنصرين أساسيين في وسط الدفاع ونعني بهما عنتر يحي وحليش.. فالأول أكمل مباراة أمس بصعوبة كبيرة بعد أن كان المدرب الوطني قد استنفد كل تغييراته، فيما اضطر الثاني ترك مكانه قبل نهاية اللقاء.. ومع ذلك، فإن الأمل يبقى قائماً في التشكيلة الوطنية التي عليها نسيان مباراة أمس والتفكير في موعد الأربعاء وكيفية اللاعبين الجزائريين فخراً أنهم تمكنوا من الوقوف التند للند لا يبطال إفريقيا في الطبعين الأخيرين بعد ما لم يكونوا مرشحين أصلاً للتنافس على تأشير التآهل إلى المونديال.

به مباراة القاهرة: الفصل سيكون في السودان



"حلم المونديال تأجل ولم يتبخر"

الخضر يحرقون أعصاب 80 مليون مصري خلال 95 دقيقة

القاهرة نسيم لكل

أمام مهمة أخرى للدفاع عن ورقة التأهل للمونديال يوم 18 نوفمبر بالعاصمة السودانية الخرطوم، وقد تبادل اللاعبون التحيات مع الأنصار ووعدهم بالعودة بالتآهل من استاد الخرطوم حتى ولو كان هذا الملعب قد اختاره الفراعنة للعب المقابلة الفاصلة، لأن الضغط الذي مورس على اللاعبين في القاهرة لا يمكن أن يكون جزءاً بسيطاً جداً منه في استاد الخرطوم، ورغم ضغط استاد القاهرة الدولي الكبير إلا أن الحضري والحظ أنقذا الفراعنة من الإقصاء وأطال في عمرهم خلال هذه التصفيات، وقد أكد كل من زياتي وبوقرة ومغني وشاوشي وكل اللاعبين تقريبا وحتى وزير الشباب والرياضة أنهم سيبدلون المستحيل للعودة بالتآهل من الخرطوم ليثبتوا للفراعنة أن المنتخب الوطني الجزائري أحسن منهم من جميع النواحي الفنية والتكتيكية، وسيكون ملعب الخرطوم مقبرة لهذا الجيل من اللاعبين المصريين. وقد

في موقف مؤثر يؤكد الدعم الكبير الذي وجده الخضر من الأنصار الأوفياء، خرج لاعبو ومسيرو ومدربو الفريق الوطني من أرضية استاد القاهرة تحت تصفيقات وتشجيعات كبيرة من طرف أنصار الخضر وكذا أفراد البعثة الإعلامية الجزائرية المتواجدة بالملعب، وقد ظهر الإرتياح بادياً على وجوه اللاعبين وكذا المسيرين بسبب هذه الإلتفاتة من الجماهير الجزائرية العظيمة التي أدركت أن هزيمة 14 نوفمبر لم تكن سوى من غلطين في دقيقتين ومن فرصتين وحيدتي أتيحتا للفريق المصري، في الوقت الذي أنقذ فيه الحارس الحضري مرماء من أربعة فرص حقيقية منها فرصتان لهدفين محققين واحدة في الشوط الأول والثانية ضيعها رفيق صايفي في الشوط الثاني على الرغم من أنه قام بالذي عليه لولا براعة الحضري صاحب الفضل كله في نجاة الفراعنة اليوم وليس غدا من مقصلة الخضر.

وفي السوقت الذي غادرت فيه الجماهير المصرية الملعب للإحتفال في شوارع القاهرة بهذه النتيجة بقت الجماهير الجزائرية مرابطة بالداخل لتقديم الدعم المعنوي اللازم لبعثة المنتخب التي ستكون

تعرض الوفد الصحفي الجزائري الذي غطى مباراة مصر والجزائر إلى اعتداء سافر من مجموعة من الأنصار المصريين المتعصبين. وقال مبعوث الشرق إلى القاهرة أن مجموعة من أنصار المنتخب المصري الذين كانوا جالسين قرب المنصة المخصصة للإعلاميين الجزائريين هاجموا البعثة الإعلامية الجزائرية واعتدوا على بعضهم بالضرب. ولم يتمكن الصحفيون الجزائريون من أداء مهامهم بعد نهاية المباراة التي عرفت فوضى عارمة. وقالت مصادر أخرى إن الإعلاميين الجزائريين بقوا محتجزين في المقصورة الخاصة لهم ولم يتمكنوا من المغادرة رغم إلحاحهم على الذهاب إلى المنطقة المخصصة لإجراء الحوارات مع اللاعبين والمدربين.

يا سعدان رانا معاك والمونديال لنا

نادى أحد المناصرين بصوت مرتفع الشيخ رايح سعدان وهو يهم بمغادرة أرضية الميدان قائلاً "يا الشيخ سعدان ما تتقلقش رانا معاك المونديال بإذن الله لنا وربي راهو شاهد". وهي الكلمات التي رد عليها الشيخ بابتسامة تخفي اطمئنانه على موقعة الخرطوم، كما كان اللاعب مجيد بوقرة أكثر تفاطلا وتجاوبا مع الجمهور من خلال يديه الممسكتين مع بعض التي يعبر فيها عن تضامن اللاعبين مع الجمهور الذي تحمل كل الصعاب وكل الجحيم من أجل مساندة الخضر، إلا أن الشيء المشجع أكثر هو أن كل اللاعبين بدوا وهم يركبون الحافلة التي أعادتهم إلى مقر إقامتهم في حالة نفسية مرتفعة وهم يعلمون أن النصر قد تأجل فقط ولم يتبخر.

عبد القادر العيضاوي لـ الشروق

"الضغط الكبير على الدفاع كلفنا الهزيمة"

قال مدافع المنتخب الوطني عبد القادر العيضاوي أن سبب الهزيمة التي تعرض لها المنتخب الوطني هو الضغط الممارس على الدفاع خاصة في الـ20 دقيقة الأخيرة. وقال العيضاوي عقب المباراة "لعبنا بطريقة جيدة، بعد أن تلقّيت شباكنا هدفاً مباغتاً في بداية المباراة واعتقد بأن الحظ والإصابات لعبت دورها في تحديد نتيجة اللقاء". وقال مدافع وفاق سطيف أن فرصة المنتخب الجزائري في بلوغ المونديال متوفرة، خاصة وأن هناك 90 دقيقة كاملة، مضيفاً بأن عناصر المنتخب الوطني ستتناسى نتيجة اللقاء وستدخل المباراة المقبلة بنفس جديد.. واعتبر العيضاوي الذي دخل بديلاً في اللقاء بأن الخسارة لا توقف طموحات المنتخب الوطني، موضحاً بأن عناصر "الخضر" ستسعى إلى الظفر بالمباراة المقبلة مهما كانت الظروف.. وعن ظروف المباراة المقبلة قال العيضاوي إن الأمر مختلف تماماً عن هذا اللقاء متمنياً أن يتخلص زملاؤه بسرعة من ترسبات نتيجة أمس.

الياس.ف

